الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

مذكرة بعنوان:

الإله الإغريقي زيوس و وصوله إلى جبل الأولمب

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة التاريخ

تخصص : الحضارات القديمة

إعداد الطلبة:

أحلام عثماني .

راضية بن خليفة .

إشراف الأستاذ:

د. التجاني مياطة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مُحَمَّد العيد تلي	أستاذ محاضر ب	رئيسا
التجاني مياطه	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
مُحَمَّد رشدي جراية	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

مذكرة بعنوان:

الإله الإغريقي زيوس و وصوله إلى جبل الأولمب

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة التاريخ

تخصص : الحضارات القديمة

إعداد الطلبة:

أحلام عثماني .

راضية بن خليفة .

إشراف الأستاذ:

د. التجاني مياطة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مُحَمَّد العيد تلي	أستاذ محاضر ب	رئيسا
التجاني مياطه	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
مُحَمَّد رشدي جراية	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

إبراهيم ٧

الشكر والعرفان

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل فحمدا لله.

وانطلاقا من الحديث الشريف «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» . نتقدم بخالص الشكر والتقدير

للأستاذ المشرف "النجاني مياطة" على إرشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما وعلى رحابة صدره وثقته فينا .

كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا وساندتنا في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا تقديم الشكر لبعض الأساتذة مما درسونا خاصة الأستاذ محمد العيد تلي وأيضا بعض الأصدقاء من العراق الحبيب الذين لم يبخلوا علينا بالمراجع والنصائح.

ولا يسعنا إلا أن ندعوا لهم بظهر الغيب جزاهم الله عنا كل الخير

مقدمة

مـــقدمة

تعتبر المثيولوجيا اليونانية غنية بالأساطير التي تعبر عن تصورات اليونانيين الدينية فقد عظموا الأرباب عبر الجبال والمغاور والأشجار والشمس والقمر والماعز والثيران وكان لكل مظهر أو صفة أو قوة أو حرفة إله خاص بها أو حارس لها

كان لكل إله من الآلهة أسطورة تفسر سبب وجوده وتفسر طقوس عبادته وتكريمه وكيف قدس الفرد الإغريقي قوة هذه الآلهة ، و على رأس النظام الإلهي كبيرها زيوس الذي تمتع بالسلطة على جبل أولمبيوس وقد تجلت سلطته واسعة النطاق من خلال الألقاب العديدة التي استخدمها الإغريق القدماء .

لعب زيوس دورا هاما في أساطير الإغريق وتبوء المكانة الأهم بين الآلهة الإغريقية فقد كان الأقوى من أجيالها حتى وصل الى قمة العرش ولطالما كانت أسطورة الإله زيوس الأبرز من بين الأساطير اليونانية القديمة .

<u>دواعي إختيار الموضوع :</u>

مما لا شك فيه أن الدارس لحضارة الإغريق عارف بإنجازاتها وما قدمته من أدب وفنون ومسرح وشعر ولهذا فإن تاريخهم يزخر بالعديد من الأساطير والقصص حول الآلهة ، وهذا ما جعلنا نتوجه الى دراسة أحد أهم آلهة الإغريق الإله زيوس والذي كان أكثر شخصية معروفه في جميع أساطير العالم

بالإضافة إلى رغبتنا في تقديم صورة متكاملة على هذا الإله وما ميزه عن بقية الآلهة الإغريقية رغم وجود العديد منها

إن ميولنا لدراسة التاريخ الإغريق الديني القديم مهمة لفهم جانب من جوانب هذه الحضارة الغربية التي كانت متشبعة بالأساطير والشعائر والتي لعبت دورا محوريا في حياة الاغريق.

أهداف إختيار الموضوع :

ان انجاز عمل حول موضوع زيوس كبير آلهة الإغريق وتوليه العرش في جبال الأولمب على رأس جميع الآلهة هو موضوع غني يمكن تناوله من جوانب متعددة والذي من شأنه ان يوجه الباحث الذي يهتم بدراسة هذا الميدان ويفتح أمام المختصين والذين لهم رغبة في معرفة وتعميق صورتهم وهذا ما جعلنا نتوجه إلى دراسة أحد أهم الهة الإغريق الإله زيوس والذي كان أكثر شخصية معروفة في جميع أساطير العالم ،بالإضافة إلى رغبتنا في تقديم صورة متكاملة على هذا الإله وما ميزه عن بقية الآلهة الإغريقية رغم وجود العديد منهم

الإطار الزماني والمكاني:

لقد حاولنا حصر موضوعنا في إطاره الزماني في الفترة الممتدة من(3000 ق.م)، بحسب الباحثين والدارسين إن هذا التاريخ يمثل العصر البرونزي اي الحضارة المينوية (كريت) والتي يعتقد فيها الباحثون أن عباده زيوس بدأت في هذه الفترة وهي مكان ولادته حسب الأساطير اللاحقة أما تحديد تاريخ وصوله إلى جبل الأولمب فلم تقدم الاساطير تواريخ دقيقة لأنه موضوع أسطوري وليس حدثا تاريخيا يمكن تحديده بتاريخ دقيق.

ولأن المثيولوجيا الإغريقية تروي أحداثا أسطورية تحدث في عصور خيالية قبل التاريخ المكتوب ومع ذلك يمكن تحديد اطار زمني تقريبي بناء على التوقف عن عبادة الإله زيوس بسقوط روما سنة476 م.

الإشكالية :

إنطلاقا مما درسنا تطرقنا إلى عرض الإشكالية الآتية :

- كيف تم تصوير زيوس في النصوص الإغريقية القديمة وصولا إلى جبل الأولمب ؟

وتندرج تحت هذه الإشكاليات عدة الساؤلات فرعية متمثلة فيما يلي:

- ما هي الأصول الأسطورية لزيوس وكيف تشكلت شخصيته عبر الزمن؟

- كيف كانت صراعات زيوس مع الجبابرة وما مدى مساهمتها في ترسيخ مكانته كسيد للآلهة؟

- ما هو الدور الذي لعبه جبل الأولمب في وصف حكم زيوس؟

- كيف أثر زيوس على المجتمع الإغريقي من خلال الطقوس والممارسات المرتبطة بعبادته عند وصوله الأولمب ؟

المنهج المتبع :

اثناء دراستنا لهذا الموضوع وبعد محاولتنا لتغطية جميع جوانبه فاننا لم نلتزم بمنهج واحد اثناء العمل اذا اعتمدنا على المنهج التاريخي والوصفي والاستقرائي والتحليل والمقارنة والسرد محاولة منا لتغطية الاحداث الاسطورية للإله زيوس.

أما التاريخي والوصفي والسردي وظفناه بكثرة بتتبع الاحداث التاريخية لحياة زيوس والاستقراء تتبعناه في بعض جزئيات الموضوع وجمعها وإعادة ترتيبها وفق اهداف الموضوع ثم التحليل الذي يمكننا من فهم وإدراك نصوص المؤرخين وأراء الدارسين اما المقارنة فقد تم ادراجها عند الجمع بين النصوص المخالفة لها للوقوف على اوجه التشابه والاختلاف .

الخطة المتبعة :

للاجابة على هذه الاشكاليات رسمنا خطة لتغطية الاحداث الاسطورية للاله الاغريقي زيوس فارتأينا تخصيص فصل تمهيدي ثم فصل خاص لكل جانب من الجوانب الحياتية للاله زيوس .

ويندرج كل فصل الى عناصر اساسية ويندرج تحت كل عنصر اساسي عناصر ثانوية وذلك بحسب الاشكاليات المطروحة

كانت خطتنا كالتالي : الفصل التمهيدي وجاء بعنوان العلاقة بين الاسطورة والتاريخ فقد قمنا

من خلاله بدراسه دور الاسطورة في الميثولوجيا الاغريقية (تعريفها ومميزاتها ودورها في المثيولوجيا الاغريقية ثم الاطار الزماني والمكاني لعباده الاله زيوس) .

الفصل الاول كان بعنوان تشكل الكون وظهور السلالة الالهية الاولى عند الاغريق قد درسنا في عنصره الاول كيفية خلق الكون اي تشكيله اما العنصر الاساسي الثاني ظهور السلالة الالهية الاولى ما قبل زيوس، اما العنصر الثالث فشمل ظهور السلالة الالهية الثانية زيوس واخوته.

الفصل الثاني والذي جاء بعنوان الاساطير الاغريقية حول الاله زيوس فقد انقسم بدوره الى ثلاثة عناصر الاول كان التعريف بزيوس وتناولنا من خلاله (حياته زوجاته وعاشقاته وابنائه) اما العنصر الثاني فكان بعنوان الروايات الاغريقية حول اساطير زيوس اما العنصر الثاني صراعات زيوس مع الالهة.

الفصل الثالث، وكان بعنوان زيوس في جبل الاولمب تقديسه و تأثيره خارج اليونان فقد انقسم بدوره الى ثلاثة محاور اساسية المحور الاول كان بعنوان وصول زيوس الى جبل الاولمب واهميته التاريخية اما المحور الثاني تتمثل في تقديس في جبل الاولمبي اما الثالث فكان بعنوان التاثير الديني لزيوس خارج الاغريق.

وجاءت خاتمة البحث لعرض اهم ما يمكن ان نستخلصه من هذا البحث كإجابة على ما ورد في اوله من اشكاليات كما تضمن البحث مجموعة من الملاحق رايناها وظيفية احتوت على مخططات توضح السلالات الالهية الاولى والثانية من اجل توضيح بعض النقاط .

اما الملاحق الاخرى شملت ابرز صور الاله زيوس والبعض من اخوته وابنائه وأماكن عبادته وصور لبعض المعابد ثم اتبعنا ذلك بجرد المصادر والمراجع مرتبه حسب طبيعتها .

كما اوردنا فهرس الاشكال والصور بعده وفهرس للمحتوى البحث مفصلا مع ذكر الصفحات المادة العلمية ونقدها .

ولتحرير العمل تتبعنا مادة البحث في مقدمتها المصادر اليونانية وبالأخص ملحمتي

"الالياذة والأوديسة" لهم وكتاب "انساب الالهة" لهزيود والعديد من المراجع اهمها عبد اللطيف احمد علي "التاريخ اليوناني" وكتاب عبد المعطي الشعراوي" اساطير اغريقية" وثروت عكاشة "الاغريق بين الاسطورة والابداع "وهي في مجموعها تتطلب تتبع واستقراء واستنتاج لانتقاء ما يمكن ان يخدم الموضوع ونحيطكم علما انه قد توفرت المادة العلمية بما يخص الجانب الديني لبلاد الاغريق عامة اما عن زيوس فكانت قليلة نوعا ما واغلبها بشكل سطحي وغير معمق مع اهمال الحقبة الاولى من حياته في مدينه كريت والتركيز اغلبها على الحقبة الاخيرة بخصوص اساطيره وصراعاته مع الالهة وكانت استفادتنا متفاوتة من المصادر والمراجع التي وظفناها في العمل بعضها كان محوريا والأخر ثانويا .

الدراسات السابقة :

لم نجد دراسات وكتابات شملت الاله زيوس بصفه خاصة كلها كانت تتناوله كجزئية أما الأقرب فكانت مذكرة أحمد مفتاح ربه ،عبادة الإله زيوس في كيريني من خلال المصادر الأدبية و المخالفات الأثر ،مذكرة تخرج لنيل المجاستير في التاريخ القديم .

صعوبات الدراسة :

ان الشيء المتعارف عليه ان لكل موضوع صعوبات وعقوبات نذكر منها طول الفترة الزمنية التي عالجنا فيها الموضوع كذلك عدم حصولنا على مادة علمية كافية تغطي الجانب الديني في بلاد اليونان القديمة.

أما صعوبات التعامل مع المصادر بخصوص طريقة طرحها للأحداث وإستعمالها لغة يصعب فهمها في الكثير من الأحيان تشابه وتشابك المعلومات في المراجع وبخاصة ما يتعلق بأسماء آلهة والأماكن .

تضارب في ذكر الأساطير فنجدها تختلف أحداثها وأبطالها من مرجع إلى مرجع وهذا ما يصعب مهمة التحكم فيه كل هذه العوامل وأكثر جعلتنا نتردد احيانا ونرتبك احيانا اخرى نقدم عنصر ونؤخر في الاخر وفي الاخير وفقنا الله تعالى في اخراج هذا العمل بهذه الصورة بتوظيف كل ما اكتسبناه من قدرات وأفكار اثناء هذه التجربة .

ومع اقتناعنا ان الموضوع لم ينال حقه من البحث والدراسة والتحليل الكافي إلا اننا نكون قد توصلنا على الاقل الى الالتزام فيه بالمعايير المنهجية والجدية العلمية والإحاطة بجوانبه الاساسية ونأمل ان نكون قد قدمنا مساهمة ولو متواضعة عن الاله الاغريقي زيوس كبداية لبحث علمي .

الفصل التمهيدي

الفصل التـــمهـــــيدي: دور الأسطورة في عبادة زيوس عبر العصور الإغريقية

1-الأسطـورة ودورهــا فـــي تجسـيد عبـــادة زيـــوس

*- الأســـــطورة تعريفها لغة وإصطلاحــا

*- دورهــا في عبـــادة زيـــوس

2- الملامــح الـدينيــة المبكرة لزيــوس في الــعصور الإغـريقــية

* -العصر البرونزي حوالي 3000 الى 1100 قبل الميلاد

*- العصر المظلم اليوناني حوالي 1100 الى 800 قبل الميلاد

*- العصر الكلاسيكي حوالي 480 الى 323 قبل الميلاد

*- العصر الهيليني حوالي 323 الى 31 قبل الميلاد

*- العصر الروماني 31 قبل الميلاد الى 476 ميلادي

لقد لعبت الأسطورة دورا هاما في الميثولوجيا الاغريقية واحتلت مكانة ملحوظة عند الفلاسفة وعلماء النفس ومرخين الحضارة والشعراء والأديان .

الأسطورة لغة : مشتقة من الجذر سطر وقد جاء في لسان العرب سطر السطر والسطر الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها [1].

ويقال سطره بالسيف أي ضربه كما يقطع اللحم بالساطور ، وسطر فلان على فلان اذا زخرف له الأقاويل ونسقها، فتلك الأقاويل الأساطير والسطر [2].

وقد وردت كلمة أسطورة في القرآن الكريم في مواضع متفرقة ، مثل قوله تعالى : "إذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعها لو نشاء لقلنا مثل هذا إلا أساطير الأولين "[3] .

تعريف الأسطورة اصطلاحا : فقد قدم العديد من المفكرين والمؤرخين معان للأسطورة ، فيعرفها المورخ فراس سواح في كتابه الأسطورة كما يلي :

*من حيث الشكل ، الأسطورة هي قصة ، وتحكمها مبادئ السرد القصصي من حبكة وعقدة وشخصيات ، وما إليها ، وغالبا ما تجري صياغتها في قالب شعري يساعد على ترتيلها في المناسبات الطقوسية ، وتداولها شفاهة ، كما يزودها بسلطان على العواطف والقلوب ، لا يتمتع به النص الشعري .

يحافظ النص الأسطوري على ثباته عبر فترة طويلة من الزمن وتتناقله الأجيال طالما حافظ على طاقته الإيجابية بالنسبة للجملة .

*لا يعرف للأسطورة مؤلف معين ، لأنها ليست نتاج خيال فردي بل ظاهرة جمعية يخلقها الخيال المشترك للجماعة و عواطفها وتأملاتها .

*يلعب الآلهة وأنصاف الآلهة الأدوار الرئيسية في الأسطورة فإذا ظهر الانسان على مسرح الأحداث كان ظهوره مكملا لا رئيسا .

---

[1]–ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط1 ، بيروت ،2000 م، ص 182 .

[2]–حسن سعيد الكومي ، الهادي الى لغة العرب ، دار لبنان لنشر ، ط1 ، بيروت 1999 م ،ص 344 .

[3]–القرأن الكريم ، سورة الأنفال الأية 31 .

*تتميز الموضوعات التي تدور حولها الأسطورة بالجدية والشمولية .

*ترتبط الأسطورة بنظام ديني معين وتعمل على توضيح معتقدات .

*تتمتع الأسطورة بقدسية وسلطة عظيمة على عقول الناس ونفوسهم .[1]

لقد استمدت الأساطير الاغريقية الكثير من مضامينها وموضوعاتها من التراث الأسطوري للشرق القديم وخاصة في التمثلات الأسطورية السومرية والبابلية والكنعانية لعمليات الخلق الأولى ، ولقد كان هوميروس (القرن التاسع أو الثامن) وهزيود(حوالي القرن السابع) هما الشاعران الذين زودا العالم الهيليني بذخيرة ضخمة من الأساطير وحدد إطارها ، إذ تزخر الالياذة بأخبار كثيرة عن آلهة أولمبيوس وصفاتهم وعلاقات بعضهم بالبعض الآخر ، كذلك الأوذيسا بأقاصيص خيالية كثيرة[2] وأما كتاب (أنساب الآلهة) لهزيود فهو محاولة لتجميع الأساطير وتنسيقها فيما يشبه الموسوعة ، وقد يختلف الكاتبان أحيانا في بعض التفاصيل لكن إليهما يرجع الفضل الأول في وضع اللبنة الأولى للأساطير اليونانية [3].

– **دور الأسطورة في تجسيد عبادة زيوس :** لقد لعبت الأسطورة دورا بارزا في المثيولوجيا الاغريقية والتي هي بدورها نظام الأساطير ، فقد أعطت لمحة عن الفكر اليوناني القديم من خلال التفاصيل الدقيقة عن نشأة الكون وعناصره وعن كل إله وأنسابه ونسله وكيفية خلق الكون والانسان والتي توحي إلى تقديس الفرد الاغريقي لقوى الطبيعة المحيطة به ، فكانت الأسطورة هي أول خطوة خطاها نحو الابداع والاكتشاف وبالتدريج تكونت عنده حكايات مختلفة تمثلت في ملاحم كاملة حول الآلهة والأبطال ، التي تحولت فيما بعد إلى ملحمتي الإلياذة والأوذيسة المشهورتين في العالم القديم ، واللتان هما مصدر ألهام كل الأدباء عبر العصور .[4]

---

[1]– فراس السواح ، الأسطورة المصطلح والوظيفة ،دار علاء الدين ، (د.ط)، دمشق ،2001 م،ص7.

[2]– محمد الخطيب ، الفكر الإغريقي ، دار علاء الدين لنشر والتوزيع والترجمة ، ط1 ، دمشق ،1999 م، ص ص 26–28

3– هزيودوس : أنساب الآلهة تر : صالح الأشمر منشورات الجمل ، ط01 بيروت ، لبنان ، 2015 ص15

1– مريم صوطي ، الأسطورة في رواية كلاب جلجماش لشاكر نوري دراسة في الدلالات و الجماليات (مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب [4]واللغة العربية)، إشراف الأستاذة فاطمة دحية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015/2014 ، ص 07

كان للأسطورة دور محوري في عبادة زيوس حيث تشكل القصص والأساطير التي تحكي عن زيوس جزءا كبيرا من الفهم الديني و الثقافي للشعوب اليونانية القديمة ، ويمكن توضيح هذا الدور من خلال النقاط التالية :[1]

– **تعزيز السلطة الإلهية** : الأساطير تظهر زيوس كإله أعلى يحكم يحكم الآلهة و البشر ، مما يعزز سلطته ومكانته اليونانية ، قصص مثل إطاحته بوالده كرونس وسيطرته على جبل أوليمبوس تعكس قوته وسلطته المطلقة .

– **تجسيد القيم والأخلاق و تثقيف المجتمع** : الأساطير التي تتناول زيوس غالبا ما تتضمن مواضيع العدالة ، والقوة ، و الحكمة ، تستخدم هذه القصص لتوضيح القيم الأخلاقية التي يجب أن يتبعا البشر مع زيوس كنموذج للإله العادل والقوي ، ولقد كانت تستخدم الأساطير كوسيلة تعليمية لنقل المعرفة الدينية والثقافية عبر الأجيال .[2]

– **تعزيز الطقوس الدينية** : الأساطير تحدد الطقوس والشعائر المرتبطة بعبادة زيوس مع البشر والآلهة الأخرى ، يتم توضيح كيف يجب أن تتم العبادات والإحتفلات لتكريم هذا الإله .[3]

وفي المجمل لعبت الأساطير دورا أساسيا في عبادة زيوس وتعزيز وفهم مكانته وسلطته بين الآلهة والبشر مما جعلها جزءا لا يتجزأ من الحياة الدينية والثقافية في اليونان القديم.[4]

و لفهم الاطار الزماني والمكاني للإله الاغريقي زيوس يجب النظر في تطور عبادته ومكانته عبر الزمن وكذلك المناطق الجغرافية التي كانت مرتبطة بعبادته حيث نجد الباحثين والدارسين قد قسموا التاريخ

– مريم صوطي ، المرجع السابق : ص 08.

[1]– سناء كامل الشعلان الأسطورة في رويات نجيب محفوظ ،نادي الجرسي الثقافي والإجتماعي ،الأردن 1994 م ،ص 42 .

[2] – نفسه ، ص43

–محمد تواتي ، وفاء طليبة ، أساطير بلاد الرافدين و بلاد الإغريق دراسة مقارنة (مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الحضارات القديمة)، إشراف د محمد رشدي جراية ، جامعة حمة لخضر ، الوادي 2018/2017 ، ص 11 .[3]

[4] – محمد تواتي ، وفاء طليبة ، المرج السابق ، 12 .

اليوناني حسب وجهات اغلبهم اجتمعت اغلبها في نقاط مشتركة بالرغم من اختلاف المده الزمنية لكل عصر تاريخي تم ذكره[1]

1- العصر البرونزي حوالي 3000 الى 1100 قبل الميلاد :

يمكننا تتبع عبادة زيوس في الحضارتين المنوية والميسينية في اليونان القديم بعض الباحثين يعتقدون ان عبادة زيوس بدات في هذه الفتره وان كان ذلك باشكال بدائية[2]

أ- **الحضارة المنوية:** كانت متمركزة في جزيرة كريت والعبادة المنوية كانت متعددة الالهة ومرتبطة بشكل وثيق بالطبيعة والخصوبة على الرغم من ان الدلائل الاثرية لا تشير مباشرة الى عبادة الزيوس بالشكل الذي نعرفه لاحقا لكن هناك اشارات الى عبادة الهة مرتبطة بالسماء والرعد اما عن اماكن عبادتي فيها فكانت الكهوف والمواقع المقدسة مثل كهف ايدثي فكريت الذي كان يعتقد لاحقا انها مكان ولادة زيوس وفقا للاساطير اللاحقة[3]

ب- الحضارة الميسينية : كانت متمركزة في البر الرئيسي لليونان وتحديدا في مدن مثل موكناي و وبيلوس وأما النصوص والشواهد الاثرية تشير الى عبادة الهة متعددة مشابهة للالهة الكلاسيكية بما في ذلك إله السماء والرعد الذي يمكن ان يكون زيوس أما عن الاماكن المقدسه فكانت هناك معابد ومواقع عبادة مخصصة لهذا الإله رغم ان الادلة الاثرية ليست وفيرة بشكل كبير[4]

ومن خلال اطلاعنا لهذه الفترة اتضح ان الادلة التاريخيه ليست كاملة فان النصوص والشواهد المتوفرة تشير الى وجود عبادة اله السماء والرعد الذي تطور ليصبح زيوس بالمثيولوجيا الاغريقية[5]

---

[1]- حسين الشيخ ، اليونان ، دار المعرفة الجامعية (د.ط)الإسكندرية ،2000 م ،ص 22 .

[2]- ثروت عكاشة ،الفن الإغريقي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط01، القاهرة ، 1982 ،ص 23 .

[3]- الصادق النيهيوم و آخرون ، اليونان الكلاسيكية ، موسوعة بهجة المعرفة (د.ط) ، طرابلس ،1982 ،مج01 ،ص143 .

[4]- الصادق النيهيوم و آخرون ، المرجع السابق ، ص143 .

[5]- حسين الشيخ ، المرجع السابق ،ص22 .

2- العصر المظلم اليوناني حوالي 1100 الى 800 قبل الميلاد :

شهد هذا العصر توحيد وتوسيع عبادة زيوس تم تاليف الاعمال الادبيه الكبرى مثل الإلياذة والأوديسة لهوميروس وثيوغونيا لهسيود ،التي قدمت قصصا وأساطير حول زيوس حيث أصبح زيوس في هذا الوقت الإله الأعلى في البانثيون الإغريقي[1] .

3- العصر الكلاسيكي حوالي 480 الى 323 قبل الميلاد:

كانت هذه الفترة الزمنية في العصر الذهبي لعبادة الزيوس مع بناء معابد كبيرة ومجموعة واسعة من الشعائر والطقوس المكرسة له مثل الألعاب الأولمبية التي كانت تقام كل أربعة سنوات في أولمبيا[2].

4- العصر الهيليني حوالي 323 الى 31 قبل الميلاد :

إستمرت عبادة زيوس بالإنتشار والإزدهار وتأثرت بالإتصال مع الثقافات الأخرى بعد فتوحات الإسكندر الأكبر ،خلال هذا العصر تأثرت الميثولوجيا الإغريقية بالثقافات الشرقية و الهيلينية [3].

5- العصر الروماني 31 قبل الميلاد الى 476 ميلادي:

بالرغم من سيطرة الرومان على اليونان إستمرت عبادة زيوس، وأن كان يدمجها مع عبادة الإله الروماني جوبيتر بدأت عبادة الآلهة التقليدية تتراجع تدريجيا مع انتشار المسيحية في الإمبراطورية الرومانية[4] .

---

[1]- الصادق النيهيوم و آخرون ، المرجع السابق ، ص145 .

18- عبد الحميدزايد، الشرق الخالد مقدمة في تاريخ الحضارات الشرق الأدنى ،دا النهضة العربية،(د.ط)،القاهرة 1922 ،ص 668 ص.641

[3]- فادية محمد بوبكر ، درسات في العصر الهلينستيني ،دار المعرفة الجامعية المصري ، (د.ط) الإسكندرية ،1998 م ، ص ص74.102

[4]- فوزي مكاوي ، الشرق الأدنى في العصر الهلينستيني ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، (د.ط) القاهرة ،1999 م ،ص02 ،03

ومن خلال دراستنا للإطار الزماني والمكان لعبادة زيوس تكشف لنا عن مدى تاثير هذا الاله على على الثقافة والمجتمع الإغريقي عبر العصور والمناطق من خلال فهم هذه الأبعاد يمكننا تقدير الأهمية العميقة لهذا الإله في حياة الإغريق القديم[1]

[1] –حسين الشيخ ، المرجع السابق ص24 .

الفصل الأول

الفصل الأول : تشكل الكون وظهور السلالة الإلهية عند الإغريق

1- أسطورة نشأة الكون عند الإغريق

2- السلالة الإلهية الأولى (ماقبل زيوس)

3- السلالة الإلهية الثانية (خلق زيوس و إخوته)

الفصل الأول : تشكل الكون وظهور السلالة الإلهية عند الإغريق .

1-أسطورة نشأة الكون عند الإغريق:

حسب الأساطير اليونانية أنه منذ أزمان غابرة ومنذ عهود ساحقة البعد،حيث لم يكن قد تكون شيء منذ مدة لم يعرف العقل البشري مداها منذ مدة زمنية غير خاضعة للقياس وجد أول كائن خاؤوس أوكاوس(Khawas) أو خيوس.[1]

خاؤوس هو الهيولي[2] أو اللا تكون [3]ويصف الكتاب الأوائل أمثال هوميروس[4] وهزيودوس[5] تلك المرحلة بأنها حالة الفوضى أو العدم أو الظلام أو الارتباك، واختلطت بها الأمور معا ويصفها بعضهم البعض بالتشويش والاضطراب[6] أي قبل أن يكون هناك برا أو بحرا أو بشرا أو

---

[1]- أحمد عثمان،الشعر الإغريقي،عالم المعرفة،(د.ط)،الكويت،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،ع77،ص89.

[2]- الهيولي:لفظ يوناني بمعنى الأمر والمادة وفي الاصطلاح هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال، والهيولي عند القدماء مادة ليس بها صورة أو شكل معين،للمزيد أنظر،جميل صليبا،المعجم الفلسفي،الشركة العالمية للكتاب،(د.ط)،بيروت،ج02،ص536.

[3]- عبدالمعطي الشعراوي،أساطير إغريقية أساطير البشر،الهيئة المصرية العامة الكتاب ،(د.ط) ،القاهرة،1982 م،ج01، ص67.

[4]- هوميروس:ولد حوالي 725ق.م في سواحل آسيا الصغرى أحد الشعراء الإغريق القدامى الذين كانوا يقرأون أو يغنون القصائد الملحمية الطويلة صاحب الإلياذة والأوذيسة المشهورتين،للمزيد،ينظر.هوميروس،الإلياذة،تر: سليمان البستاني،دار المعارف للطباعة والنشر،(د.ط)،تونس،1997،ص249.

[5]- هزيودوس: أحد شعراء اليونان أهم من كتب في الميثولوجيا الإغريقية بالنسبة للأديان ولد في 8ق.م، من أبناء أيونيا،اشتغل بالفلاحة ثم تركها وراح يجوب البلدان يروي الأشعار مات قتيلا في بلدة أينوي،أنظر عبد المعطي شعراوي ،أساطير إغريقية،المرجع السابق،ص14.

[6]- علي حسن الجابري،الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان،دار آفاق عربية للصحافة والنشر،(د.ط) ،بغداد ،1985،ص 166

آلهة،لم يكن هناك شيء إلا الفوضى[1]، ثم مضت مدة على وجود خاؤوس، أنجب بعدها نوكس(Knox)(الليل الحالك) وأنجب إريبوس(Erebus)(الظلام العميق الدامس) حتى يسكن الموت.[2]

ويبدأ خلق الكون من حركة هذا الخواء أو الفراغ وانفصاله إلى قسمين الأول علوي أنثوي هو الليل(نوكس)، والثاني سفلي ذكري هو الظلام(إربيوس). (انظر الشكل رقم 01 ص 82)

أنجب خاؤوس نوكس وإربيوس بطريقة ما، لا يستطيع للبشر تخيلها[3]، كان خاؤوس يجلس العرش وإلى جانبه زوجته نوكس إلهة الليل الزنجية، التي لم يكن محياها الأسود وثيابها المظلمة نستطيع أن تنشر حولها الظلمة، ومضت القرون وتتابعت الأحقاب حتى أحس الزوجان بالملل الشديد ينتاب حياتهما وقد استدعى خاؤوس إبنه إيربوس مستعينا به لتبديل الحال،إلا أن ابنه ضحك ونصح أباه بترك مقاليد العالم وحكمه لابنه كونه وصل من الشيخوخة والكبر ما لا يطيق به إنجاز أي عمل كان [4]

إلا أن خاؤوس ثار على وقاحة إبنه والذي بدوره خلعه من الحكم واغتصب أمه وتزوجها وعاشا عصورا طويلة يسطران على الهيولى، حتى أصابهما الملل كما أصاب خاؤوس من قبل فشب أبنائهما أثير(Ateher) الضوء وهيميرا(Hemera) (النهار) على ما كان عليه[5]، فتآمر فيما بينهما على خلع أبويهما من الحكم والسيطرة على مقاليد الحكم،وقد انتصرا وشع نورهما في

---

[1] – Michalle M.Houle,Gods and Goddesses In Greek Mythology,(Berkeley Heghts,2001),p19

[2] –عبد الطيف أحمد علي ،محمد صقر خفاجة ، أساطير اليونان ، مكتبة النهضة المصرية،(د.ط)،القاهرة،2001م،ص47

[3] – عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق،ص47.

[4] – دريني خشبة ، أساطير الحب والجمال عند اليونان ، دار الشؤون الثقافية ، ط1 ، بغداد ،1686 م،ج1،ص23 .

[5] – تقي الدباغ،آلهة فوق الأرض(دراسة بين المعتقدات الدينية القديمة في الشرق الأدنى واليونان)،مجلة سومر ،بغداد الهيئة العامة للآثار ،(د.ع)،مج23،ج01،ص120.

آفاق ذلك العالم المظلم الذي لا نظام فيه، فصمما على خلق شيء جميل ومنظم، ومنه تلك الهيولي السائبة التي تخبط في الفضاء اللانهائي، وكما وضع أبوهما من قبل،إستدعيا إليهما ولدها إيروس(Eros)(إله الحب)[1] أو الرغبة ،(قوة الإنتاج والتولد)[2]، وعقد الجميع مؤتمرا لبحث تلك المشكلة، فخلفوا بونتس(Pontis)البحر، ثم جايا(Gaia)(الأرض) فابتهجوا إلا إيروس لم يكن كثيرا الابتهاج مثل أبويه فقد نظر فرأى الأرض شاحبة مجدية، فساءه ألا تكون شيئا أجمل من تلك الصحراء التي تضل فيها العين، فاخترق سهامه الأشياء كلها وأعاد الحياة لها.[3]

ومنه فإن الأسطورة تتبين بأن الكون جاء من 03 عناصر أساسية[4] بدائية وهي :

(خاؤوس ،جيا،إيروس) بمعنى **(الخواء، الأرض، الحب).** (أنظر الشكل رقم 02 ص83)

لقد كانت لجايا(Gaia)(الأرض) رغبة كبيرة وعظيمة للأبناء حيث أصبحت حاملا من نفسها،فوضعت طفلا أسمته(أورانوس)(Ouraonos)وأصبح حاكما للسماء[5]، أو أنه نتيجة إيجاد إيجاد بونتس وجايا، فاغتصب أورانوس بدوره عرش والده وطردوه من مملكته ثم تزوج أمه فولد لهما عدد من العمالقة والتيتانيس[6]، مهما يكن من الأمر إذ كانت جايا وكان أورانوس(السماء)

---

[1]– دريبني خشبة،المرجع السابق،ص24.

[2]– عبد العال عبد الرحمان عبد العال إبراهيم، الإنسان لدى فلاسفة اليونان في العصر الهيليني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ،إشراف:حنفي محمود ومحمد فتحي عبد الله، غير منشورة ،كلية الآداب،قسم الفلسفة، جامعة طنطا،1999، ص17.

[3]– دريبني خشبة،المرجع السابق،ص24.

[4]– ميرسيا إلياد،تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية، تر:عبد الهادي عباس، مطابع الشام،ط01،دمشق،1987،ص307.

[5]– Michelle M.Houl,the previous reference ,p19

[6]– التيتانس: إن اسم التيتانس ارتبط منذ القديم مع ألوهية الشمس بعد أن حصل على اللقب الأعلى من بين الموجودات والتي هي في الحقيقة آلهة سماوية،إلا أن الآلهة في القدم كانت همجية ولا تحدها قوانين ولقد كانت التيتان آلهة ذو وظيفة معينة منذ الأساطير.

أول من أنجبته كفوا لها ليكون قرينها فيحنو عليها ويغطيها تماما كله شر الحب حاملا معه الليل، تقرب من الأرض واحتضنها[1]، وأن يكون منزلا أبديا للآلهة المباركين.[2]

أورانوس وجايا هم في الواقع زوجان بدائيان في حساب هوميروس عن أقدم تاريخ للعالم، حتى لو لم يكونوا أول الكائنات من جميع أو أسلاف جميع الكائنات اللاحقة،وأول أسطورة في تاريخ الإغريق في هذا الجانب تلك التي تخبرنا كيف أثار أورانوس حال زواجه وسقوطه بسبب سوء معاملته لزوجته وأطفاله[3]، وحملت جايا بالجبال العظيمة تلك الأراضي المفضلة لعيش الآلهة وحملت بالبحر وأمواجه البنطس(بونتس) ومع كل هذا، حملت من دون إيروس، ومن دون أن تمارس الحب معه[4]،وحملت بكل الأنهار وفي مقدمتها أوقيانوس (Okeanes) النهر الإله أو إله النهر الذي تنبع منه كل الأنهار والينابيع والعيون.[5]

أي أنه كان مصدرا لجميع المياه الأخرى المالحة والعذبة وتجري باستمرار في حلقة دائرية حول الأرض[6]، ويقوم كالحد الفاصل بين العالم وما وراء العالم ومن بينهم أيضا كانت (تيثيس)Téthis(إلهة البحر) وزوجة أوقيانوس التي أنجبت منه ثلاثة ألف ولد وهم الأنهار الذكور[7] وخمسين من البنات وهي عرائس النهر والبحر أشهرهن أمفيتريتي[8]، أو بنات أوقيانوس

[1]– ميرسيا إلياد، المرجع سابق،ص306.

[2]–C.Kernyi, the previous reference ,p,18.

[3]– Robin.Hard,The Routledge Hand book of Greek Mythology,New York,2004,p,31.

[4]– C.Kernyi, , the previous reference ,p,18.

[5]– عبد اللطيف أحمد علي،التاريخ اليوناني العصر الهيلادي،دار النهضة العربية،(د.ط)،بيروت،1976م،ص198.

[6]– Robin.Hard , the previous reference, p:36.

[7]– عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق،ص198.

[8]– فؤاد جرجي بربارة،الأسطورة اليونانية،الهيئة العامة السورية للكتاب،(د.ط)،دمشق،2014م، ص62.

أوقيانوس وكان منه حفيداتها تثيس أو ثيت سيدة البحر الكبرى التي لا يستبعد أن يكون اسمها هو اسم جدتها نفسه محرفا، وكل هؤلاء ولدتهم(جايا) بدون أن يمسها أحد.[1]

2-السلالة الإلهية الأولى:(ما قبل زيوس).

بعد تشكل الكون بخلق الإلهة جايا للموجودات من سماء وجبال ونار أصبح الكون مهيأ ومؤهل لاستقبال السلالة الأولى من الآلهة والتي ظهرت من خلال زواج الإلهة جايا من إبنها البكر أورانوس والذي اتحد معها وأنجبا سلالة مخلوقات مختلفة[2].

مع اتحاد جايا مع ابنها وزوجها أورانوس إله السماء نتج عنها ظهور أبناء وكان عددهم ثمانية عشر ولدا وهم:

1-**التيتانيس(Titans)**: وهم الجبابرة وعددهم ستة بنين(أوقيانوس، كويوس Koes، كريوس Krios ،هيبريون Hepérion ، بايتوس Paetos ، كرونوس Kronos).

وست بنات :(تيا أو ثيا Théia،ريا Rea ،ثيميس Thémis، مينوموسين Menmosine، فوبيه أو أوفيبيfébe(ذات التاج الذهبي)،ثيتيس والتيتانس آلهة قدامى بدائيون يتصفون بالوحشية ومتمردون لا يرضخون لقانون،وكان أصغرهم كرونوس وأخته ريا[3]، وهم جنس قوي بقامات عملاقة لكن منسقون بشكل جيد[4]، بل قيل إن لهم خصائص بشرية لم يكونوا وحوشا على الإطلاق [5]،وهذا جاء بها أيضا هزيودوس:<<... وبعد أن اضطجعت -جايا- مع السماء

---

[1]- خليل تادرس،أحلى الأساطير الإغريقية،كتابنا للنشر ،(د.ط)،المنصورية ،(د.ت)،ص32.

[2]- نفسه ، ص38.

[3]- جيسكا كلارج،الحكايات الفلكلورية، تر:حازم مالك محسن، بيت الحكمة، ط01، بغداد،2008م، ص ص161-162.

[4]- H.A.Guerber,The Myths of Greece and Rome ,london ,1923,p 06.

[5]-Michelle M, the previous reference .p02.

أنجبت المحيط ذا الأعاصير الهائلة، ثم أنجبت كويوس وكريوس، وهيربون ولا بيتوس وثيا وريا وثيمس ومنيموس وفويبي المتوجة بالذهب وتينيس المشتهاة وكان المولود الأخير كرونوس ذو الأفكار الماكرة وهو أكثرهم ترويعا...>>.[1]

2-**الكيكاوبيس(Cyclopes)** أو السايكلوب تعرف بمخلوقات لكل منهم عين واحدة مستديرة أي معناها دائري العين والمتميزين بوجود عين في وسط الجبهة، يبلغ عددهم ثلاثة هم برونتيس(الرعد)،ستيروبيس(البرق) ، أرجيس(صحيفة البرق)[2] ،فضلا عن هيئتهم المخيفة فهم أقوياء جدا، وصناع ممتازون ولا سيما أنهم من صنع الرعد والبرق[3] وكانو على وفق هزيودوس أسماؤهم على التوالي: الراعد والبارق والمضيئ ، وكثيرا ما كانوا يشتركون في بناء تحصينات المدن[4]، وبعد أن ألقى بهم والدهم أورانوس في التارتاروس بعد ألقى التيتانيس فاضطربت التارتاروس بورود هؤلاء وجعلت تدوي وتنقبض، لأنهم أثاروا إخوتهم وجعلوهم يضجون طلبا للحرية[5] ، وهذا ما جاء في أنساب الآلهة:«... وأنجبت جايا السيكلوب أو الكيكلوبيس[6] (المتغطرسين/برونتس وستيروبس وأرغيس الفظ/ أعطو/زيوس البرق/ وضعوا له الرعد وكانوا يشبهون الآلهة الأخرى/.. أطلق عليهم السيكلوب أو الكيكلوس...[7]

---

[1]-هزيودوس،المصدر السابق ص44.

[2]-جان بيير فريان ، الكون والألهة والناس ، تر: محمد وليد حتفظ ، الأهالي لطابعة والنشر والتوزيع، (د،ط)،دمشق،2001م ص414 .

[3] -C.Kernyi . the previous reference. p18

[4]-Michelle M.Houle . the previous reference. p20.

[5]- التارتاروس:مكان في جوف الأرض،فلو سقط سندان حداد من السماء إلى الأرض سيسقط في 09 أيام وسيصل في اليوم العاشر إلى الأرض، وفيه خبأ التيتانس في الظلام ولم يكن بمقدورهم الهروب.

[6] -جيسكا كلارج،المرجع السابق،ص ص161-162،

[7] -دريني خشبة،المرجع السابق،ص27.

03-**هيكاتونخيربس**:عمالقة لكل منهم مائة ذراع وخمسين رأسا وعددهم أيضا ثلاثة وهم: كوتوسKottos(اللكمة)، وبريايوسPriarios(القوي)، غيس(Gyes)(المنحني)[1]، ومظهرهم ضخم ينم عن قدرة وقوة وشراسة هي الأسد بين أبناء أورانوس إلا أن والدهم أورانوس كره رؤيتهم ولقائهم فنفاهم إلى (التارتاروس) في أحشاء الأرض التي تمثل أمهم قبل أن يصعدوا إلى النور،لاعتقاد أورانوس بأنه لن يرى هؤلاء الأبناء المسوخ مرة أخرى [2]، وعمدوا فور ولادتهم إلى إخفائهم في أعماق الأرض[3] وهنالك تحت الأرض أقاموا يعانون أقسى العقاب وفي آخر العالم عند تخوم الأرض الشاسعة، أقاموا تعساء والقلب يقاسي ألوان العذاب[4]، وبعد انفصال(جايا) عن عن (أورانوس) وتآمرها مع أبنائها عليه أنجبت من دمه الذي نزف منه وسلط عليها نتيجة تمزيقه وخصيه المخلوقات التالية:

***الأربينيس(Erinyes)**: وهي إلهات القصاص والانتقام أو هن لعنات مجسدة أو أشباح الذين قتلوا ظلما اللواتي يتابعن ويعذبن أولئك الذين أخطئوا في علاقاتهم مع الذين تربطهم بهم صلة الدم حتى بعد الموت[5]،كونهم ولدوا نتيجة لجريمة ارتكبها ابن ضد والده، وكما يروي هوميروس:« أن أي شخص يقسم اليمين كاذب أن يعاقب من قبل الإرينيس في العالم السفلي».[6]

---

[1] -هزيودوس ،المرجع السابق،ص ص45-46.

[2]-C.Kernyi. the previous reference,p19.

[3]- فؤاد جرجي بربارة، المرجع السابق، ص 64 .

[4]-تقي الدين الدباغ ، الفكر الديني القديم في اليونان ، مجلة كلية الاداب ، بغداد ، ع23، 1978م ، ص215 .

[5] -عبد اللطيف أحمد علي ،المرجع السابق ، ص ص 46- 47

[6] -Mary Agnes Hamilton,Greek legends ,p13-19

***العمالقة(جيجانتيس)Gigantes:** وهم كائنات بشرية خارقة أقرب للآلهة يمكن أن يضاف بشكل مناسب أن قوة التسميد للدم الإلهي لأورانوس قد تسببت في الأرض لإحضارهم،قد يكون هزيودوس نفسه قد اخترع هذا التفصيل، ومن المرجح أنه كان بعدهم كائنات ذات أهمية ثانوية، إذ أن أسطورة ثورتهم ضد زيوس ربما نشأت بعده[1] وكيف سيصطرعون هم الآخرون مع زيوس وآلهة الأولمبس صراعا داميا ويلقون حتفهم ليدفنون تحت رماد البراكين المنتشرة في بلاد الإغريق وإيطاليا[2]، وهذا ما سنعرفه لاحقا خلال الحديث عن الإله زيوس وآلهة الأولمب.

***المليادات ALMILYADAT :** [3]وهن نوع من الإلهات توض بروح الحيوانات ويتسمن بالجمال و الإثارة والعفة يحببن الرقص والغناء ويظهرن في الأماكن الطبيعية الجميلة ويتسمن بالجمال والإثارة والعفة، يحببن الرقص والغناء، ويظهرن في الأماكن الطبيعية الجميلة من الجبال والغابات والبحيرات والجداول،ويتمتعن بالخلود والشباب الدائم، باستطاعتهن انجاب أولاد خالدين يصلون لدرجة يصلون لدرجة الألوهية،أشهر تلك الحوريات هن:أرتيميس Artemis،وسيلاSila،مايا Maya، أوراي Ouray[4]،وهناك من يرهن محاربات منذورات كذلك للمجزرة لأن قنوات الرمح التي يستخدمها المحاربون في القتال مصدرها هو الأشجار التي يسكن فيها[5]،ثم أنجبت جايا [1]من (تارتاروس) وهو الظلام الكائن في أعمق أعماق الأرض ،أنجبت منه:

---

[1] –Robin Hard,the Roultlege hand book of greek o Mythology,p38

[2] –عبد اللطيف أحمد علي ، المرجع السابق ،ص200.

[3]– جان بيير فرناند ،المرجع السابق ،ص17 .

[4]–Lawosn, john cutnbert,Modern Greek Folklore and Ancient Greek Religion Cambridge,1910 ,p 131.

[5]– جان سير فرنان، ، المرجع السابق،ص17،

*تيفوه: هو تنين هائل له مائة رأس ويقع بأصوات تمثل أصوات الوحوش كلها، وله مائة أو مائتا ذراع ضخمة ومثلها من الأقدام[2]

بعد تشكل الأرض وانفصالها عن السماء،صعدت الشمس والقمر والنجوم إلى أعلى بينما هبطت الأحجار(الجبال) والأشجار والماء إلى الأرض[3]، وأورانوس إله السماء يجيء زوجته إلهة الأرض جايا في كل مساء يسترخي بجوارها، وعلى الرغم من حب جايا لأبنائها وفخرها بهم إلا أن أورانوس يخشى أبناءه ويخافهم،فبمقدور ورأي أحد منهم الإطاحة به يوما، لذا أجبرهم على العودة إلى رحم جايا(أي جوف الأرض)، في تارتاروس حتى لا يروا نور الدنيا.[4]

وأورانوس مبتهج لما قام به [5]وجايا لا تعترضه[6] وهي تبتئس و تئن وجعا من ثقل حمل هؤلاء الأبناء في جوفها[7]، فبعد أن ضاقت ذرعا بتصرفات أورانوس الذي لم ينال في يوم من الأيام بما كانت تكابده من حزن وشقاء[8]، عملت على تدبير مكيدة للتخلص منه ومن عذابه لها، فاستمدت من جوفها الحديد الصلب ووضعت منجلا من حديد حاد الأسنان، وانحدرت إلى تارتاروس لمقابلة أبنائها ودعتهم من التيتانس(الجبابرة) الإثنى عشر من بنين وبنات وفي مقدمتهم كرونوس[9] الذي كان أصغرهم سنا وأخته ريا، وناشدتهم مساعدتها في الانتقام من أبيهم

---

[1] –:ثروت عكاشة،الفن الإغريقي،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط01،القاهرة،1982،ص192.

[2] –عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق،ص200

[3]–منى حجاج،أساطير الإغريق،الرواد للكومبيوتر، (د.ط)،2007م،ص41.

[4] –جيسكا كلارج ، المرجع السابق ، ص 163

[5] –تيودور جيانا كوليس ، اليونان شعبها و أرضها ، تر ،محمد أمين رستم ، مؤسسة فرنكلين ،لطابعة والنشر ، ط1، القاهرة ،1963،ص84.

[6]–Michelle M.Houle . the previous reference. p20

[7] –عبد اللطيف أحمد علي ، المرجع السابق ،ص201 .

[8] –بول فريشاور، الجنس في العالم القديم ، تر: فائق الدحدوح ، دار نينوى، (د.ط)،دمشق ،1999م،ج2،ص293 .

[9] –عبد المعطي شعراوي ، المرجع السابق ، ص42 .

و تخليصها من شروره ليتآمروا جميعا (الكيكلوبيس) وذوالأذرع المائة على أبيهم أورانوس كي تنهض عزيمتهم بعد أن خاطبتهم بعنف وقلبها جائش بالغضب «هيا بني الأحياء،يا من ولدتهم لأب معتوه، إن شئتم أن تدعنوا لقولي،فلسوف نثأر لذواتنا مما ألحق بنا من مذلة، وهو مع أنه والدكم فقد بادركم بعمل لا يليق»،فذعروا جميعا إلا كرونوس.[1]

لقد كان كرونوس أكثر الآلهة خداعا وشجاعة[2] لذلك العمل وقد رد على أمه التي تحبه بهذه الكلمات:« يا أمي أبينا ، هو أول من ابتدع آثاما شنيعة»[3] وبعدما انتعشت جايا وأعدت له الكمين ورسمت لكرونوس الخطة و أعطته المنجل الحاد من حجر الصوان، وجاء(أورانوس) بليل مشتاقا إلى مضاجعه جيا وأرخى سدوله عليها فالتحقت كدأبها في كل مساء وعندئذ انقضى كرونوس من مخبئه بالمنجل[4]،الذي يحمله بيده اليمنى وأمسك بالعضو التناسلي لوالده بيده اليسرى[5]،وخصى أباه قاذفا بعضو ذكورته إلى مسافة بعيدة[6] وتسرب الدم الذي نزف من أورانوس[7] كالنهر الجاري إلى رحم جايا إله الأرض و أخصتها في لقاء وداعي أخيرا ، فأنبتت إلهات الغضب والانتقام وكذلك العمالقة(الجيجانتيس)[8].

---

[1]– Mary Agnes، the previous reference. P 12

[2] –H–A Guerbe. . the previous reference. P07

[3]هزيودوس ، المرجع السابق ، ص ص48–49

[4] –هناك من يرى أن منجل كرونوس يشير إلى صفاته كإله مبكر لزراعة .

[5]–بعد ذلك أصبح الإغريق يتشائمون من اليد اليسرى بين تلك الأسطورة ،للمزيد أنظر:عصمت نصار، الفكر الديني عند اليونان ،دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع،ط02،القاهرة،2005،ص109.

[6]–Robin Hard the previous reference. P32

[7] –هناك من يرى أن كرونوس قد عمل على بتر ذراع أورانوس،أنظر:تيودور جيانوكوليس،اليونان شعبها وأرضها،تر.محمد أمين رستم،مكتبة النهضة المصرية،ط01،القاهرة،1963،ص48.

[8]–بول فريشاور،المرجع السابق ،ص293 .

وفقا لهزيودوس[1] أن العضو التناسلي لأورانوس فقد سقط في البحر واختلط بزبد الموج الذي انبثقت منه إلهة المحبة الرائعة والبديعة وصاحبة الجمال الآخاذ «أفروديت» إلهة الخصب والحب والجمال والتي ساقها النسيم الوديع حتى وضعت قدمها على اليابسة عند شواطئ قبرص[2]، وكذلك إلهة الانتقام« فيوروس»

وبهذا ينسحب أورانوس من فوق جايا وهو يلعن أبناءه وهكذا انفصلت السماء عن الأرض وظل كل منهما بلا حراك في المكان الذي قيض له، وما بينهما انفتح الفضاء الكبير الفارغ حيث يقوم الليل والنهار بكشف كل الأشكال وتغطيتها بالتناوب وهكذا ما عادت السماء والأرض تتحدان ، في اختلاف دائم يشبه ذلك الذي كان يسود من قبل أن تظهر جايا وعندما لم يكن يوجد العالم سوى خاؤوس أو العماء ومنذ ذلك صارت السماء تلقح الأرض.بمنيها المطري مرة واحدة في السنة في أول الخريف والأرض تولد النباتات والبشر ملزمون بأن يحتفلوا باتحاد السلطتين الكونيتين وارتباطهما عن بعد في عالم مفتوح ومنظم تتحد فيه الأضداد مع بقائها متمايزة عن بعضها، ومع ذلك فقد تم التوصل إلى تحقيق هذا الجرح أو الفتق الذي سيمكن للكائن أن تتواجد فيه مقابل ثمن لابد من دفعه، فمن وقتها وصاعدا ما من اتفاق بدون صراع، وفي نسيج الوجود لم يعد من الممكن عزل قوى الصراع وقوى الاتحاد[3].

[1]– Steph en Batchelor,The Ancient Greek for dummies(chichester);2008,p252.

[2]–آرثر كورتيل،قاموس العالم، تر: سهى الطريحي، دار نينوى للدراسات والتوزيع،د.ط،دمشق،2010،ص146.

[3]–علي الشامي،الفلسفة والإنسان جدلية العلاقة بين الفكر والوجود، دار الإنسانية للدراسات والنشر والتوزيع، (د.ط)،بيروت ،1991م،ص70

ومنذ أن قام كرونوس بهذا العمل لم يقترب(أورانوس) من(جايا) ولم يأت لمعاشترها فاندثرت السلالة الأولى.[1]

3-السلالة الإلهية الثانية (خلق زيوس وإخوته)

عرفنا فيما سبق أن كرونوس قد انتصر على والده و بعد هذا الإنتصار أسرع نحو تارتاروس وأطلق سراح إخوته وأخواته الذين احتفلوا جميعا بالنصر، وتنازل له إخوته التيتانيس على العرش على أن لا يعقب نسلا، بعد أن تدخلت أمهم(جايا) في النزاع وفضه على ذلك الوجه[2]،وبرغبة منهم كما تداولنا أنهم تنازلوا عن الحكم لأخيهم كرونوس و كان ارتياحهم عظيما حين اختار ريا[3] من بين شقيقاته زوجة له.[4]

بعد زواج كرونوس من أخته ريا نتج عن هذا الزواج ستة آلهة، ثلاث منهم ذكور و،ثلاث منهم إناث وهم :الآلهة الإناث (هيسيتيا،ديمتير،هيرا) أما الذكور (بوسيدون ،هاديس ،زوس أو "زيوس") وقد عرفت بأسماء آلهة الأولمبس[5].

تقول الأسطورة أن الإله الأب كرونوس كان يبتلع كل مولود يولد له من ريا[6]، وقد شابه أباه أورانوس في تخوفه من أبنائه خشية أن يأخذ عرشه، ومازاد من خوفه أن أبويه أورانوس وجايا حذراه من أن كون أحد أبنائه الأقوياء سوف يطيح بعرشه ويتولى الحكم من بعده كما استولى

---

[1]– جان بيير فرنان وبيير فيدال ناكيه،الأسطورة والتراجيديا في اليونان القديمة، تر: حنان قصاب حسن، دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع،(د.ط)،دمشق،1999،ص94.

[2]– فؤاد جرجي بربارة،المرجع السابق،ص68.

[3]– ريا:آلهة عظيمة جسدت الأرض عدت الأم الكبرى والمنتجة لجميع النباتات في الكون بنت نفوذا،غير مقيد على الحيوانات،

[4]–H.A.Guerrber, the previous reference ,p 08

[5] –عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق،ص203.

[6] –The world Book Encyclopedia Chicago,1982,vol 19,p 236

هو على حكم أبيه من قبل ولأجل إزاحة الخطر وحذره الكامل فكان يلتهم كل مولود تنتجه له زوجته[1]، ومع ذلك لم تكن راضية على فعل زوجها كرونوس فهي تتألم وتحزن وهي تسلم له وليدها في كل مرة[2] وهذا ما يراه هزيوس حول انقاد آلهة الأولمبس أيضا .[3]

زيوس و إخوته :

عرف زيوس وإخوته باسم آلهة الأولمبس او الأولمب في بعد وهم كالآتي :

1-الآلهة الإناث:

***هيستيا:(Hestia)**

حسب الأساطير والروايات أنها الابنة الكبرى لكرونوس وريا،كانت عفيفة ومكرسة لواجبها[4]، تعتبر هيستيا ربة النار المقدسة ونار المواقد وحامية المدن والحكومات[5]،بقيت عذراء وقد كانت الإلهة الوحيدة من بين الآلهة التي لم تشترك في أي حروب أو منازعات.

كان يعتقد أنها مسؤولة عن موقد المذبح في المعابد وكانت تقدم الصلوات لها قبل وبعد الواجبات ورغم أن ظهورها في الأساطير كان قليلا،إن غالبية المدن كانت تحتوي على موقد عام حيث تشتعل نيرانها المقدسة في روما وعرفت باسم فيستا عند الرومان، وكانت تخدمها ست كاهنات عذروات عرفت بعذروات فيستا[6]، وكما عرف أنا لم تكن مشاركة في أي الحروب

[1]- عصمت نصار ، المرجع السابق ، ص27 .

[2]- هزيودوس ، المرجع السابق ، ص ص86. 88.

[3]- نفسه : ص 88

[4] -أحمد عثمان،الأدب الإغريقي تراثا إنسانيا وعالميا،(د.ن)،ط03،القاهرة،2001،ص329

[5] -رجاء كاظم عجيل،الديانة في بلاد اليونان،مجلة آداب ذي قار،العراق،ج05،شباط2012م

[6] -غريمال بيير،الميثولوجيا اليونانية، تر: هنري زغيب، منشورات عويدات،ط01، بيروت،باريس،1986،ص ص38-45

والنزاعات، استجاب لها زوس إلى رغباتها في أن تكون الضحية الأولى من نصيبها في أي حفل عام للقرابين، وأن تحتل في أي منزل مكانة الأوسط، وبذلك أصبحت ربة الموقد ورمز الحياة العائلية، وما يسودها من نظام وسلام وهناء وكان لها موقد في معظم قاعات المدينة ولأن إضرام النار في العصور القديمة عملية شاقة وتستغرق وقتا طويلا، لذلك أصبح إبقاؤها مشتعلة أمرا مرغوبا به وكان استمرارها يرمز إلى استمرار حياة الأسرة والدولة، ويمكن القول بأنها كانت ترادف الحياة تقريبا[1] حتى إن المهاجرين أو المستعمرين كانوا يحملون قطعا من ختم من موقد المدينة الأم ليشعلوا به نار الموقد لمستعمراتهم[2] .(أنظر الشكل رقم 15، ص 96)

2-1-ديمتر(Demetera):

هي ربة أرضية ترابية اختصت بنفخ الخصب في الأرض، وهي ربة الزراعة والبذور المعبودة من قبل الفلاحين، كان اسمها ديو(DEO) ثم أضاف إليها الإغريق لفظ ديميتر(Meter) أي الأم وأما معنى ديو فما يزال محل خلاف بين علماء اللغة ،يتم تمثيل ديمتر كإلهة جميلة جدا بشعر أشقر كثيف مثل آذان القمح الناضج،تجلس مع شعلة أو ثعبان في يديها وضحيتها المفضلة هي الخنزير،رمز الخصوبة.[3]

يرتبط اسم ديميتر بالعديد من الحكايات والأساطير الفارقة ولجميعها عظيم الأثر في حياة البشرية بأكمها، ومن ثم كثيرا ما يرتبط اسمها بإلهة الأرض (جايا) وهي أم آلهة الإغريق و

[1] -محمد الخطيب،الفكر الإغريقي،منشورات دار علاء الدين،د.ط،دمشق،1999،ص45

[2] -رجاء كاظم عجيل،المرجع السابق،ص71.

[3] -آرثر كورتل ،المرجع السابق،ص158.

للإلهة ديمتر مكانة مميزة لدى البشر ولتخليد سيرتها نظم لها هومر(Homer) رائعته(ترانيم ديمتر –Hymnsto Demetre) التي تعد واحدة من أروع ترانيمه.[1]

ترجع أصول عبادة الآلهة ديمتر إلى كريت،ثم نجدها في بلدة إليوس(Eleusis) بإقليم أيثكا قرب أثينا، حيث عثر على قاعة الأسرار الدينية لها والتي تشبه مسارح ومدرجات قصري كنوسوس وفايستوس في كريت.[2]

وقد ارتبطت بإلهين وهم بوسيدون أنجبت منه الإلهين سيونا وأريون وهما حصنان جامحان وأنجبت من ارتباطهما بزوس ....(برسيفوني)التي صارت ربة العالم الأسفل وبلوتوس الذي أصبح مسؤولا عن الثورة الزراعية.[3].(أنظر الشكل رقم 16، ص 97)

3-1 هيرا (Hera):

اسمها يعني السيدة ربة الزواج والولادة والخصب وهي من الآلهة اليونانية القديمة،هي أخت زوس وزوجته الرئيسية[4] ،كانت هيرا ربة ترابية قبل ارتباطها بزوس ثم أصبحت من ربات الهواء بعد اقترانها بزوس.[5]

اشتهرت هيرا بالمشاغبة والغيرة على زوجها زوس متعدد العلاقات

[1]– نعيمة عبد الجواد، ديمتر من مصر إلى الأولمب وصولا للعصر الحديث، صحيفة القدس العربي،لندن،(د.ع)(د.م)30 جويلية 2023 .

[2]– عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق،ص239.

[3] –ثروت عكاشة،الإغريق بين الأسطورة والإبداع ،الهيئة العامة المصرية للكتاب،(د.ط)،القاهرة،1994،ص72. ،30

[4] –عبد اللطيف أحمد علي،المرجع السابق،ص239.

[5]–Robin.Hard, the previous reference,p82.

اشتركت في حرب طروادة مع بقية الآلهة كما تذكر الأساطير وكانت في صف الإغريق ومعها أثينا ربة الحكمة[1]. كان لها دور كبير جدا في الأساطير اليونانية القديمة وقلما تخلو الأساطير من ذكرها، إذ كانت تعبد مع زوجها زوس كما كانت تعبد لوحدها، وكانت تلجأ إليها النساء وقت شدتهن خصوصا وقت الولادة، كما كانت مرشدة بحارة السفينة الأسطورية آرجوس.[2]azzx

يعد طائر الطاووس رمزها،وقيل أن العملاق ذا المائة عين كان يتبعها، فلما قتل نشرت عيونه المائة على ريش الطاووس ، أما عن علاقتها بالإله زوس كزوجة رئيسية له وما كان لها من أدوار فذلك سنشير له في الفصل الموالي عند الإله زوس وزوجاته[3]. .(أنظر الشكل رقم 14، ص 95)

2-الآلهة الذكور:

2-1-بوسيدون(**Poseden**):هو إله البحار والأنهار في الأساطير الإغريقية وفي الرومانية يعرف باسم نيبتون[4]، كان ينظر إليه أنه خالق الجزر ومسبب هدوء البحر، إلا أنه تحول فأصبح رب الزلازل والعواصف البحرية والماء، وباني ندينة طروادة برفقة ابن أخيه الأكبر أبوللو [5]وموحد [5]وموحد الحصان السريع والحصان المجنح(بيجاسوس) على الرغم من أنه يأتي في المرتبة الثانية بعد المعبودة أثينا من حيث الأهمية في مدينة أثينا نفسها إلا أنه يعد المعبود الرئيسي لعدة مدن مثل:مدينة كورنثه[6]،كان بوسيدون يتميز عن غيره من الآلهة اليونانية بلحيته وشعره

[1] -هوميروس،الإلياذة،تر:.لطفي عبد الوهاب،المركز القومي للترجمة،(د.ط)،القاهرة،2008،الأبيات395-401،ص135.

[2] -http//:a.r.m.wikipidia.org/wiki

[3] -http//:www.bahzani.net .

[4]- Percy Jackson, Greek gods.ill uster ated by john rokcco . disney Hyperion books .New York .2014.p415-417

[5]- Percy Jackson the previous reference,p416

[6] -أثر كورتل ، المرجع السابق ،ص 150 .

الطويلتين وبعصاته أو رمزه الخاص المعروف ب"الترايدنت أو الشوكة الثلاثية، وقد لاحظ البعض تلك السمات واعتقد أنهما سمات ترمز إلى الشخصية الملكية[1]

وحسب الأساطير الأمازيغية فإن بوسيدون هو أب البطل الأسطوري الأمازيغي أنتايوس أوعنتي بالأمازيغية، وهو زوج الربة جايا إلهة الطبيعة والأرض، كما أن أب أثينا /تانيت وأطلس في الميثلوجيا الأمازيغية، وهذا حسب هيرودوت فقد كان يكرم من قبل الأمازيغ الذين سكنوا حول بحيرة تريتونس إلى جانب آلهة أخرى. [2]

كان للإله بوسيدون العشرات من العشيقات وعرائس البحر والجنيات وحوريات الينابيع[3].

حسب هوميروس وهزيودوس أن بوسيدون أصبح ملك البحر بعد هزيمة والده كرونوس وفي قصة الإلياذة يروي هوميروس أن دعم بوسيدون الإغريق ضد جنود طروادة أثناء الحرب[4]، كان كان بوسيدون يكرم باعتباره الإله الرئيسي في بيلوس وطيبة. (أنظر الشكل رقم 12، ص 93)

2-2-هاديس أو هيديس(**Hids**):

هو إله العالم السفلي عالم الموتى سمي هيدز أي (مانع الثروة) كناية عما تحمله باطن الأرض من كنوز والتي هي جزء من مملكته[5]،اشتهر هاديس بخوذته التي تخفيه عن الأنظار ومعنى ذلك حسب اسمه الخفي.

---

[1] -محمد زكريا توفيق ، آلهة الألمب بوسيدون ، صحيفة الحوار المتمدن(د.ط)، (د.ع)،العالم العربي ،2001

[2]-هيريدوت ، التاريخ ، تر : عبد الإله الملاح ، المجمع الثقافي ،(د.ط)أبوظبي ، 2002م ص133.

[3] -عصمت نصار ، المرجع السابق ،ص 68 .

[4]-هومروس ، المرجع السابق ، ص 135 .

[5] -رجاء كاظم عجيل،المرجع السابق،ص69.

كان هاديس يحكم العالم بالعدل والاستقامة ويشاركه في حكم مملكته الإله هرمس من رسول المجموعة الأولمبية والذي كان ينتقل إليه أرواح الموتى[1]

حسب الأساطير أن هاديس كان من أكثر الآلهة حقدا على أخيه الإله زوس لأن الأخير قام بخداعه وأنزله إلى العالم السفلي ولقد اخترع هاديس مخلوق وحشي وأسماه (الكراكن) وذلك لإخافة الناس وتقول الأسطورة أن الكراكن هو من أغرق مدينة أطلانطس.[2]

كان هاديس يصور كشخص عابس، قاس شديد الصرامة في عقاب الجناة ولكنه لا يصور أبدا كشخصية شريرة فشخصية الشيطان لا وجود لها في الأساطير اليونانية أو الديانة اليونانية.[3]

02/03 زيوس أو زوس(Zeus)

هو إاله الكون والسماء ، رب الأرباب عند الإغريق[4] ، وما ذكره هزيودوس في مولده أن الاله الأب كرونوس كان يبتلع أولاده من ريا بمجرد ولادتهم الستة خوفا من ان يقوم أحد بخداعه أو الإستلاء على عرشه كما فعل هو بوالده أورانوس إله السماء.وعندما حانت ساعة ولادة زيوس توسلت ريا إلى والديها جايا وأبيها أورانوس أن يجدا حيلة لكي تلد إبنها من دون أن ترى ، ولقد

[1] –رجاء كاظم عجيل ، المرجع السابق ، ص 69 .

[2] –أطلانطس:جزيرة أو قارة افتراضية أسطورية لم يثبت وجودها بالدليل للأن،ذكرها أفلاطون،تحكي حتى ما حدثه جد سولون عن رحلته إلى مصر ولقائه مع الكهنة وحديثهم عن القارة الأطلسية التي حكمت العالم للمزيد انظر: منير ورمزي البعلبكيان،قاموس المورد الحديث،دار العلم للملايين،د.ط،لبنان،2014،ص87.

[3] –هزيودوس ،المرجع السابق،ص26.

[4] –Percy Jackson,the previous reference,p 499

أصغيا إليها واقتنعا بكلامها و أخبراها بما كان مثبتا عن مصير كرونوس الملك و ابنه و أرسلاها إلى ليكتوس في بلاد كريت الغنية ، يوم كان عليها أن تلد إبنها الأخير زيوس[1].

ولما أحست ريا بألم المخاض ولاحظت أن مولودها على وشك أن يخرج من رحمها،تسللت تحت جنح الليل وصعدت في الظلام إلى قمة جبل لوكايوم في منطقة أركاديا[2]،حيث وضعت وليدها زيوس وغسلت جسده الرقيق في مياه نهر نيدا[3] بعدها تولت أمها جايا حضانة الرضيع وقد أخفت ريا طفلها في كهف بجبل دكتي أو إيدا(IDA) وربما إيجاي ونفي إلى جزيرة كريت وكلها جبال تكسوها غابات كثيفة وقد فعلت ذلك حتى تخفيه عن أبيه كرونوس فلا يبتلعه مثلما ابتلع بقية إخوته وقد خدعت ريا زوجها وقدمت له حجرا ملفوفا في قماط فابتلعه ظنا منه أنه الطفل نفسه، دون التحقق من محتويات ذلك القماط، ولم يدر بخلده أن ابنه سيشب عند الطوق ويشتد ساعده ويطيح به ويجرده من سلطته ويتبوأ مكانه وللفهم أكثر عن حياة زيوس خصصنا الفصل الثاني بالتفصيل الدقيق عن حياة هاا الإله . [4]

ويتبين مما قدمناه بعض النقاط التي يمكنها أن توضح أن تعدد الآلهة لدى الإغريق محاولة لتنظيم الطبيعة التي تبدو قائمة على الفوضى، ولوضع طريقة كاملة معقولة تفسر الصلة بين القوى الطبيعية بعضها ببعض، وأن أجيال الآلهة لعبت دورا بداية من الجيل الأول وهذا ما نلحظه لدى ريا وحرصها بالحفاظ على آخر مواليدها ليكون بذرة لنظام جديد خالي من الشرور والظلم،وفيما يتمثل الجيل الثاني آلهة الشر ... والثمار كونهم ممن خلق من دم المقتول

---

[1]–Percy Jackson . the previous reference ,p 500

[2] –أحمد أمين زكي نجيب محمود :قصة الأدب في العالم ، مطبعة القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة النشر ،(د–ط)القاهرة ، 1943 .ص 124 .

[3]– عبد المعطي شعراوي ، أساطير إغريقية أساطير الألهة الصغرى ، مكتبة الأنجلو مصرية ، (د–ط)، القاهرة ،1995 م ، ج2،ص 30 .

[4]– ميريسا إلياد،المرجع السابق،ص307.

أورانوس وخاصة الإله زيوس وما لعبه من دور بداية من انتقامه من أبيه حتى وصوله على رأس قائمة الآلهة وأكبرهم شأنا وهذا ما سوف نوضحه خلال الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : تصوير زيوس في النصوص الإغريقية

01- التعريف بزيوس

02- أهم الأساطير الإغريقية حول زيوس .

3- صراعات زيوس مع الآلهة

-03

الفصل الثاني: الاساطير الإغريقية حول الإله زيوس

1-: التعريف بزيوس، زوجاته وعشيقاته، أبنائه.

1/1- التعريف به: هو إبن كرونوس الأصغر من ريا ويعتبر المعبود زيوس هو كبير الآلهة اليونانية، بل يعتبره البعض أبُ الآلهة والبشر، وهو الملك الفعلي لمملكة الأوليمبوس الإلهية حيث أنه حاكم جبل الألمبيوس الأعظم، ليس هذا فحسب فهو محرك الظواهر الطبيعية المتعلقة بالسماء مثل المطر والرعد والبرق والعواطف وأيضا هو محرك العاصفة وجامع السحب فإيماءة من رأسه تزلزل جوانب الأوليمبوس[1]، وحسبهم هو موزع الأقدار كما يهوي بغير حساب ، حيث كان رادع لكل من يتصدى لقواعده، وهو أخصب الآلهة إنجابا، وأكثرهم استسلاما لذاته ونزواته إذ عرف بشغفه الشديد للجميلات من الربات أو حتى نساء البشر[2]. وقد إتفق العلماء على أن زيوس من أصل هندي .أوربي[3] do Europeam وقد عرف كرب للسماء وأنه الأب لكل المخلوقات حيث حمل اسم pater والتي تعني" أب" وقد عرفه الهنود بهذا الاسم[4]، كما ارتبط هذا الإله الجرماني زيو ziu الذي إشتقت منه كلمة Tuesday والتي تعني " يوم ثيوس " أو يوم زيوس وتعني جميعها يوم الثلاثاء، اليوم الذي خصص لزيوس.

أ- مولده: ولد زيوس لإثنين من الجبابرة الإغريق كرونوس إله الزمن والإلهة "ريا" وقد كان زيوس أصغر إخوته[5] إسمه مشتق من لفظ الضياء ، واللمعان أو السماء الصحو فهو إله السماء أو هو السماء نفسها يسيطر عليها ويرسل الظواهر الجوية ويصفه هيميروس بأنه جامع السحب

---

[1] – أ. د مها محمد السيد، الألهة والأساطير اليونانية، كلية الآداب – جامعة طنطا، مكتبة المعتمدين ص 12.

[2] – د، فرحة هادي عطيوي، الديانة الإغريقية وتأثيرها على حياة الإغريق العامة، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة طنطا ص 444.

[3] _الهند أوربي: هم شعوب أطلقت عليها هذه التسمية نسبة إلى أبعد الأقاليم التي بلغتها هجرات هذه الشعوب وهما الهند وأوربا ويرى أحد الباحثين أن هذه التسمية بسبب هجرة هذه الشعوب كونت الغالبية العظمى من سكان اوربا والهند .

[4] – أ.د مها محمد السيد المرجع السابق ص 12.

[5] – أحمد، علي مفتاح عبد ربه، عبادة الإله زيوس في كيرني من خلال المصادر الأدبية والمخلفات الأثرية، دار المنظومة 2010- ليبيا طرابلس. رسائل جامعية ص 30.

ومحرك الرعد والصاعقة المخيفة وتم وضعه في الالياذة بوصف على أنه ابن كرونس لكن كرونس قلما يذكر في الالياذة وتشير أسطورة ميلاده، أن كرونس كان يلتهم كل أبنائه خوفا من أن يفعل أحدهم معه ما فعله مع أبيه أورانوس[1].

وأضافت الأسطورة أن كرونس كان قد إلتهم العديد من أبنائه مثل "بوسيدون-" هاديس- ديمتر- هيرا- هيستيا ، قبل ميلاد زيوس وهو ما دفع "ريا " للحزن الشديد على أبنائها ، واندفعت نحو والديها أورانوس وجايا لتستمع إلى نصائحهما، حيث نصاحها بأن تقدم لزوجها حجرا ليلتهمه بدلا من الطفل.[2]

ولكن عندما حان موعد مخاض ريا إنتقلت بعيدا إلى جبل ليكايوم lycoum بإقليم إركاديا Arcadia حيث في هذا المكان القحل لا يستطيع أحد أن يسمع أنين وصرخات الأم لحظة الميلاد (مولد الطفل زيوس)[3] وبعد ميلاد الطفل قامت بغسل الطفل من ماء نهونيد المقدس حرصا من الأم ريا على وليدها الرضيع أودعته لدى أمها جايا حيث حرصت على تربية الطفل في مكان بعيد لا يصل إليه كرونوس، فحملت الطفل من ليكايوم إلى غابة ليكتوس luctos بجزيرة كريت،[4] ولما أودعت الام جايا الطفل في الجزيرة (كريت) عملت على إخفائه في كهف عرف بسم ديكتي Dicte أو كهف إيد احسب ما ترى بعض الآراء [5]

وفي تلك الأثناء توجهت الأم ريا الأب كرنوس وأعطته حجرا على أنه المولود الجديد،(أنظر الشكل04 ، ص 85)

---

[1] -أ.د مها محمد السيد، المرجع السابق ص 12.

[2]-seto.w.m.v.Greek legemds and stovies.the Rubicon. Press.london. 2000 p7.

[3] - سعيد غريب، موسوعة الأساطير والقصص، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2000، ص19.

[4]- Grant, M.Myths of the Greets amd Romans,lomdon ,1963.p 100.

[5]- Seto:the previous reference .p 7

وبذلك نجا الطفل زيوس من المأساة التي تعرض لها إخوته مما سبقوه، أظافت الأسطورة أنه في كهف ديكتي ذلك المكان الآمن بدأت رعاية الطفل زيوس وتربيته حيث عهدت الجدة الإلهة الأم لكل الآلهة بابن ابنتها الرضيع إلى حوريات جزيرة كريت اللائي عملت على إطعام هذا الطفل ورعايته، حيث وضعا الطفل في سريره الهزاز وأطعمته العسل، كما ساعدت الحورية أماليثيا على تغذيه الطفل بلبنها إظافة إلى لبن الإله بَانْ إله الماعز[1]

وهكذا قد عاش زيوس بشكل، سري حسب الميثيولوجيا الإغريقية القديمة برعاية الحوريات وفي رواية أخرى تقول إنه نشأ في عائلة رعاة غنمم [2]،وكانو يحدثون الضوضاء وضجة في كل مرة يبكي لكي لايسمع صوت بكاء الطفل وعندما وصل زيوس مرحلة الشباب ترعرع في الأدغال وفي الغابات كان شديد ذو قوام صلب وقوي جدا، وتجدر الإشارة هنا أنه لما احتل زيوس مكانته العظيمة ككبير للآلهة كافأ الحوريات على ما أسدوه إليه من عطف وحنان في فترة طفولته حيث رفع أمالثيا كأحد النجوم .[3]

ب- ألـقابــه: لقد نال زيوس ألقابا عديدة وعبد بها، ومن بين هذه الألقاب رب الدار زيوس هوكيوس "Zeus Hekios" ورب الضارعين " زيوس كتيسيوس zeus ktesios و زيوس الراعد زيوس برونتوس zeus prontos ومرسل العواصف "kerones" ورب الغيث جيتيوس "Getios" وزيوس الفلاح " جيروجوس "Georgos" [4](أنظر الشكل 05، ص 86)

1/2- زوجاته وعشيقاته: أما عن زيجات زيوس بآلهات فليست كلها من نسيج خيال للشعراء والأدباء كان البعض هذه الزيجات له أساس ديني، ويسمى هذا النوع من الزواج بين إله وإلهة

[1] – حسين عبد الغفار، الأساطير الإغريقية، دار المشارق – القاهرة، 2009 ص 15.

[2] – سعيد غريب : المرجع السابق ص 19 .

[3] – حسن عبد الغفار، المرجع السابق ص 15.

[4] – أ. دمها السيد ، المرجع السابق ص 19.

بزواج المقدس، ولم يكن وليد الخرافة اليونانية فقط بل كان مظهر لعقيدة وعبادة قديمة عند الإغريق .[1]

كان هذا الزواج في الواقع يعكس الاعتقاد السائد باقتراب السماء ولأرض تمثل عنصر الأنوثة والسماء عنصر الذكورة الذي يلقح الأرض بالمطر والبلَلْ وكان زيوس في نظر الإغريق هو إله السماء الذكر ومن هذا الاعتقاد السائد يفسر عدد زيجات زيوس[2]

أشهر هذه الزيجات كان زواجه من الربَة "مِيتِيس" Metis معبودة الحكمة، فأنجب منها أثينا Athena، كما تزوج من تِيمس temis، والتي ولدت له الساعات الِاثنين عشر، ثم تزوج من يورينوم فولدت له آلهات اللطف الثلاث، وتزوج من مينيوموسي وانجبت له ربات الفنون التسعةMuses، ثم تزوج من ليتو وانجب منها التوأم ابوللو، وأرتميس، ثم تزوج من أخته دِيميتر فانجب بريسيفوني .[3]

وقد استمر على هذا الحال حتى تم زواجه بأخته هيرا، وأجلسها ملكة على الألمبيوس وأنجيت له هيبي وآريس وهيفايستوس و اليثيا، وقد وقعت بينه وبين هيرا الكثير من المنازعات والتي كانت السبب الرئيسي وراء زيجاته المتعددة من أخريات، فكانت نيوبي اولي زوجاته الآدميات والكمينا آخرهن [4].

وبالرغم من تعدد زيجاته فإنه لم يمنعه شغفه من حب عدد كبير من بنات حواء العاديات فقد أنجب من كل واحده منهن الكثير من الاطفال مثل هيراكليس انجبه من الكميني زوجة القائد امفريون[5] .

---

[1] – عماد حاتم، أساطير اليونان، الدار العربية للكتاب ، طرابلس، لبيا، 1989 ف ، ص 71.

[2] – نفسه، ص 72.

[3] – صمويل نوح كريم، أساطير العالم القديم، (ت، أحمد عبد الحميد يوسف وعبد المنعم أبو بكر) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974ف. ص 241.

[4] – هيميروس الالياذة (ت، احمد عثمان وآخرون)، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة 2004 ص، 16.

[5] – ا د مها محمد السيد : المرجع السابق ص18.

كما كان لزيوس الكثير من العلاقات الغير شرعية وكان لديه اكثره 120 عشيقة منهن آلهات ومنهن بشر و انجب منهم بحدود 150مولود، الكثير من المواليد كانوا آلهة وأبطال وكانت لهم مساهمة كبيرة في الأساطير اليونانية مثل افروديت وآلهات الحسن والإلهام وهرقل [1].

وقد كانت من أشهر عشيقاته الفتاة الفينيقية تدعى أُوربَا التي سميت قارة أوربا على أسمها، بعد علاقة دامت سنوات قام زيوس بإغوائها وحولها إلى ثور أبيض ناصع وبعد ذلك أصبحت أُوربَا أول ملكة بجزيرة كريت اليونانية. [2]

وعلى ذلك عندما امتزجت الأساطير المحلية وادمجت في كل واحد (بفضل شعراء الملاحم) اختيرت وإصطفيت إلهة واحدة لتكون زوجة زيوس واعتبرت الأخريات خليلات له أو عشيقات [3].

1/3- أبنـــائـــه: زيوس الإله الأعلى في الميثولوجيا الإغريقية، لديه العديد من الأبناء من الزوجات والعشيقات المختلفات سوى كن حريات أو بشريات أو آلهات لكننا سنتطرق لبعض من أبنائه الذين لعبو أدوارا مهمة في العديد من الأساطير الإغريقية نبدأ على سبيل المثال بـ: [4]

3/1 أثـــينا: هي أبنة زيوس ، والتي أنجبها لوحده من رأسه ، حيث تقول الأسطورة أنه إبتلع ميتيس ربة العقل والحكمة، بعد أن حملت منه ، فأصيبت بصداع شديد فطلب من هيفايستوس شج رأسه ففعل ذلك وعندئذ خرجت أثينا من مدججة بالسلاح تطلق صيحات الحرب. [5]

ومن أهم رموز أثينا طائر البوم، وكانت تصور دائما في زيها الحربي حاملة رمحها وترسها وتلبس الخوذة المعدنية، (أنظر الشكل رقم 08، ص 89)

---

[1] – هميروس الإلياذة : المرجع السابق ص 11–269

[2] – أمين سلامة : هيزيود الشاعر اليونان ، منشورات دار الفكر العربي ، مصر 1948 ،ص 25

[3] –عبد اللطيف أحمد علي : المرجع السابق ص 219

[4] – ميرسيا إلياد، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية ج 1، دار دمشق سوريا 1986–1987 ص 342.

[5] – نفسه ، ص 342 .

وكانت من أشهر آلهة الإغريق وأهمها، حتى أنهم أطلقوا إسمها على أكبر مدنهم اسمها لقد كانت أثينا ربة المدينة وأعتبرها الإغريق مبتكرة لبعض معدات القتال مثل العجلة الحربية وبوق الحرب و لجام الخيول، وكذلك علمت الانسان استخدام النير للثيران وكانت ربة راعية للصناعات وخاصة الغزال والنسيج والأشغال النسائية بوجه عام [1]

لقبت أثينا بعدة ألقاب منها تريثوجينيا وكذلك لقبت بوصفهار راعية المهن الصناعية ولقبت أيضا بذات الوجه الحسن والعذراء وعرفت عند الرومان بـ مينيرفا Minerva [2]

3/2أبوللو: هو ابن زيوس وشقيق أرتيمس التوأم من أمهما ليتو وهو والد الإله أسكليبيوس إله الطب إله النبوءات [3] ويعد معبده في دلفي وهو من أسمى وأبرز أماكن الوحي في بلاد الإغريق، وهو أيضا إله الشباب والرقص والفن والموسيقي[4]، ويمثل دائما بآلته القيتارة .(أنظر الشكل رقم 07 ، ص 88)

ويعد أبوللو إلاله المؤسس لمدينة كيريني[5] ويعد معبده في هذه المدينة من أول المعابد وأقدمها، والذي شيده إلاغريق مع قدومهم لهذا المكان ومن أشهر أساطيره إختطافه للحورية (كيريني) بعد ان شاهد ترعى القطعان في سهل " بيليو" ببلاد إلاغريق، فإختطفها وحملها إلى المنطقة التي أقيمت عليها مدينة كيريني فيما بعد وتزوجها. [6]

لقد تلقب " ابوللو" بلعديد من الألقاب منها (أبوللو سمنثيوس) وكذلك لقب فويبوس وهذا اللقب يعني الساطع أو الوضاء [7].

---

[1] – نيهاردت: الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، تر هشام حمدي، الأهالي، ط1 دمشق 1994 ص 55.

[2] – نفسه ص 55.

[3] – Graves.R.Myths of ancient creece.london.1992.p55.

[4] – كاظم رجاء عجيل: الديانة في بلاد اليونان، مجلة الأدب ذي قار، العراق، ع 05، مج 02، 2012ص 70.

[5] – كيريني : هي مدينة تاريخية أسسها الإغريق في الجبل الأخضر في أقصى شمال شرق ليبيا ، وتعد من أغنى المدن الأثرية و أقدم مدينة إغريقية أسست في ليبيا سنة 631 ق.م .

[6] – أحمد عجيبة: دارسات في الأديان الوثنية القديمة، موسوعة الأديان، الآفاق العربية ط 01 القاهرة 2004، ص 156.

[7] – كاظم رجاء عجيلة المرجع السابق ص 72.

3/3 أرتيمس: هي ابنة زيوس وتوأم أبوللو، وهي إلهة عذراء وقد تميزت بكونها إلهة صيادة، وعادة تصور ممسكة بقوسها وكنانتها خلف كتفيها، وهي حامية جميع المواليد سوى كانوا بشر أو حيوانات تقوم بحمايتهم وحضانتهم ولها وظائف أخرى منها مساعدة النساء عند الولادة ويعتبر الأيل حيوانها المفضل. [1](أنظر الشكل رقم 09 ، ص 90)

كما اختصت برعاية كل ما ينبت في البرية والمروج، ولها أيضا متعة مباركة الزواج و الأعراس، وقد كن النساء اليونانيات يحملن إليها أثمن الهدايا، فهي التي تبارك زواجهن وتكلله بالسعادة كما انها ترسل الأمراض وتشفي منها. وقد وهبت حياتها للمراعي، وارتبط إسمها بالقمر، وقد لقبت هذه الربة بذات الصوت الحاد وكذلك الأعنة الذهبية وأيضا سيدة الوحوش الكاسرة.[2]

3/4 أفروديتي: ابنه زيوس من ديوني رغم وجود رواية أخرى عن أصل هذه الإلهة، حيث تقول الأسطورة انها ولدت من زبد البحر بعد أن اختلطت بأعضاء اورانوس إله السماء [3]عندما مزقه أبنائه اربًا بالتخلص منه. (أنظر الشكل رقم 11، ص92)

وهي زوجة الالة هيفايستوس إله الحدادة، وكثير ما إقتربت بالاله آريس إله الحرب، الذي يظهر في شتى الأساطير على أنه عشيقها وهي أم الإله إيروس رامي سهام الحب [4] .

اما عن أشهر أساطيرها فهي المتعلقة بقصة غرامها مع أدونيس حيث راجت هذه القصة في أنحاء العالم الإغريقي. وعرفت بأنها ربة الجمال والعشق والفتنة والسحر، وكانت تهتم بشؤون النساء وعادة ما تصور عارية مبرزة لمفاتنها [5].

---

[1] – عاصم أحمد حسين: المدخل الى تاريخ وحضارة الإغريق مكتبة النهضة الشرق، (د، ط) القاهرة 1998 م، ص 62.

[2] هوميروس الالياذة ،المصدر السابق ص ص 20–69 .

[3] – عبد اللطيف أحمد علي المرجع السابق ص 279.

[4] – رجاء كاظم عجل: المرجع السابق ص 72.

[5] – عاصم احمد حسين: المرجع السابق ص 62.

وقد لقبت بعدة ألقاب منها باندیموس أي تلك التي تقع في دائرة نفوذها شؤون الحب وزواج. وكذلك عرفت بلقب نسبة الى عشقها آريس وأيضا عرفت بربة العاهرات فقد كن بعض النسوة يهبن أنفسهن في المعابد كعاهرات وهو ما يعرف بـ (البغاء المقدس) وكذلك لقبت بملكة السماوات أو السماوية، عرفها الرومان باسم فينوس [1].

3/5هيفايستوس: ابن زيوس من هيرا، رغم أن بعض المصادر تروي انه أبن هيرا لوحدها حيث أنجبته بمعجزة، وذلك إنتقاما من زيوس الذي أنجب أثينا لوحده من رأسه، وعرف بانه زوج الأفروديت. (أنظر الشكل رقم 13 ، ص 94)

وهو إله النيران والبراكين، وكذا كل من يستخدم النار في أعماله لا سيما الحدادين وقد صنع هيفايستوس أسلحة الآلهة وساعدته في ذلك مخلوقات عملاقة لكل منها عين وحدة عرفت باسم الكيكلوبس، وقد عرف بانه إله الصناعة بشكل عام، ويتجلى ذلك بوضوح عند هوميورس بنعته بإله الصناعة الشهير. [2]

لقد كان هيفايستون ذو خلقة ذميمة لذلك رمته امه هيرا من السماء فسقط على الأرض فكسرت ساقه، لقد بدأت مراكز عبادته في آسيا الصغرى وارتبط أسمه بجزيرة لمينوس البركانية، وقد عرف عند الرومان باسم فولكانوس [3].

3/6آريس: ابن زيوس وهيرا إله الحرب عند الإغريق وقد لعب دورا كبير في حرب طروادة. (أنظر الشكل رقم 10، ص91)

وقد تمركز عبادته في طيبته وتراقيا وكانت معابد هذا الاله نادرة في بلاد الإغريق ومستعمراتها، نظر لأنه إله الدمار فقد كان معروفا ولكنه غير محبوب [4].

---

[1] – عاصم احمد حسين: المرجع السابق ص 72.

[2] – ممدوح درويش مصطفى: مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية، المكتبة الجامعي الحديث، (د، ط)، 1999 أ ج 01 ص 76

[3] – عاصم أحمد حسين: المرجع السابق ص 64.

[4] – A.A.Enc).vol.2.New jersey.1981p146

لقد ذكر آريس في الإلياذة بعدة ألقاب منها ذو الدرع المحكم وكذلك السريع وأيضا الفتاك وكل هذه الألقاب إنما تدل على اختصاصات هذا الإله الحربية، وقد عرف الرومان باسم مارس رغم أن هذا الإله كان قديما في إيطاليا لكن الأساطير الرومانية المتأخرة قرنته بالإله آريس [1]

3/7 هيرمس: ابن زيوس من الحورية مايا وهو الأقل أولمبية من بقية الآلهة.

ويعرف بأنه رسول الآلهة الى البشر، ومن أهم وظائفه استعداده أو قدرته على الحماية والوقاية، ويتضح ذلك من خلال مساعدته لعابري الطريق، وحراسة لقطعان الماشية وهو الحامي ورفيق اللصوص حيث أن السرقة تعتبر أحد صفاته يعرف هذا لإله بإنتعاله بخفين ذهبيين وحملة لصولجان وقد لقب "ذو الصولجان الذهبي" [2]

وبناء على ما سبق نجد أن سلسله هذه الألهة الإغريقية قد روج لها شعراء ملاحم الإغريق لاسيما هوميروس وهيزيود قد أعطى للآلهة أسماء وأنساب ووزعوا عنها امتيازات ومهارات ووصفت حيث كل منها أي ان هذه الآلهة الإغريقية المزعومة هي من صنع خيال البشر [3]

2-الروايات الإغريقية حول أساطير زيوس:

لقد وردت كلمة أسطورة في القرآن الكريم في تسعة مواضع* ، ويدل معناها في جميع الآيات على الكذب، وهذا يعني أن الأساطير أحاديث أو أقاويل غير حقيقة وغير صحيحة[4].

إن كلمة أسطورة عينها المثيولوجيا وهي مصطلح إغريقي الأصل يتركب من كلمتين ميثوس وتعني خرافة أو أسطورة ولو غوس بمعنى حديث أو قول[1]، ولاسطورة هي تجيد للحياة الإنسانية

---

[1] – Ahandbook of greek Mythology.london 1965.p135.–Rose.h.j

[2] – عبد اللطيف أحمد علي، المرجع السابق ص 203.

[3] – هوميروس، الالياذة، المصدر السابق، ص 497.

* ذكرت مصطلح الأسطورة في القرآن الكريم في عدة مواقع و هي : سورة الأنعام (25)، الأنفال (31) النحل (24)، المؤمنين (83)، الفرقان (5)، النمل (68) الأحقاف (17)، القلم (15)، المطففين (13).

[4] – محمد بن مكرم ابن منظور : المرجع السابق ،ص 364.

في بحثها وتعثرها وفي أفوجها وأحزانها وتطلعها نحو الأفضل وهي تعكس مراحل التفكير الإنساني منذ القدم، منذ أن كانت الآلهة قوى غامضة مخيفة إلى صارت القوى الصديقة المناصرة للإنسان في رحلة التطور الطويلة [2]

ولفهم الأسطورة اليونانية القديمة لابد من النظر إليها في أشعارهم ومسرحياتهم وأعمالهم الأدبية والفنية إذ لا يوجد عمل أدبي واحد يخلو من تأثيرها وتذكر على سبيل المثال ماحوته الإلياذة والأوديسة على اعتماد كلي على الأساطير الإغريقية القديمة [3]

لقد اعتمد الدين الإغريقي أيضا اعتمادا كليا على الأساطير[4] وتعتبر شخصية زيوس من أهم مواضيع الأساطير الإغريقية، ويتضح ذلك من خلال الكم الهائل من الأساطير التي تدور حول ميلاد زيوس وكيفية سيطرته على الأولمب، ولا تكاد تخلو أسطورة إغريقية من تدخل زيوس، ولقد أعطى هوميروس هذا الإله السلطان الذي يحكم مجتمع الآلهة، وقد صوره إلها عادلا حينما يتجمع حوله بقية الآلهة والربات [5] . (شكل رقم 06 ص 85)

وسنعرض فيما يلي بعض الأساطير الإغريقية المتعلقة بالإله زيوس:

1-أسطورة أيُوLO: هي امرأة من نساء البشر قيل ان والدها هو إله النهر إيناخوس وتدور أحداث هذه الأسطورة في تساليا ببلاد الإغريق[6] كانت الإلهة هيرا تتعرض للخيانة من زوجها زيوس وهذا يحدث من حين إلى آخر وهذا ما حدث عندما أحب أيُو الحسناء، حيث أرسل

---

[1] – محمد السيد محمد عبد الغني، بعض ملامح اليوناني القديم (الأسطورة والتاريخ- بعض الدلالات التاريخية للأسطورة- التوحيد)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1999 ص ص 231-232.

[2] – عمادة حاتم، أساطير اليونان، الدار العربية للكتاب ، طرابلس، 1988ف. ص 17.

[3] – حسين الشيخ، دارسات في تاريخ الحضارات القديمة في العصر الهلليستي (مصر)، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،2000 م.ص 120 .

[4] – ممدوح درويش مصطفى وإبراهيم السايح، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية تاريخ اليونان، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999/1998 ف، ص 102

[5] – عبد المعطى الشعرواوي، أساطير إغريقية (أساطير النثر) ، ج1 ط2 مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1992، ص 13.

[6] – أوفيد، مسخ الكائنات، (ت: ثروت عكاشة) الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ط4، 1997، ص 580 .

السحب الكثيفة ليخفيها عن ناظري هيرا لكن الشك راود هيرا لما رأت السحب وأن الزيوس لم يكن بقربها في السماء فنزلت هيرا إلى الأرض في محاولة منها لفتح تلك السحب فخاف زيوس أن تراه مع أيُو فقام باستحالتها-أي أيو-إلى بقرة بيضاء جميلة[1]

لكن هيرا لما وصلت إلى المكان ورأت البقرة لم تنطل عليها الحيلة لكنها أبدت السذاجة وادعت إعجابها بالبقرة وطلبت من زويوس إعطائه إياها فلم يدر ما يفعل فوافق على طلب زوجته مرغما أخذت هيرا البقرة وأرسلتها إلى آرغوس [2] ذي المئة عين ليحرسها لكن المسكينة ايُو لم تستطع إخبار أحد بقصتها لأنها فقدت موهبة الكلام[3].

قصدت أيُو الأماكن التي كانت تلعب فيها ونظرت إلى وجهها في الماء ففزعت لتغير خلقتها وللأسف أبيها إله النهر لم يعرفها محاولة في العديد من المرات التعبير له عن نفسها دون جدوى، وأخيرا خطر في بالها فكرة أن تخط له على الأرض قصتها ونجحت عندها عرف الأب ما جرى لابنه لقد كان زيوس يشعر بالأسى على ماحل بأيُو فاستدعى ابنه هيرمس الذي كان صاحب الحيل والخداع فبعث به إلى آرجوس لاختطاف أيُو رغم صعوبة المهمة فأرجوس له مئة عين ومن الصعب التغلب عليه، فدخل عليه في صور راعي وأخذ يعزف له بمزماره ألحان ويحكي له قصصا حتى دخل أرجوس في سبات عميق فقطع له رأسه بالسيف وخلص أيُو لكن هيرا لم تتركها فشأنها فسلطت عليها ذبابة تلاحقها فهربت إلى البسفور الذي سمى على اسمها ورجعت إلى هيئتها الأولى، وهنا أنجبت العجل إيبافوس[4]

2-أسطورة يوروبي: هي ابنة ملك صور أجينور الذي سميت عليها قارة أوربا وهو ابن ليبيا وبوسيدون اله البحر، وقد ترك مصر ليسكن في فنيقيا – بلاد الشام ، وتزوج هناك أرجيوبي

[1] – أوفيد ، المصدر السابق، ص 581.

[2]– أرغوس: ذوالأعين المئة ، رمز السماء ذات النجوم، كانت تشريح من الأعين المتة أثنثين على التوالي في حين تظل باقيتها يقظة

[3] – Onwilliams, M.V.Greek legends and stories, the Rubicon press,london,2000,p30

[4] – نيهاردت، المرجع السابق، ص 25.

التي أنجبت له خمسة أبناء هم كادموس وفوينيكس وثاسوس وفنينوس وأنجب أيضا ابنة واحدة تدعى يوربي[1] تبدأ. الأسطورة عندما كان كبير الآلهة على ساحل فنيقيا ورأى يوربي تلعب وترتع في مرج أخضر على شاطئ البحر مع رفيقاتها فأسرت قلبه وسحرته، وبدأ يفكر كيف يمكن أن يظفر بها[2]، وفي هذه الأثناء لاحت له الفكرة وهي أن يتحول إلى ثور جميل جذاب يلفت الأنظار عن بعد، فعلا قام بالحيلة، ويسرح الثور فوق المرج ويتقدم من الصبايا بخطوات رقيقة لا تكاد تلمس العشب ولم تخف الفتيات منه لما رأينه من وداعه وحسن المنظر، فقد كان جلده كالذهب تتكسر عليه أشعة الشمس، وأما قرناه فكانا صغيرين معقوفين جملين، فقمن بالإحاطة بالثور أخذن عليه بالطف، قام الثور بالاقتراب من يُوربي وصار يلحس يداها وركع أمامها وكأنه يطلب منها الركوب، ففعلت ذالك ، وعندئذ جرى بأقصى سرعته وقفز إلى البحر ، وصار يمخر عباب البحر حتى غاب الشاطئ عن ناظري يُوربي[3]، وبعد أن قطع الثور مسافة كيرة سابحا لا حت يابسة وكانت هي جزيرة كريت ووصل إليها الإثنان وخرج إلى الشاطئ وهناك عرفت يُوربي أن خاطفها هو الإله زيوس رب الأرباب، وهناك أيضا تزوجها وأنجب منها ثلاث ذكور وهم مينوس الذي أصح حاكما للجزيرة وادامانثيس وساريدون[4].

3-أسطورة بروميثيوس: أسمه حرفيا يعني قبل التفكير وهو إله النار، صديق البشر، أبن العملاق لا بيتوس والحورية كليمنة وأخ أطلس وأبيمثيوس [5]، تبدأ الأسطورة عندما أختار الإله زيوس بروميثيوس للقيام بمهم خلق الانسان، بالرغم أنه من التيتانيس إلا أنه انسلخ منهم وانضم إلى زيوس، وقد وفق زيوس في هذا الاختبار، فقد كان متقد الذكاء واسع الحيلة بعيد النظر

[1] – محمد السيد محمد عبد الغني، المرجع السابق، ص 72

[2] – نفسه، ص 73.

[3] – مجدي كامل، أشهر الأساطير التاريخ، دار الكتاب ب العربي، دمشق، القاهرة 2003 ص 63.

[4] – نفسه ص 64.

[5] –آرثركورتل ،قاموس أساطير العالم ،تر:سهى الطريحي ، المؤسسة العربية لدرسات والنشر ،بيروت ،1993 ،ص 151.

سريع البديهة، وقد رشح بروميثيوس اخاه بيمبثوس ليكون مساعد إله في تنفيذه هذه المهمة الصعبة وقد وافق زيوس على ذلك، وكان ابيميثيوس يعمل قبل ان بفكر عكس أخيه.[1]

بدأ بروميثيوس في خلق باقي الحيوانات، منحها كل الصفات النافعة مثل القوة والسرعة والخفة والشجاعة الدهاء، ومنحها الفراء والريش، وترك أمر الإنسان لشقيقه، وبدأ الأخير خلق الانسان، ولم يجد ما يقدمه له من صفات وخصائص تمنحه الحماية والوقاية، فاستشار أخاه، الذي قام بإعطاء الانسان قامة مستقيمة وزوده بقدمين يقف عليهما مثل الآلهة تماما، وبني أول سفينة حملت الانسان عبر الفضاءات البحرية بين لهم طرق التعرف على الأعشاب الطبيعة، والتداوي بها وقدم لهم الحروف والمعارف الأخرى، و الكثير من النظم [2]

رغم كل ما قدمت بروميثيوس إلى الانسان فقد كانت تعوزه بعض الأمور لمهمة، مثل النار التي لم يعرفها، فقد كان يأكل اللحم دون طهي، فقام بروميثيس دون معرفة زيوس بسرقة النار من السماء بإيقاد شعله من الشمس وقدمها الإنسان، الذي خاف منها أول الأمر، لكنه سرعان ما اعتاد عليها واعتبرها أثمن هدية بقدمها له بروميثيوس[3]

عندما علم زيوس بأمر النار، جن جنونه وعلى الفور بدأ التفكير بمعاقبة الانسان و بروميثيوس أمر هيفايستوس يصوغ فتاة من الطين وأن يأخذ بعين الاعتراف افروديتي نموذجا، حتي يتأكد أنها ستكون جميلة، ثم طلب من كل إله وإلهة ان بقدم لها هدية، وهكذا جاء اسمها باندور أي "هبه الجميع"[4].

---

[1] – Grimal pierre, drdionncire de la mytholgie,Greque et ROMAINE . PRESS UNIVERDITAIRES Defrance,4eme Editiim,p12.

[2] – م، ف، البديل سحر الأساطير دراسة في الأسطورة– التاريخ– الحياة– تر حسان ميخائيل إسحاق ، دار علاء الذين، دمشق ،2005 ص 18.

[3] – ثروت عكاشة، تاريخ الفن: العين تسمع والأذن الإغريق الأسطورة والبداع ، ج 2015. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1994. ص 186.

[4] – ماكس شابير و، هندريكس، تر:حنا عبود، ط 3 دار علاء الدين، سورية. دمشق 2008، ص 201.

فقام ابوللو بتعليمها الغناء والعزف وهكذا واخيرا اعطاها هرمس صندوق منها عدم فتحه[1] ذهب هرمس باندورا إلى الأرض وعندما وصلت ، قامت بفتح الصندوق رغم تحذير الألهة، فخرجت من ذلك الصندوق الأثام و الأوبئة الى البشر فاسرعت باندورا و اغلقته لكن لم يعد يوجد بالصندوق سوى الامل وفي الاستخدام الحديث "لصندوق باندورا" يعني الهدية التي تجلب سوء الطالع [2]

اما بروميثيوس فقام زيوس بمعاقبته بان طلب من هيفايستوس ضع سلسلة حديدية وقام بتكبيل بروميثوس بها الى جبل و سلط عليه نسرين ينهشان كبده كل يوم و تتجدد كبده بعد ذلك وهو عذاب لا ينتهي[3].

هكذا تعالج هذه الأسطورة خلق الانسان، وكيفية معرفته للعلوم والمعارف وكيف ومن اين جاءت الآثام والشر لبني البشر.

لا تزل هناك العديد من الأساطير التي تتناول الإله زيوس ، منها أسطورة جانميدس الذي قبل أن يكون خليل الإله زيوس، كان عند زيوس، رفاق خاصين مثل إلهة النصر المجنحة نايكي، والتي عادة ما تظهر صورتها في يده، كذلك ساقية الخمر هيبي، وبعد أن أصبحت الأخيرة زوجة للبطل هيراكليسقام زيوس بالتحول إلى صقر وطار حول العالم ليجد له ساقيا جديدا، وعلى قمة جبل أيدا رأى شابا فاتن الجمال، فقام بحملة واتخذه كساقي جديد، وهو جانميدس ابن ملك طراودة[4].

هكذا يرى القارئ أن السواد الأعظم من أساطير هذا الإله تتعلق بزيجاته، وعلاقاته الغرامية التي تناقلها الإغريق رغم ما عرف عن هذا الإله بأنه حامي الأسرة والعلاقة الزوجية،

[1] – ماكس شابير، مرجع سابق ، ص 202 .

[2] – https:www.britannrca,com/topic/semele

[3] – Guerber,H.A.ehe Myths of Greeceand Rone,London,1952pp20-40

[4] Tbid,p27.

ويعطينا هذا الكم الهائل من الأساطير المتعلقة بالإله زيوس فكرة عامة عن صدى إهتمام الإغريق بهذا الإله[1].

3-صرعات زيوس مع الآلهة

حرب الجيابرة في الأساطير الإغريقية تعرف بسلسلة من الحروب التي دامت عشر سنوات في تساليا بين الجبابرة (الجبل الأقدم من الآلهة، جيل حديثو الآلهة لاحقا) وكان باعث الحرب هو أيهما له أحقية التحكم في الكون .[2]

كانوا الإغريقيون على دراية بالقصائد المتنوعة التي تناوله الحرب بين الآلهة والجبابرة، وأهم تلك القصائد الوحيدة بين قريناتها لتنجو هي قصيدة "ثيوغونيا" المنسوبة " لهسيود" وملحمة حرب الجبابرة الضائعة لمنظمها الشاعر الملحمي الكفيف " التراقي ثاموريس" والأخير هو بالأصل شخصية أسطورية، أشير إليه في إحدى مقالات كتاب الموسيقي " لغلوطارخوس" [3]

ولعل أول ممهد للحرب العظمى هو الجبار الأصغر " كرونوس" بعد انتزاعه للعرش من والده " أورانوس" بمساعدة الأم "غايا" تربع كرونوس على العرش ، بعد أن آمن على سلطتة بسجن إخوته " الهيكاتونخيريس" والسايكلوب في تارتاروس .[4]

ولم يتوقف خوف كرونوس على سلطته من أبيه وأخوته بل تعداه إلى أبنائه فأخذ يبتلعهم واحد تلوى الأخرى كما سبق وذكرنا ذلك، [5] لكن الطفل زيوس الذي أخفي عليه سيكون له ندا و سالبًا لحكمه فيما بعد رغم قوة الخصم.[6]

---

[1]- Graves,R.OP.cit,105-111

[2] – ثروت عكاشة ، المرجع السابق، ص 193 .

[3] – ميرسيا إلياد، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية تر،عبد الهادي عباس، مطابع الشام ط01 دمشق 1987م، ص 306.

[4] – عصمت نصار،المرجع السابق ، ص 27.

[5] – نيهاردت، المرجع السابق ص 13.

[6] – حسن عبد الغفار، المرجع السابق،15.

1-حرب زيوس لأبيه كرونوس: كبر زيوس ووصل قمة رجولته بين غابات إيدا "ida" او حين إذن قابل الربة متيس Metis ربة الحذر والقدر، وهي إحدى "التيتان" حيث إستمع الى نصائحها وزار أمه "رياء" ثم قام بعدها بإعداد نفسه لمحاربة أبيه فجهز شرابا مُقيتا بناء على نصيحة متيس لتقديمه لأبيه يعد أن أضاف إليه طعم الفاكهة [1] في رواية أخرى أن ريا هي التي فضلت ذلك، وحتى تتحقق مشيئة ربات القدر من ان " كرونوس" الشرب، الذي أدى به على الفور يتقيئه كل ما إبتلعه حيث تقيأ أولا الحجر الذي إبتلعه بدلا من زيوس وخرج الأولاد الستة من بطنه على التوالي وهم : هستيا، ديمتر، هيرا هاديس، يوسيدون، وبعد أن تم تخليص إخوته من والدهم كرونوس حرر زيوس الهيكاتونخيريس " والسايكلوب" من تارتاروس ليصبحوا عونا له.[2]

2- حرب زيوس ضد التيتان: قاد زيوس ومعه أخوته العديد من الحروب بغرض تثبيت مكانتهم كملوك للكون، فما إن فرع زيوس من التخلص من أبيه كرونوس حتى واجه حربا أكثر ضراوة وصراعا تسم بالشراسة والندية وهم التيتان[3] الذين نازعوا "زيوس" وأخوته "هاديس" و"بوسيدون" على زعامة الكون، وفي هذا الاتجاه ركل زيوس للأستماع على نصيحة جايا Gaia حيث لم تتواني جايا في تقديم النصيحة لإبن إبنها [4]، فطلبت من زيوس أن يستعين في حروبه هذه بالوحوش البرية الكيكلوبس Cyclops الذين حبسهم كرونس في العالم السفلي تارتاروس Tartaros، حيث بدأ زيوس بتحريهم بعد أن تسلل سرًا إلى العالم السفلي وقتل "كامبي" compe حارس تارتاروس وقام بتحرير الكيكلوبس من سجنهم المرير. [5]

---

[1]- hesiad .the theacony of hesiad .transiated by. Hugb g –evely n–white.bookyards libray to the world 1914.p05

[2] – مها محمد السيد ، المرجع السابق، ص 14.

[3]- how–the–gods http://were–med–blogspot.com , 15/03/2018 .

[4] – جان فابريان ، الكون والآلهة والناس حكاية التأسيس الإغريقية تر محمد وليد الحافظ ،الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ط 1، دمشق 2001 ص 37.

[5]- Hesiad, OP– cit,p12

بدأ زيوس الاستعانة بالكيكلوبس الذين منحوا زيوس وإخوته بعض أدواتهم التي ساعدتهم في القتال [1].

حيث منحو زيوس الرعد والبرق والصاعقة كما منحوا بوسيدون رمحا ذي ثلاثة من الوحوش ذات المائة ذراع تحقق النصر لزيوس وفرقته حيث تمكنوا من التغلب على كرونوس الذي تزعم التيتان[2]، تلك الحرب التي استمرت نحو عشر سنوات، انتهت بطرد كرونوس من السماء ومعه التيتان titans، بعدها اقتسم زيوس عرش العالم مع إخوانه[3]، حيث أخذ نفسه لنفسه حكم السماء، بينما حكم هاديس العالم السفلي، وحكم بوسيدون البحار، وصورت أحداث هذه المعركة في الفن اليوناني خاصة على الفخار والنحت اليوناني[4].

3- حرب زيوس وأخوته ضد العمالقة.Gisants :

بعد تولى زيوس وأخواته عرش الكون وملك العالم إشتعلت نار الغيرة في قلوب العمالقة، والعمالقة في الأسطورة هم أبناء أورانس و جايا إتصفوا بضخامة بنيانهم وزودوا بسيقان على شكل الحيات، وزود بعضهم بأكتاف يخرج منها مائة ذراع وخمسون رأس.

بدأت الحرب بقيام العمالقة Giants بوضع مجموعة من جبال الإغريق فوق بعضها ليصلو إلى السماء ، وبدو بإلقاء الأحجار على الإله زيوس وإخوته ، وتذكر المصادر أن هذه الأحجار كان بعضها يسقط في البحار مكونة جزر عديدة[5].

استعد زيوس وإخوته لمنازلة هؤلاء العمالقة الأشرار مستعينا بالبطل هيراكليس كأحد أفراد البشر الأقوياء، وذلك بعد إن علم أنه لن يتحقق النصر على العمالقة إلا بمساعدة أحد أفراد

---

[1] – مها محمد السيد ، المرجع السابق ص.15

[2] – عبد المعطي الشعراوي: المرجع السابق ص 68.

[3]– kereny i.ther goods of the GreeksKthames and Hudson. Great britainK1982.pp26-28 .

[4] – عبد اللطيف أحمد علي: المرجع السابق، ص 209.

[5] – ب– كوملان، الأساطير الإغريقية والرمانية، (ت و. أحمد رضا مصدر رضا)، الهيئة المصرية العامة للكتابة 1992 ، ص ص 25-26.

البشر[1]، وبخصوص المعركة استطاع زيوس ومن الانتصار على العمالقة والتخلص منهم جمعيا ان دفنهم أحياء، وألقى بهم في العالم السلفي تارتاروس وفي بعض الروايات أنه ألقى بكل واحد منهم في مكان مختلف عن الآخر[2]، ولقد ازدحمت هذه المعركة المساة معركة الجبابرة بالجبل والخداع والخطط الكثيرة وكأنه من أكثر الأساطير رواجا بين الإغريق ومن أهم أبطالها (زيوس وهير اكليس وبوسيدون ثم أثنيا) الذين كتب لهم الغلبة والنصر[3]، صورت هذه الأسطورة كثيرا في الفن اليوناني، خاصة على الفخار والنحت حيث صورت حرب الآلهة ضد العمالقة، كما لاقت مشاركة البطل هير اكليس في المعركة القبول والانتشار لدي رسامي الأواني اليونانية[4].

4-حرب زيوس ضد التيفون Typhon: لم يهنأ زيوس وإخوته بإنتصاراته المتلاحقة على التيتان والعمالقة حتى واجهته مهمة إتصفت بأنها الأصعب من سابقيها وهي تهديد التيفون للكون والعالم. تشير الأسطورة أن التيفون هو ابن جايا من الجحيم تارتاروس ، وهو مخلوق غريب الخلق ضخم الحجم بشكل ليس له نظير، له مائة راس مخفية وله مائة يد ومائة قدم يهدر بأصوات كالوحوش [5].

بدأ الصدام بين زيوس وتيفون عندما علم زيوس بتهديده للكون حيث قام تيفون بتخريب وتدمير الكون وكل ما يقابله من المخلوقات والكائنات، عندئذ تدخل زيوس وبدأ نزل نيفون حيث ضربه بصواعقه ثم القى به إلى الجحيم Tartares وعاد إلى أحضان أبيه تارتاروس إلى أعماق الأرض المظلمة [6]

---

[1] -ب- كوملان ، المرجع السابق ص 26.

[2] – عبد اللطيف أحمد علي، المرجع السابق ص 210.

[3] – أحمد علي مفتاح عبد ربه، عباده الاله زيوس في كيريني من خلال المصادر الأدبية والمخلفات الأثر مذكرة تخرج لنيل الماجستير في التاريخ القديم إشراف عبد الحفيظ فضيل الميار، جامعة الفاتح كلية الأدب 2010.

[4] – مها السيد ،المرجع السابق ، ص 17.

[5] – احمد علي مفتاح : مرجع السابق ص 32.

[6] – علي فهمي خشيم ، زيوس عربيا، مجلة الثقافة العربية العدد التاسع، السنة ، 1982، ص40 .

وبذلك تمكن زيوس من سحق الجميع وتم انتصاره إلى جانب أخواته (ألهة الأولمب) وقد فسرت هذه الأساطير في فترة لاحقة بأنها رمز لصراع الحضارة اليونانية ضد الدخلاء وانتصار الإغريق على البرابرة[1] .

وبإنتهائنا لدراسة هذا الفصل ومن خلال ما مر في هذا الفصل نلاحظ انه برغم تعدد الألهة الإغريقية إلا أن الإله زيوس أهم هذه الألهة على الأطلاق و أغزرها من الناحية الأدبية ، ويستشف ذلك من ما مر بنا خلال هذه الدراسة ، من خلال هذا الكم الهائل من الأساطير المتعلقة بحياته وصراعاته وسلالته ، وكذالك مغامراته العاطفية وغيرها ولا تكاد تخلو أسطورة مسيرتنا مع زيوس لم تنتهي لأنه بوصوله لجبل الأولمب و إعتلائه عرش الألمبيوس سنطلع على فصل آخر من حياته .

[1] – البرابرة هي كلمة إغريقية الأصل وتعني أجنبي، وقد أطلقها الإغريق على كل من لايتكلم لغتهم ، ونقلهاعنهم الرومان وبدورهم أطلقوها على من لايتكلم اللاتينية .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : زيوس في جبل الأولمب تقديسه و تاثيره خارج اليونان

1- وصول زيوس إلى جبل الأولمب و أهميته التاريخية .

2- تقديس زيوس في جبل الأولمب .

3- تأثير الإله زيوس خارج اليونان (دينيا ، أدبيا ، فنيا)

1)- الفصل الثالث: زيوس في جبل الأولمب تقديسه و تاثيره العالمي

01- وصول زيوس الى جبل الأولمب و أهميته التاريخية :

1/1 جبل الأولمب(الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية).

أولمبيوس (Olympus) أو الأولمب ، أو ألبميس كلها تسميات لجزء من سلسلة جبلية ومعقدة . (أنظر الشكل رقم 17، ص98)

تنتشر باتجاه الشمال من تساليا ، وباتجاه الجنوب من مقدونيا وإلى الشرق من خليج سالونيك (Salomika) ، وترتفع قمتها الرئيسية وهو ألمبوس ، 9.570 قدما [1]، أو 2.917.727 مترا[2] ، وتوجد أيضا ثمان قمم أخرى يزيد ارتفاعها عن 840 قدما ويصعب الوصول إليها أي قمة أولمبوس[3] ، وتبلغ مساحته 19139.59 هكتارا .

للجبل العديد من الخصائص الطبيعية ، غني بالأشجار والنباتات ، كانت الجروف والوديان تقطعها ، محاطة بالهضاب[4] ، تشير التقديرات أن التكوينات الصخرية الرئيسية لها وجود منذ أكثر من عشرون مليون سنة تقريبا ، ويكلل الثلج ذراه أغلب فصول السنة ، وهو جبل وعر المسالك وشاهق شديد الانحدار[5] ، ووفقا لأوديسة هوميروس ، فإن القمة لا تتعرض أبدا للعواصف ، وتتشمس في أيثر صافي (الهواء العلوي النقي) ولقد قام كتاب لاحقون بتوضيح

[1] -بيير ديقانبيه وآخرون ، معجم الحضارة اليونانية القديمة ، تر، أحمد عبد الباسط حسن ، المركز القومي للترجمة ، ط1 ، 2014،ج1،ص203.

[2] -أمين سلامة معجم الأساطير اليونانية والرومانية ، مؤسسة هنداوي للنشر ،(د،ط) ، المملكة المتحدة ،1988،ص21.

[3]- https://ar.wikipedia.org. 04/04/2024 , 20:15 .

[4] - بيير ديقانبيه وآخرون ، المرجع السابق ،ص204.

[5] -محمد الخطيب ، الفكر الإغريقي ، منشورات دار علاء الدين ،(دط) ، دمشق 1999 ، ص24.

هذا الوصف والذي ربما نشأ من ملاحظة أن الذرة غالبا[1] ما تكون مرئية فوق حزام من السحب المنخفضة نسبيا[2] .

2/1 – وصول زيوس إلى جبل الأولمب وأهميته التاريخية

تقول الأساطير الاغريقية عن وصول زيوس إلى جبال الأولمب أنه قاد صراعا طويلا هو وإخوته على المردة (التيتان) وكان هذا الصراع قائما حول الأحقية والبقاء على رئاسة الآلهة والحكم ، وبعد هذا الصراع الدامي استطاع زيوس الانتصار عليهم بفضل مساعدة إخوته الذين منحوه وقدموا له الصواعق حتى أصبحت سلاحه المشهور[3] ، ويقال أنها معركة دامت لعشر سنوات على جبال تساليا أين يوجد الأولمب وبعد الانتصار أرسل زيوس التيتان إلى تارتاروس (العالم السفلي) واتخذ واخوته العالم العلوي ومن جبل الأولمب عرشا له بعد أن اقتسم معهم العالم عن طريق القرعة ، وكان لكل إله نصيب ، ويعتبر زيوس صاحب الحظ والنصيب الأكبر حيث أخذ هو السماء وبوسيدون البحر وهاديس الأرض وكانت تلازم زيوس على الأولمب عائلته المؤلفة من زوجته وأبنائه وبناته[4] . (أنظر الشكل رقم 18، ص99)

لقد قسم المؤرخون القدماء الآلهة إلى 13 ربا وربة وفي أخرى من (12 إلى 15) إلها أطلق عليهم بآلهة الأولمبيون أو آلهة الأولمب يعيشون فوق جبل الأولمبس ، تحت حكم رب الأرباب زيوس[5] ، وهم في شكل جيلين ، الجيل الأول يتكون من (زيوس واخوته) أي الآلهة (الكرونوديون الستة من أبناء كرونوس وريا) وهم زيوس ، هيرا ، بوسيدون ، هاديس ، هيستيا ،

---

[1]– https://www.britammica.com/placelmomnt_olympus_greek,28/03/2024 , 13:40 .

[2]– https://www.britanica.com , 28/03/2024 , 13:40 .

[3] – محمد الخطيب ، المرجع السابق ، ص 24 .

[4]– percy jackson,greek gods,illuster ated by john rocco,disney hyprion books, newyork, 2014, p156 .

[5] –غريمار بيار، المثيولوجيا اليونانية ، تر: هنري زغيب، منشورات عويدات ، ط1، بيروت ،باريس، 1986،ص 38–45.

ديمتر)[1] ، والجبل الثاني يتكون من أبناء زيوس أي جيل زيوس الأولمبي وهم الثلاث إناث (أرتمس، أفروديت ، أثينا) والذكور (أريس ، أبولو ، هرمس) ويضاف إليهم أحيانا هفايستوس ، ديونيسوس و هرقل[2] .

وفقا للشاعر هوميروس أن الجنة كانت تقع على قمة أولمبيوس هذا الجبل المرتفع والمنزل لإله الطقس ، كانت الآلهة خاضعين لإرادته ، حيث كان يعتقد أنه يراقب شؤون البشر بكل علم ، ويرى كل شيء ويحكم الجميع ، ويكافئ السلوك الجيد ويعاقب الشر ، إلى جانب إقامة العدالة كان زيوس يعتقد أنه حامي المدن والمنزل والممتلكات والغرباء والضيوف والمتوسلين ، وفي مرحلة ما من التاريخ الأسطوري أن جبل اولمبيوس لم يكن موطنا للآلهة الأولومبية لقد أصبحت قاعدة عملياتهم فقط بعد عصر العمالقة التي كانت لهم محطات دائمة على جبل اولمبيوس[3].

في قمة الجبل حيث عرش زيوس كان محوطا بالآلهة من اخوته وبناته وربات خادمات يحرسن المدخل المؤدي إلى الجبل ويسمين (ربات الفصول) وهن بنات ثميس ربة النظام والقانون والتي أنجبتهن من زيوس (Horai) وهن ثلاثة لا يخادعن ولا تخن لذا كن الحارسات على بوابة السماء وعلى جبل أولمبيوس وفوق الجبل يقع قصر كبير الآلهة زيوس وهناك قصور أخرى في السماء للآلهة ولكنهم كان عليهم الحضور إلى أولمبيوس فور استدعاء زيوس لهم حيث كان يعقد اجتماعاته مع الآلهة في قصره[4] .

---

[1] – غريمار بيار، المرجع السابق، ص ص 38-45.

[2] –رجاء كاظم عجيل ، الديانة في بلد اليونان ، مجلة آداب ذي قار ، العراق ، ع5 ، مج 02 ، شباط 2012، ص71.

[3]– annick fenet,lesdieax olympiens et la mer,publications de lecob française de la rome ,2016, p23 .

[4]– https://ar.wikipedia.org ، (14/05/2024 – 11 : 30)

وفوق أولمبيوس يطعم الآلهة ويشربون ولكن طعامهم وشرابهم لم يكن مثل البشر وساقيتهم هيبي الرشيقة تمر بينهم لتقدم لهم الشراب على أنغام قيتارة أبولون وغناء ربات الفنون والرقص والشعر[1] .

كان زيوس بالنسبة للإغريق رب السماء الذكر و أب الآلهة وحتى البشر ، ولا يعني أنه خالقهم أي راعيهم الروحي وارتبطت به صفات غير القوة مثل (حامي المتوسلين ورعاية الغرباء ، واللاجئين ورب فناء منزل ....) ووفقا لهوميروس أن عرش زيوس ظل وطيد الأركان فأصبح الإله الأعلى للدولة المدنية (Olis ، بولس) جنبا إلى جنب أثينا ، وكان زيوس يوصف بحامي الحرية السياسية والمحرر والمخلص وأنشئت له الأعياد بهذه الصفة وأقيمت له القرابين[2] ، يقال أن الآلهة حسب أساطير الاغريق عاشت حياة مثل البشر أي أجسامهم مثل البشر ، إلا أنها تتفوق عليهم من حيث القوة والقامة والجمال ولكن لديهم أيضا انفعالات مثل البشر وغرائز، ولكنهم عاشوا في حياة سعيدة كانوا يستمتعون بغناء أبولو وبتقديم القرابين التي كان البشر يقدمونها إليهم قربانا[3] ، وهكذا كان لهذا الجبل أهمية بالغة لدى الآلهة ولدى البشر إذ كان مقرا للآلهة تربع على قمته كبيرهم زيوس ، حيث تقاسموا المهام وحيث شاركهم المتعبدين من الشعب فيه وهذا ما سنوضحه أكثر من خلال العنوان الموالي[4] .

2-تقديس زيوس في جبل الأولمب:

زيوس هو الإله الإغريقي الأوسع شهرة ، والأكثر قوة والذي تبوء قمة الهرم في مجمع الآلهة اليوناني نرى أن الميثولوجيا اليونانية منحته صفات مثل ، كلية القدرة ، وأنه يعلم كل

[1] -أمين سلامة، المرجع السابق،ص21.

[2] -محمد الخطيب ، المرجع السابق ، ص40.

[3] -نفسه ، ص30.

[4]- annick fenet,the previous reference,p24.

شيء ، ويوزع الخير والشر بين البشر ، وأنه رقيقا وعطوفا وهو من يمنع الأخطار عن بني البشر ويحمي الضعيف والفقير ويؤدب الشرير[1] .

حيث نجد الفرد الاغريقي خصص عبادته الروحية إلى إسترضاء الآلهة وكسب رضاها حتى يأمن عقابها ، وذلك بممارسة طقوس*[2] دينية تمكنه من ذلك مثل البخور والنذور والقرابين والتضرع لكي يتخلص من غضب الآلهة إذا أخطأوا ونذكر منها [3]

1 / 2 – تقديم القرابين : يصور هوميروس أن الآلهة لدى الاغريق إذا غضبت على البشر فإنها تدمره إلا إذا تفادى عضبها بتقديم القرابين إن ألية تقديم القرابين في الأحوال الاعتيادية ، تسير وفق خطوات تتمثل في أن يأتي كاهن وأتباعه معه يرتدون لباسهم الرسمية (بيضاء عادة) و يضعون فوق رؤوسهم أكاليل ثم يستقبلون أصحاب القرابين خارج المعبد ، الذين لبسوا زي رجال الدين كذلك وتوضع الأكاليل فوق رأس الضحية (شاة ، ثور) التي يجلبها أصحاب القرابين معهم [4].

وسلوك الحيوان المقتاد وهيأته دلالة رمزية مهمة فإذا أقتيدا إلى المذبح وهو بعناد وممانعة فيعتبر نذير شؤم وبؤس ، أما الطاعة والحركة المستقرة دون عناء فإنها بشير خير وبركة موعودة .[5]

وتذكر الأسطورة ما يسمى ب "التضحية أو أضحية مجتمع الرجال إلى زيوس " ان الرجال عاشوا لا ظلم ولا فساد ولا مرض ولا نزاع وأرادوا التقرب بذبح ثور ثمين كتأكيد لولائهم

[1] –فراس السواح، موسوعة تاريخ الأديان،ج3، دار التكوين لتأليف والترجمة و النشر ،ط4،دمشق ،سوريا ، 2017 ،ص 52 .

[2]– الطقوس : جمع طقس وهو مجموعة من الإجراءات والحركات التي تأتي إستجابة لتجربة الدينية الداخلية ، وتهدف إلى عقد صلة مع العوالم القدسية ، للمزيد أنظر فراس السواح ، الأسطورة والمعنى ،دار علاء الدين ،ط2 ، دمشق ،2001 ،ص129 .

[3] –عصمت نصار ، المرجع السابق ، ص 110 .

[4] – هيميروس الألياذة ، المرجع السابق ،ص729 .

[5] –سفيان البخاري ، الأعياد الدينية عند الإغريق ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ،العدد 32 ،2021 ،ص294 .

لحاكم السموات والأرض زيوس مع الدعاء الخالص له ، فشرح صدر الحاكم وبادلهم عبارات المديح [1].

ومن القرابين التي يقدمونها بين البشر تلك التي يقدمونها في أثناء الحروب لكسب ود الآلهة وإظهار التقدير والحب لها .

حتى الملوك من يلجأ للإله لأجل الانتقام من بعض الأشخاص وهذا ما نلاحظه لدى الملك أجمامنون*[2] عندما تقدم بدعائه وقرابينه للإله زيوس للإنتقام من كينوراس حاكم جزيرة قبرص فأستجاب له وقد قتل كينوراس[3] .

وقد كان الاغريق بعد كل طقوس يقدمونها للآلهة مثل القرابين يتخيلون الآلهة وهي قادمة بهيئتهم الانسيابية المرئية كطيور أو أنهم يتخيلونهم حاضرين عند تقديم القرابين والأضاحي وفي تلك الحالة لابد أن تقع بعض العلامات الدالة على تواجدهم مثل تعبد السماء بالغيوم وصوت الرعود فإن هذا دلالة على قدوم الإله زيوس[4].

2/2- أماكن عبادته : بحكم أن زيوس احتل المرتبة الأولى في آلهة الألمبيوس فقد عبد هذا الإله في أماكن متفرقة في بلاد الاغريق ، مثل أولمبيا و دودونا و أثينا. [5] (انظر الشكل رقم 19 ص 100)

ومن أشهر مواقع زيوس المقدسة كان "دودونا" في إيبروس ، كان أيضا أقدمها فقد ذهب الناس إلى هناك من كل أرجاء اليونان ليستبشروا نبوءة شجرة البلوط المقدسة التي كان يعتقد أن

---

[1]-فراس السواح ،المرجع السابق ،ص53 .

[2]-أجمامنون : هو ابن اطروبوس وايروبي ، وشقيق الملك ميني لاوس ملك اسبارطة، وهو الذي قاد الحملة التي ذهبت الى طروادة لاستعادة هيلين زوجة الملك مينيلاوس التي هربت الى طروادة مع باريس (هذه احدى قصص الياذة هيميروس).

[3]-حسين سيد نور جلال الاعرجي ،خالد ناحي سوادي الكريماوي ،طقوس العبادة عند الإغريق، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية ،ج2،ع28، 2018، ص402.

[4]-سفيان البخاري ،المرجع السابق ،ص295.

[5]-عبد اللطيف أحمد علي، المرجع السابق ،ص224.

حفيف أوراقها وأغصانها هي حفيف زيوس نفسه[1] ، وحول أصل هذه النبوءة يقول "هيرودوتوس " الذي يدعي أنه سمعها من بين شفتي كاهنة دودونا « طارت يمامتان سوداوان من طيبة في مصر ،واحدة من ليبيا والثانية إلى دودورنا ، الثانية حطت على شجرة البلوط ، بدأت تتكلم بصوت إنساني وتقول إنه يجب إقامة مهبط وحي لزيوس في هذا المكان[2] » .

ويعتقد أهل دودونا أنهم تلقوا أمرا من الآلهة ، ونزولا عند نصيحة اليمامة أقاموا مهبط للوحي

أوتمن تأويل نبوءات دودونا إلى جماعة الكهنة ، كان أولئك الكهنة يمارسون التقشف وينامون على الأرض ولا يغسلون أقدامهم أبدا[3] .

ومن بين مقامات زيوس المقدسة يجب أن نذكر "جبل ليكسوس" في أركانيا الذي يوجد في قمته تلة ترابية أمامها عمودان محفور عليها رسم لنسرين[4] .

كما يقال أنه كانت تقدم الأضاحي البشرية ذات يوم وأن أساس كلمة ليكسوس (تعني النور) يكشف عن أن زيوس كان هنا في الأصل "الها شمسيا"[5]، كما كان هناك معبد ألمبيوس الذائع الصيت بتمثاله الشهير للإله الذي نحته

"فيدياس" كان يرتفع على قاعدة غنية بزخارفها طولها عشرة ياردات وعرضها سيع ياردات ، التمثال نفسه كان يعلوا أكثر من ثلاث عشرة ياردة ويمثل زيوس جالسا على العرش من البرونز والذهب ، والعاج والأبنوس وهو يحمل بيده عباءة ذهبية رسمت عليها أزهار ، وعلى

[1]–هوميروس الإلياذة، المصدر السابق، ص357.

[2]–هـ–ح–روز، الديانة اليونانية القديمة، تر،رمزي عبده جرجيس، دار النهضة، مصر 1965،ص48.

[3]– نفسه، ص49.

[4]– حسين سيد نور جلال الاعرجي ،خالد ناحي سوادي الكريماوي، المرجع السابق، ص403.

[5]– سفيان البخاري ،المرجع السابق ،ص296.

جبينه إكليل من أغصان الزيتون ، وعلى ملامحه التي تحيط بها لحية طويلة ، يرتسم تعبير فخامة هادئة[1] .

2/3- الصلاة المقدمة لزيوس :

أحد الصلوات التي قدمها إجاممنون إلى كبير الألمبيس من أجل تحقيق النصر ، وهي بدلالة معينة إذ جاء فيها "أي زيوس الأمجد والأعظم ، رب السحب ورب السموات ، فلتكن مشيئتك إلا تغرب الشمس ويزحف علينا ، الظلام قبل أن أكون قد انقضضت مدمرا قصر برياموس ، بعد أن يكون الدخان قد كساه بالسواد ، وقبل أن أكون قد أحرقت أبوابه وأضرمت النار فيها وشققت قميص هيكتور من على صدره ، بسيفي البرونزي ، وليسقط رفاقه من حوله الرغام وهم يعضون الأرض[2]" ومن الصلوات التي قدمت إلى زيوس أيضا تلك التي قدمها آخيليوس*[3] طالبا من كبير الآلهة أن عودة صديقاه باتروكلوس و أوتوميدون من أرض المعركة وهم سالمون ووصلت إلينا إحدى الصلوات المقدمة من قبل برياموس لكبير الآلهة زيوس ، وهو يطلب فيها البطل أن يكون له موضع ترحاب وإشفاق لدى اخيليوس ، كي يمنحه جثة ولده هيكتور[4] .

مما نلاحظ أن الصلاوات الاغريقية التي قدمت إلى الآلهة جميعا وعلى رأسها زعيم الأولمبيس وملكها وكانت مناسبتها لوضع هدنة سلام بين طرفين متنازعيين كل من الاغريق والطروادين*[5] ، التي جاء فيها "أنت زيوس العظيم ، وأنتم أيها الآلهة الخالدون ندعوكم بصلاتنا

---

[1]- هوميروس الإلياذة، المصدر السابق، ص358.

[2]-ثروة عكاشة، المرجع السابق، ص ص92-93.

[3]-أخيليوس : أو أخيل هو أحد الأبطال الأسطوريين في أساطير الإغريق هو ابن بيليوس ملك فيثيا من حورية البحر ثيتس ، حفيذة التايتانية تيثس ابنة أورانوس وغايا كتن له دور كبير في حرب طروادة البطل المركزي في إلياذة هوميروس .

[4]- سفيان البخاري ،المرجع السابق ،ص295.

[5]-الطرواديون : هم أمة من الإغريق على الأرجح عاشوا في مدينة طروادة ، يعظمون الإله أبولو حامي مدينتهم أبدوا صمود أسطوري في حرب طروادة حسب الإلياذة ، دام 10 سنوات وكادوا ينتصرون في الحرب لولا الحيلة العبقرية لأوديسيوس وهي حصان طروادة .

بصلاتنا لكم إذا أحد وأن انتهك أي من الطرفين المعاهدة يسيل دمه على الأرض كالنبيذ وكذلك أدمغة أطفاله وأن تتداول نساؤهم أيدي الأجانب[1] .

2/4 – الاحتفالات والأعياد الأولمبية (عيد الاله زيوس)

لقد ورد عند الآلهة الأولمبية من خلال المصادر الاثنا عشر إله التي تعيش فوق جبل الأولمب وأن هذه الآلهة كانت تعيش تحت حكم رب الأرباب زيوس ، وقد كان الاغريق يقومون بمجموعة متنوعة من الطقوس والاحتفالات التي كانت تستخدم لعبادة هذه الآلهة وشملت على سبيل المثال الألعاب الأولمبية كل أربع سنوات تكريما لزيوس[2] .

– **عيد الاله زيوس** : يأتي زيوس في مقدمة أرباب الألمبيوس وهو إله السماء أو هو السماء نفسها أو يسكن السماء التي يرسل منها المطر والبرق وينزل الصاعقة ويسيطر على الظواهر الجوية وعلى الطقس كله ، وهو أيضا رب الجو ويصفه هوميروس بأنه جامع السحب وبوصفه محركا للرعد والصاعقة المخيفة وكإله بهذه الصفة كان من الطبيعي أن يعتبره الاغريق الإله الأعلى ويتصوره في شخصيته حاكم مهيب[3] ، لذلك أقيمت الأعياد لتمجيده وذلك ابتداء من سنة 779 ق.م واستمرت كل أربع سنوات في منتصف الصيف لمدة خمسة أيام ، تبدأ الأعياد بالمواكب الدينية وتقديم القرابين لزيوس ثم تبدأ المباريات الرياضية التي شملت أول سباق المسافات القصيرة ثم أدخلت المسافات الطويلة كما أدخلت مباريات الألعاب الخمس (القفز الطويل ، رمي القرص ، رمح الرمح ، الجري ، المصارعة)[4] ثم أدخلت مباريات سباق العجلات ، كذلك كانت هناك مباريات سباق بين الصبية فقط ، وبين الرجال وحدهم ومباريات أخرى كان

[1]–عبد اللطيف أحمد علي، المرجع السابق ، ص214.

[2]–أندري إيمار–جانين أوبوايه، تاريخ الحضارات العام الشرق واليونان القديمة ، سر، فريد مداغر فؤاد ، مج1، عويدات للنشر والطباعة ، ط1، لبنان ، 2003، ص ص367–368.

[3]–عاصم أحمد حسين، المدخل إلى تاريخ وحضارة الإغريق ، جامعة القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، (دط) ،1991 ، ص60.

[4]–فوزي مطاوي، تاريخ العالم الإغريقي وحضارته ، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء، ط1 1980، ص40.

على الفرسان أن يقفزو فيها من أعلى صهوات جيادهم ويجرون بجوارها وهم ممسكون في ألجمتها ، هذا فضلا عن مسابقات بين المنادين ونافخي الأبواق[1] .

كانت الأعياد الأولومبية أهم الأعياد الاغريقية قاطبة ، فيها كانت تؤرخ الأحداث ، وكان انعقادها مناسبة احتشاد الشعراء والخطباء لكي يعرفوا انتاجهم الشعري والفكري ويتناقشوا في الأمور العامة وكانت مناسبة لعقد صفقات التجارة[2] .

وكان مكان انعقاد في إلتمس دليلا على قداستها فهي أقدس مكان في أولمبيا فقذ كان فيها معبد زيوس الأولمبي وغابته وكان في المعبد تمثال زيوس الضخم الذي نحته فيدياس وكساه بالذهب والعاج في عصر برقليس[3].

واستمرت الدورات الأولمبية لما يقرب ألف سنة حتى ألغيت في عام 396م في عهد الامبراطور ثيودوسيوس الأول (الأكبر) الذي جعل المسيحية الديانة الرسمية في كل أصقاع الدولة الرومانية وحرم غيرها وبذلك فقدت الأعياد الأولمبية مبررها الديني وانتهت و اندثرت معها أولومبيا[4] .

2/5 – تصوير زيوس في الفن : عبد زيوس في أماكن كثيرة من اليونان على أنه كبير الآلهة وسيد البشر ، أوقيمت له المعابد وزينت بتماثيل خاصة به[5] .

صور زيوس كثيرة في الفن وغالبا ما كان يصورونه على أنه كبير الآلهة في صورة رجل مهيب بلحية وشعر كثيف دائما ما يكون الجسم العلوي من جسمه عاري والسفلي مغطى ،

[1]–عبد اللطيف أحمد علي، المرجع السابق ص215.

[2]–خزعل الماجدي، المعتقدات الإغريقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2004، ص ص340–341.

[3]–عبد اللطيف أحمد علي : المرجع السابق ص ص224–225.

[4]–خزعل الماجدي ، المرجع السابق، ص239.

[5]–ثروت عكاشة: الفن الإغريقي، الهيئة المصرية للكاتب، 1982، ص19.

جالس على العرش وفي يده اليمنى الصاعقة وفي اليد اليسرى آلهة النصر ، وعند قدميه نسر مبسوط الجناحين رمز القوة التي تحلق من السماء ، هذا النسر الذي كثيرا ما صور به[1]

كان زيوس يشكل جزء كبير في الفن اليوناني خاصة في العصور القديمة حيث هناك تماثيل كثيرة حول هيئة وشكل زيوس كما في تمثال زيوس في الأولمب وهو يحمل الصولجان بيده ويجلس على العرش ويقف نسرا على صولجانه وفي يده الأخرى يحمل فتاة يبلغ ارتفاع التمثال 13 مترا قام بنحته النحات اليوناني الشهير فيدياس من العاج ويعتبر هذا التمثال نموذجا لتصوير زيوس في الفن اليوناني ، وقد استغرق بنائه 13 عاما (470-457 ق.م) وكان أكثر الأعمال الغنية تبجيلا في اليونان الكلاسيكية[2] . (أنظر الشكل رقم 20، ص 101)

2/6 - تصوير زيوس في الأدب :لقد ارتبط اسم زيوس بالملاحم الاغريقية القديمة وأهممها أعمال وكتب الشاعر الملحمي هوميروس أو هومير الأوديسة و الألياذة وأشعاره المختلفة تسرد أعمال هومير قصة حصار طروادة ، الحرب بين طروادة والمدن الاغريقية التي اشتعلت بحسب الأسطورة بسبب زيوس الذي أراد أن يقلل عدد البشر فأوقع بين الآلهة[3]، أثينا وهيرا أوفروديت لكي يطلبن التحكيم من قبل الأمير باريس أمير طروادة الجميل الذي اختار أوفريديت وبسببها أحب أميرة اسبرطة هيلين ، وهذا كان سبب الحرب الذي كان سببا في تدمير طروادة[4] .

نجح هو في تحويل الأسطورة الإلهية إلى أسطورة بشرية ، ففي مشهد الحب بين زيوس وهيرا على قمة جبل غار غاروس انتقص من زيوس وغير مسار الحرب وعكس الحيل الأنثوية والعلاقة بين الحب والحرب وقد أصبحت الإلياذة ومن ثم الأوديسة من أهم قواعد الأدب الغربي

[1]- مها السيد : المرجع السابق ص 19.

[2]-https://www.newworidenayeiopedia,org/entery/zeas. ، (20/05/2024 - 16 : 30)

[3]-أ-د مها السيد : المرجع السابق ص19.

[4]-ديرني خشبة ، المرجع السابق ، ص39.

بل هو أدب أمة كانت شخصية زيوس مرتكزا أساسيا لها ، فمنها تنطلق قصة الحرب ، والحصار ، الحب والكراهية والغيرة والانتقام[1] .

كان الحب الذكوري واضحا في بعض روايات الأدب اليوناني القديم مما أظهر جانب من شخصية زيوس ألا وهو الجانب الشهواني والفاسق ، كما أنه أظهر الصراع بين البشر والآلهة أو الطبيعة هذه الصراعات التي تحولت من خلال الأدب إلى صور فنية وشاعرية تعكس غيرة الأنثى على بعلها وفي نفس الوقت خوفها على أنوثتها التي تتموقع خلف سلطة الذكورية في المجتمع الاغريقي القديم ، وفي نفس الوقت تعكس كيفية إظهار الأنثى لقوتها وسلطتها من خلال حنكتها وجمالها[2] .

3- تأثير زيوس خارج اليونان :

3/1 -تاثير ديني :

لقد كان زيوس مشرقا بالألوهية من قبل كل الأمم الإغريقية ، وكانوا ممتثلين إلى حكمه وسلطته و كأنه لم يكن هناك إله آخر فقد كان يعرف المستقبل مثل ما كان يعرف الحاضر ، حيث أن عبادة دين زيوس كانت تعم كل اليونان وفي سواحل أثينا كانت هناك ضواحي وأفنية للإله ، وقد انتشرت معابده وتماثيله ومنحوتاته في كل العالم الاغريقي[3] .

عندما انتشر الإغريق في حوض البحر الأبيض المتوسط نقلو معهم أفكارهم وحضارتهم إلى البلدان التي جاؤوا منها كما أنه لم تنقطع علاقتهم بالمدن التي وفد منها ونذكر منها على سبيل المثال الأراضي الرومانية وشمال إفريقيا[4] .

---

[1]-هوميروس الإلياذة ، المصدر السابق ، ص370.

[2]-عماد حاتم : المرجع السابق ، ص71.

[3]-kereny :g,zeus and hera archetypal image of father husband and wife, princeton univercity, press ,1975,p6.

[4]-katherine,A,R the gods of olympos,or mytheology of the Greeks and romans-london 1892 ,p25.

1-زيوس في روما :

الكل منا يعرف الأساطير الاغريقية وكيف أثرت في الفرد الاغريقي وحتى من هم حوله حيث نجد جل الأساطير الرومانية مستوحاة من نظيرتها الاغريقية ، لكن التسميات لشخصيات نجدها مختلفة أما القصص فلكل نسخته[1] .

لقد أخذت الآلهة اليونانية نصيب من الاقتباس عند الرومان وخاصة أقواها وأعظمها على سبيل المثال الإله الاغريقي زيوس فقط كان الرومانيون يجعلون جوبيتر في منزلة تكافئ منزلة زيوس وفي الأدب اللاتيني والفن الروماني تبنيت أساطير زيوس وتصويراته تحت اسم جوبيتر[2] .

في التراث الروماني المتأثر بالإغريق كان جوبيتر أخانيبتون وبلوتو وهما المكافئان الرومانيان لبوسيدون وهيدز على الترتيب الدين الروماني كان متأثرا بشدة بالدين الاغريقي فابمجرد أن احتلت روما اليونان في القرن الثالث قبل الميلاد ، بدأت تأثيرات الثقافة والأساطير الإغريقية في الدين الروماني[3] .

زيوس وجوبيتر يشتركان في العديد من الخصائص حيث يعتبران إلهي الرعد والبرق في الأساطير الاغريقية والرومانية هذا التأثير ترجم إلى أساطير وطقوس ومعتقدات الدينية لدى الرومان ، مما جعل الدين الروماني يحمل عناصر كثيرة من الدين الاغريقي[4] .

تأثر الرومان كثيرا بالأساطير الاغريقية الدينية ووجدوا فيها كثيرا من الالهام ومصدرا للثقافة فقاموا بتأسيس نظام ديني مشابه لنظامهم الديني حيث قام بتغيير أسماء بعض الآلهة وتعديل

---

[1]-خزعل الماجدي، المعتقدات الرومانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2005، ص193.

[2]-نفسه، ص194.

[3]- Katherine: the previous reference,p26.

[4]- Ibid , p 26 .

بعض القصص لتناسب ثقافتهم الخاصة ، هذا التأتبر لا يقتصر فقد على المجال الديني بل امتد أيضا إلى المجالات الفنية والأدبية والفلسفية[1] .

2-زيوس في كيرني :

نحن نعرف أن كيرني هي إحدى المستوطنات الاغريقية في شمال افريقيا التي جاؤو إليها رغم معاشرتهم لشعوب أجنبية هناك (اللوبيون) لم تتغير طباعهم قط رغم أنهم تأثروا بما جاورهم من شعوب وخاصة الشعائر الدينية فقد عمدت الشعوب المجاورة لهم إلى العيش والتثقف على منوالهم ، فالإغريق أصحاب حضارة تؤثر على كل من يجاورهم ، وقد احتفظت كيرني مثل باقي المستوطنات الاغريقية بصورة عامة لا بنظم الوطن الأم المدينة فحسب بل أيضا بالنظم الدينية[2] .

لقد عبد زيوس الإله في كيرني بأهمية بالغة رغم وجود بعض الآلهة الأخرى التي تعبر على قد من الأهمية مثل الإله أبولو الذي يعتبر الإله المؤسس للمدينة ، ومما يدل على كبر قدر زيوس في كيرني وجود معبده الضخم الذي يعتبر أكبر معبد اغريقي في الإقليم[3] .

لقد جاءت عبادة زيوس إلى كيرني مع دخول الاغريق للمنطقة ولقد كان أهل كيرني يحتفلون بالأعياد الأولمبية التي تقام على شرف زيوس وقد عرف هذا الإله في كيرني بلقب هلينمنوس ، ولقد عبد الإله زيوس تحت لقب زيوس ليكابوس وقد ذكر هيرودوت تل يسمى تل زيوس ليكايوس في معرض حديثه عن الحملة الفارسية على برقة عام 517ق.م حيث كانت عبادته وطنية في أركاديا[4] .

---

[1]- خزعل الماجدي، المرجع السابق، ص194.

[2]-يوحنا بطرس ثريفا ، تاريخ قوريني، تر، سليمان إبراهيم الجربي، مجلس الثقافة العام، سرت، 2006، ص ص207-208.

[3]-thrige,J,P,storia di girene,1940,P242,lazzarini,M,L,zeus meilichios ele eumenidi alcune consideragion la cirenaica in eta antica,roma,1988,p311-318.

[4]-يوحنا بطرس، المرجع السابق، ص208.

وقد انتشرت هذه العبادة من أركاديا إلى كيرني وقد طبعوا صوره على الدينار الذهبي والعملات الفضية[1] .

أما عن معبد الإله زيوس في كيرني فإنه يقع هذا المعبد على الهضبة الشمالية لمدينة كيرني، ويعد من مفاخر المدينة المعمارية وهو أضخم وأشهر معبد إغريقي في شمال افريقيا[2].

-التأثير الأدبي والفني :

تأثير زيوس أدبياً وفنياً خارج اليونان كان عميقاً ومستداماً، حيث إمتدت الأساطير والقصص المتعلقة به إلى مختلف الثقافات والحضارات، مؤثرة على الأدب والفن بطرق متعددة.[3]

أدبيا :

- الأدب الروماني :

تبنى الأدب الروماني العديد من الأساطير اليونانية ودمجوها في ثقافتهم الأدبية ، زيوس المعروف بإسم جوبيتر في الثقافة الرومانية ، ظهر بشكل بارز في الأدب الروماني الكلاسيكي ،بما في ذلك أعمال الشعراء مثل فيرجيل الذي تاثرفي أعماله بالشاعر الكبير هوميروس في عمله الإلياذة و أوفيد كتاب التحولات يحتوي على العديد من القصص التي تتضمن جوبيتر كإله رئيسي ومن خلال هذه التأثيرات تمكن الأدب الروماني من النمو والتطور مدمجا بين العناصر المحلية والإلهام اليوناني لإنشاء أدب فريد من نوعه [4]

فنيا :

---

[1]-thrige,J,P,OP,cit,p242.

[2]-good child,R,gyrene and apollonia,dar al-fergiani,txpoli,²nd edition,1993,p73.

[3] - ibid,p27.

[4] يوحنا بطرس، المرجع السابق، ص209.

- **النحت والعمارة الرومانية :** الرومان تبنو الفنون اليونانية وتأثرو بها بشكل كبير ، ومن ضمنها تماثيل زيوس الضخمة ، معبد جوبيتر في كابيتولين هيل في روما هو مثال على كيف تم دمج زيوس في العمارة الرومانية .[1]

في الختام يعد جبل الأولمب محورا أساسيا في المثيولوجيا الإغريقية ، حيث يمثل مسكن الآلهة وعلى رأسهم زيوس .

كان الأولمب ليس مجرد موقع جغرافي بل رمزا للقوة الإلهية والنظام الكوني، حيث يدار منه شؤون العالم البشري والإلهي .

قصص الأولمب وزيوس تميزت بتجسيد القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع الإغريقي القديم ، مما عزز أهمية الجبل في الدين و الأسطورة .

تأثير زيوس تجاوز الحدود الجغرافية لليونان القديمة تمثل في عدة جوانب ثقافية ودينية وفنية

اليوم يبقى جبل الأولمب رمزا خالدا لعظمة الحضارة الإغريقية وإبداعها الأسطوري ، مستمرا في إلهام الأدب والفن والفكر في مختلف أنحاء العالم.

[1]- Katherine: the previous reference,p26.

خـــاتمـــة

خـــاتمة

في الختام يمكننا القول أن وصول زيوس إلى جبل الأولمب لم يكن مجرد حدث عابر في الأساطير الإغريقية ، بل كان تحولا محوريا في تقاليدها وقصصها، بانتصاره على والده كرونوس وتحريره لإخوته ، أسس زيوس نظاما جديدا للحكم بين الألهة مبنيا على القيم التي حملها والتي تعبر على قوة الإرادة والعدالة والتوازن .

– جبل الأولمب أصبح رمزا للمكانة الإلهية والقوة العليا في المخيلة الإغريقية ومسرحا للعديد من الأساطير التي شكلت جزءا كبيرا من الثقافة والتقاليد الإغريقية القديمة ومن خلال دراستنا لهذه الموضوع تمكنا من فهم أعمق لتصورات الإنسان القديم حول السلطة والعدالة والكون وعليه تمكنا من الوقوف على النتائج التالية :

– الكون هو تراتب قدرات وإنما شبيه في نيته بالمجتمع البشري فلا يمكن وضع شكل صحيح له ولا صفة تعبر عن الوضع والمسافة والحركة في نظامه المعقد والدقيق عن العلاقات بين عناصر معينة .

– الشعراء الاوائل للأساطير كل من هزيود وهوميروس كان على إيمان مسبق بان كتاباتهم ستحظى بالتصديق بلا دليل على اعتقاد مبني على أساس الثقة بالاخر والإيمان بالخرافة والأساطير .

– يتبين مما تقدم أن الكون بدأ من خاؤوس ثم تدرج بعد ذلك الألهة من نسل الأم غاية متمثلة بالأرض .

– كانت الآلهة على أجيال ، إذ يمثل جيلها الأول وهذا ما نلاحظة لدى ريا وحرصها بالحفاظ على آخر مواليدها ليكون بذرة لنظام جديد خالي من الظلم والشرور.

– فيما يمثل الجيل الثاني آلهة الشر والقتل والدمار كونهم مَن خُلق من دم المقتول أورانوس

– تعدد الآلهة لدى الإغريق محاولة لتنظيم الطبيعة التي تبدو قائمة على الفوضى ولوضع طريقة كاملة معقولة تفسر الصلة بين القوى الطبيعية ببعضها البعض .

– في حديثنا عن حياة الإله الإغريقي زيوس نجد أنه يمثل السلطة والقوة في قمة الهرم الإلهي .

–زيوس بصفته ملك الآلهة جسد صفات الحاكم العادل والحامي.

–أظهر زيوس نقاط ضعف مثل البشر من خلال مغامراته العاطفيه ونزواته .

– لزيوس العديد من الأبناء من الزوجات والعشيقات المختلفات سوى كن حوريات أو بشريات أو آلهات ولكل طفل مميزات خاصة وفيهم من قُدس وعُبد .

– قصصه في الأساطير تلقي الضوء على التعقيدات والتناقضات في شخصيته مما يجعله نموذجا متكاملا يدمج بين القدرات الإلهية والسمات الإنسانية .

– كان زيوس محورا للعديد من الأساطير التي شكلت جزءا كبيرا من الثقافة والتقاليد الإغريقية .

– حياة زيوس مليئة بالصراعات والإنتصارات التي ترمز الى صراع النظام والفوضى والعدل والظلم .

– لجبل الأولمب أهمية في المثيولوجيا الإغريقية وكان للموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية دور في اختياره كمكان مقدس للآلهة الإثني عشر.

– لوصول زيوس الى جبل الأولمب أهمية تاريخية تناولها الإغريق عبر أساطيرهم لمدة من الزمن .

– كما يمكن القول أن تقديس زيوس في جبل الأولمب يعكس مكانته العليا في البانثيون الإغريقي .

–لم يكن جبل الأولمب بصفته مسكن الآلهة رمزا للسلطة الإلهية والقدرة الخارقة لزيوس فحسب بل كان تجسيدا لقيم العدالة والنظام والحماية التي جسدها .

–بوصول زيوس إلى جبل الأولمب تشكلت العديد من الطقوس الدينية كالقرابين والصلوات...

–ومع مرور الزمن استمرت هذه القصص والممارسات الثقافية في التأثير على الأدب والفن والفكر البشري مما يدل على القوة الدائمة للأساطير الإغريقية وقيمها .

– أثرت المثيولوجيا الإغريقية تأثيرا كبيرا على ثقافة وفنون وآداب الحضارات الأخرى إذ نجد عند الرومان وعند شعوب أخرى الآلهة نفسها بأسماء مغايرة مثل اليونان .

الملاحق

الشكل رقم 01 : مخطط تشكل الكون وظهور السلالة الإلهية الأولى عند الاغريق [1]

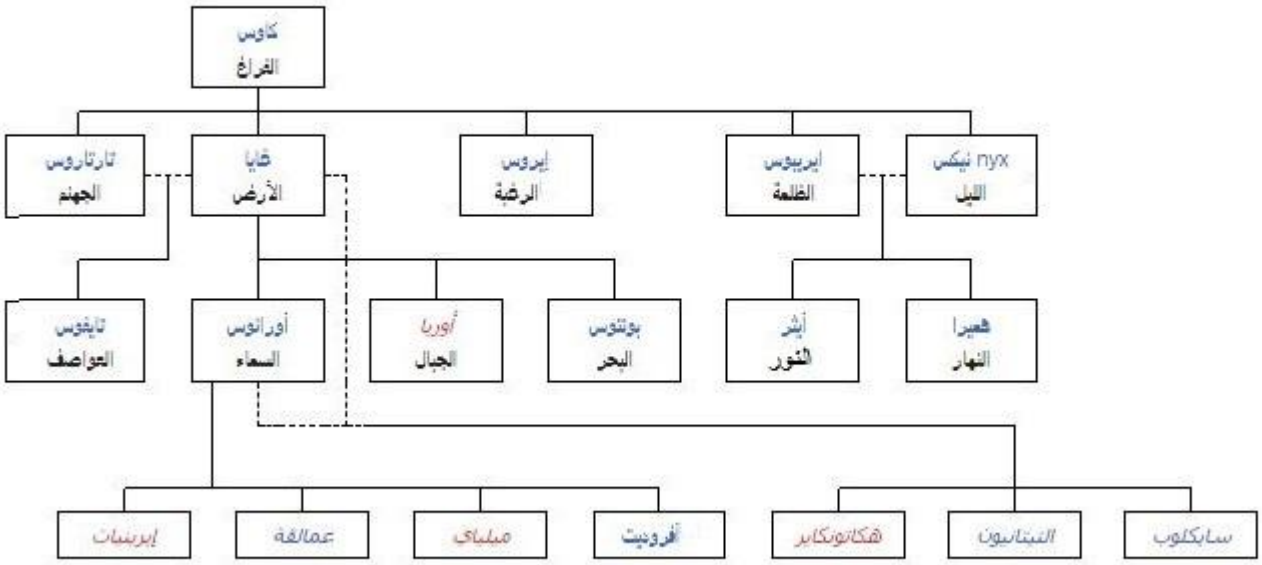

[1] - ttps://ar.m.wikipedia.org/wiki/شجرة_عائلة_الآلهة_اليونانية , بتصرف الباحثتين .

الشكل رقم 02 : مخطط تشكل الكون وظهور السلالة الإلهية الثانية [1]

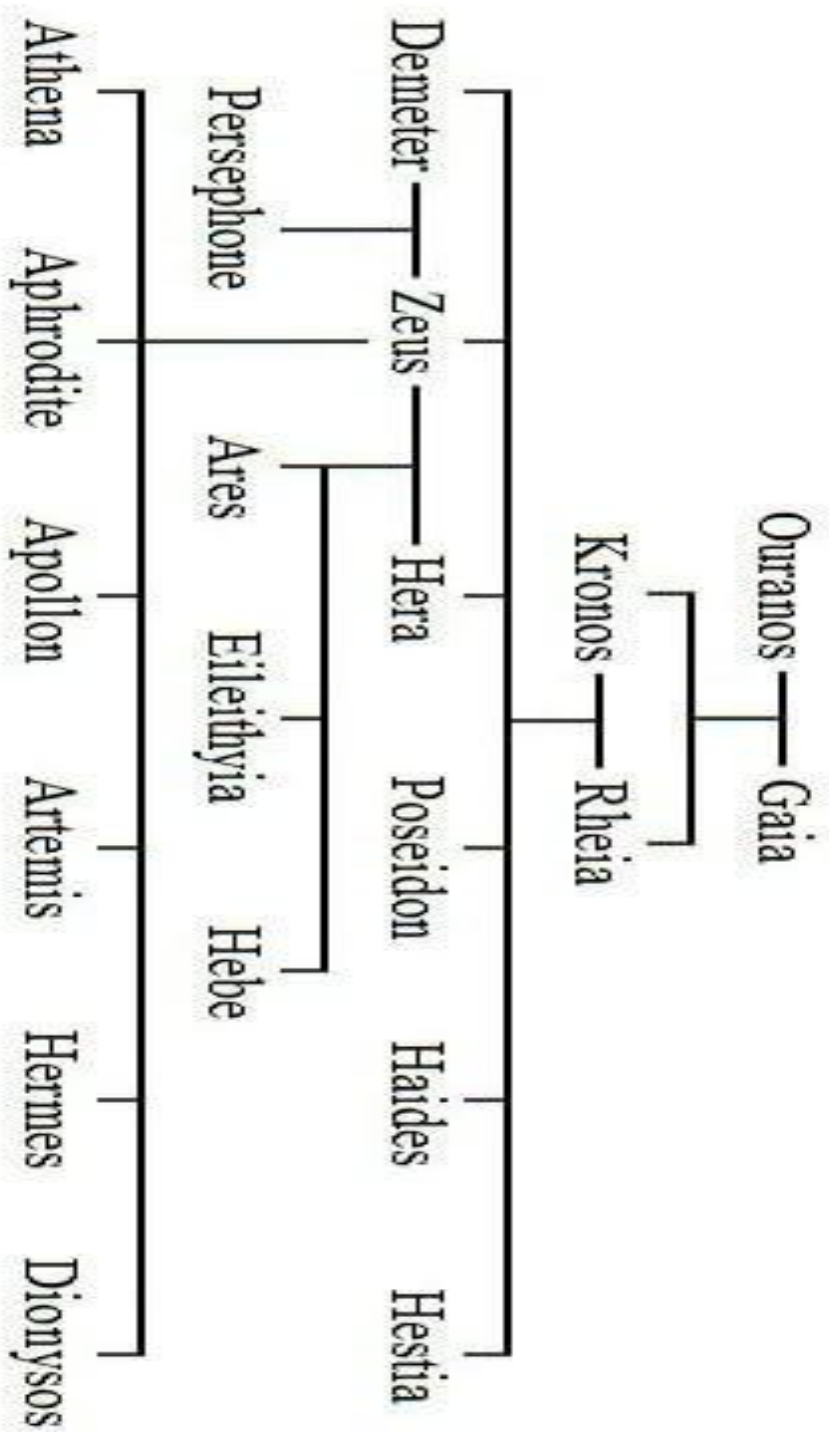

[1] - https://ar.m.wikipedia.org/wiki/شجرة_عائلة_الآلهة_اليونانية , 25/05/2024 , 15 :00 .

الشكل رقم 03 : مخطط السلالة الإلاهية عند الاغريق[1]

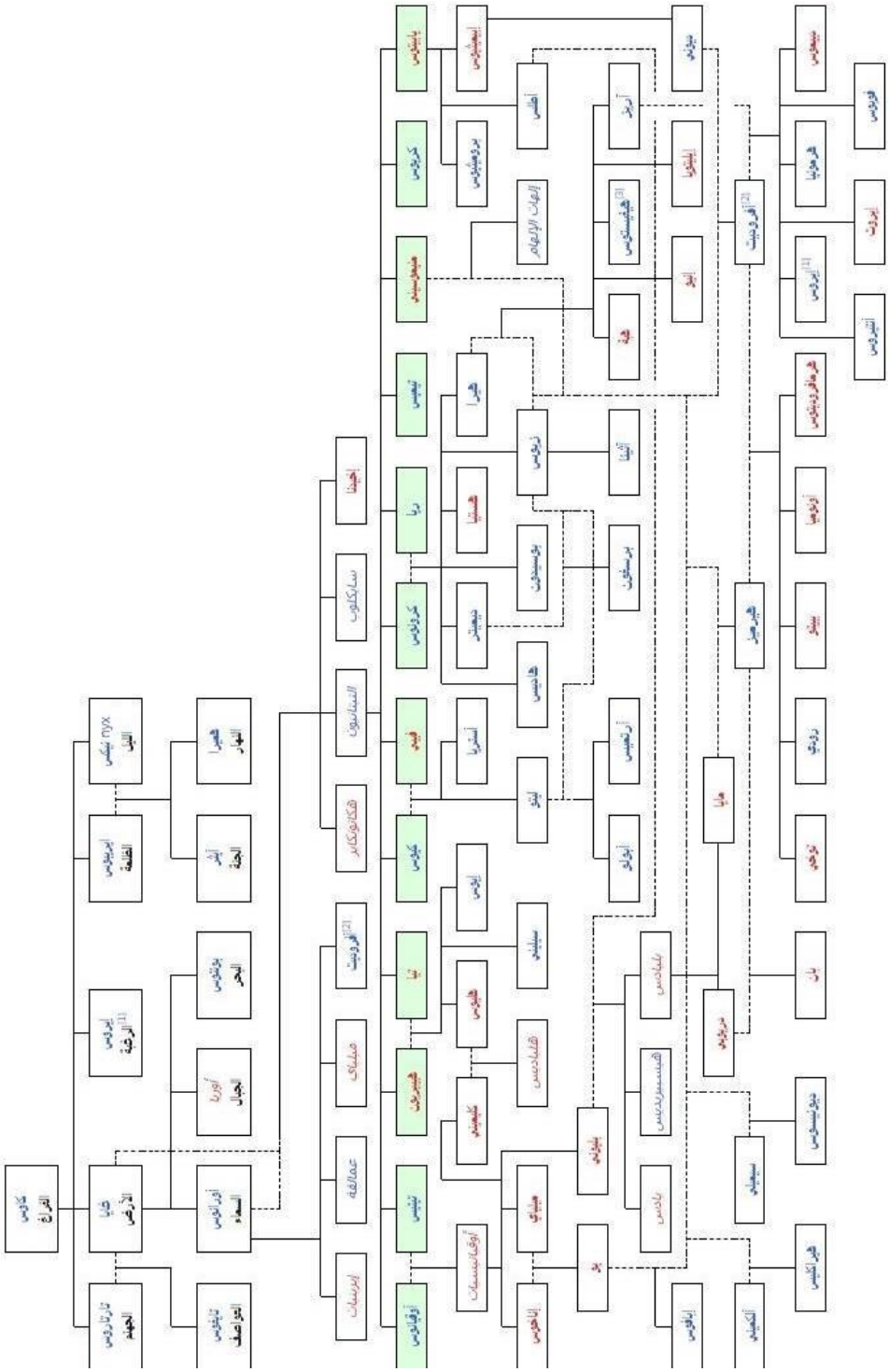

[1] - https://ar.m.wikipedia.org/wiki/شجرة_عائلة_الآلهة_اليونانية , 25/05/2024 , 15:15 .

الشكل رقم 04: لحظة تسليم ريا مولودها (الحجر) زيوس لكرونس لبتلاعه[1]

[1] - https://www.marefa.org/كرونوس#/media/ملف:CronusZeusRhea.jpg , 18/05/2024 , 13 :20 .

الشكل رقم 05 : تمثال لزيوس يحمل شعلة[1]

[1] - https://arz.wikipedia.org/wiki , 18/05/2024 , 13 :30 .

الشكل رقم06 : تصوير زيبوص حسب الميثيولوجيا الإغريقية [1]

[1] - https://www.youm7.com/story , 18/05/2024 , 13 :30 .

الشكل رقم07 : أبوللو أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - https://ar.wikipedia.org/wiki/29%إغريقي_إله_28%أبولو#/media/ملف:Apollo_of_the_Belvedere.jpg , 18/05/2024 , 13 :40 .

الشكل رقم08 : أثينا أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - https://www.youm7.com/story/2019/12/27/4562059/آلهة-اليونان-من-أين-حصلوا-على-أساطيرهم-الإغريق-اعتقدوا-بثلاث , 18/05/2024 , 14:00 .

الشكل رقم09 : أرتيمس أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - https://www.youm7.com/story/4562059/آلهة-اليونان-من-أين-حصلوا-على-أساطيرهم-الإغريق-اعتقدوا-بثلاث , 18/05/2024 , 14:10 .

الشكل رقم10 : أريس أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - https://www.marefa.org/ , 19/05/2024 , 14:40 .

الشكل رقم11 : أفروديت أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - https://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=1146 , 19/05/2024 , 15:00 .

الشكل رقم 12 : بوسيدن أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

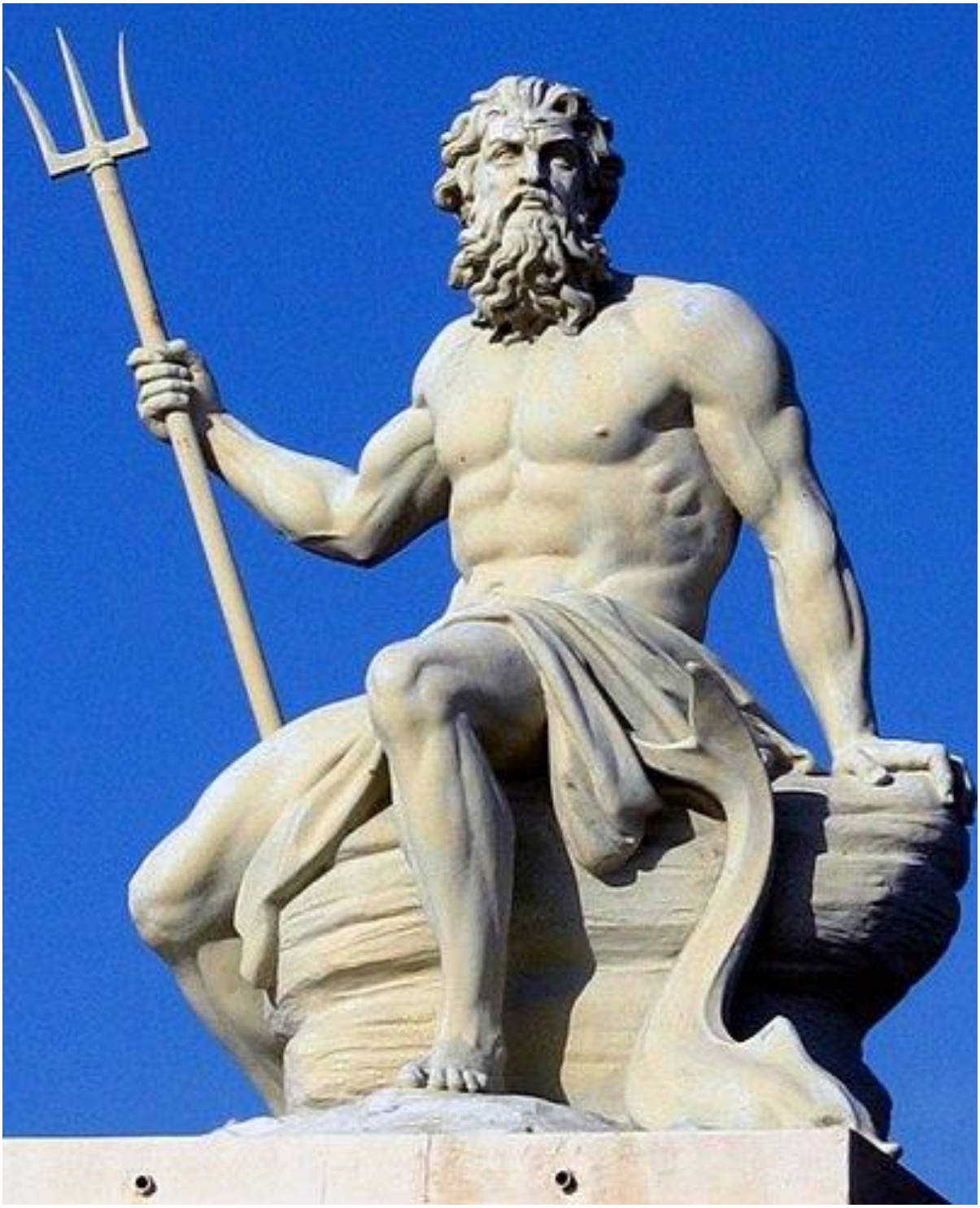

[1] - https://www.youm7.com/story/4562059/آلهة-اليونان-من-أين-حصلوا-على-أساطيرهم-الإغريق-اعتقدوا-بثلاث , 18/05/2024 , 14:15 .

الشكل رفم 13 : هيفيستوس أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

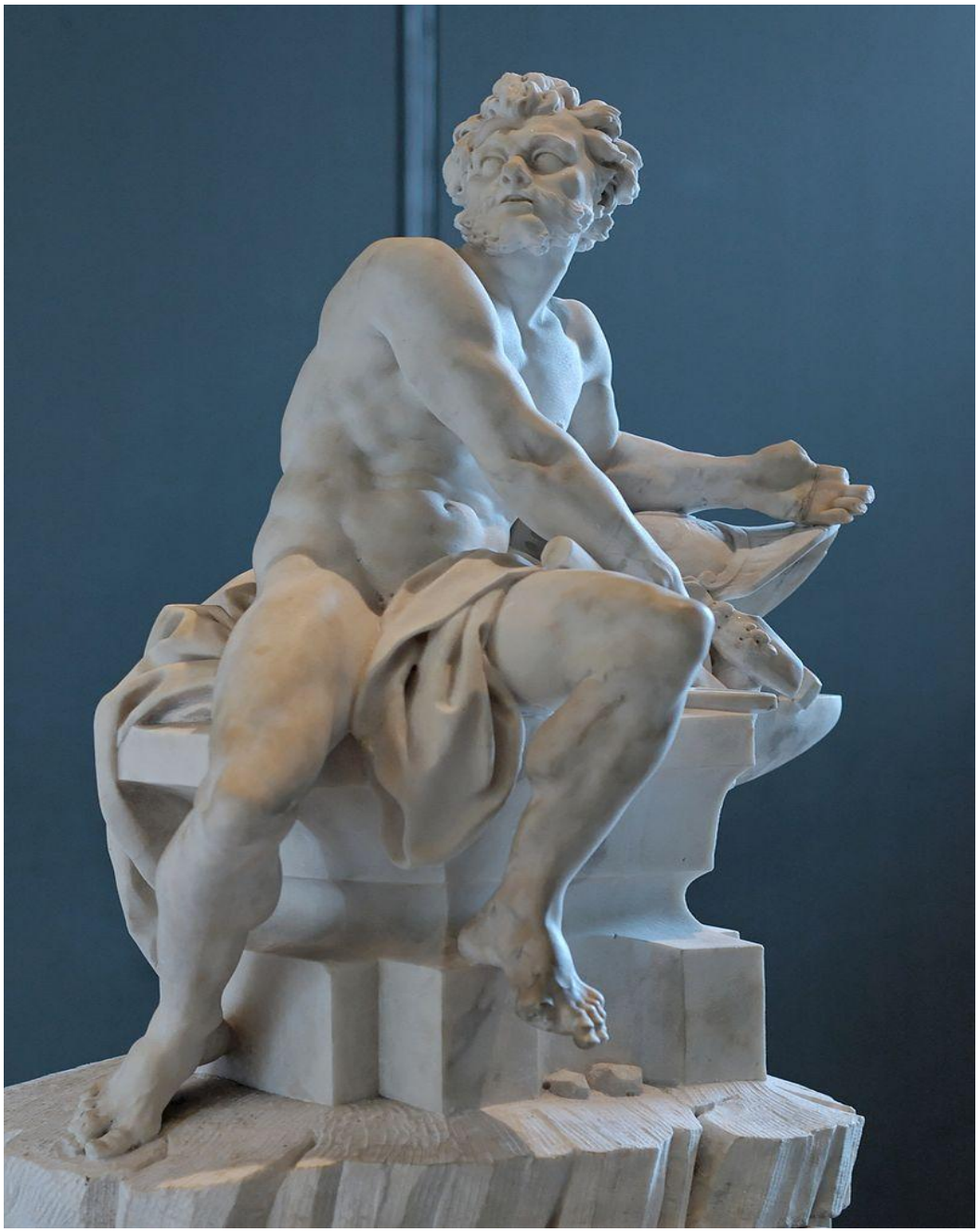

[1] - https://arz.wikipedia.org/wiki/هيفيستوس , 18/05/2024 , 14:30 .

الشكل رقم 14 : هيرا أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - https://www.youm7.com/story/4562059/آلهة-اليونان-من-أين-حصلوا-على-أساطيرهم-الإغريق-اعتقدوا-بثلاث , 18/05/2024 , 14:20 .

الشكل رفم 15 : هيستيا أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

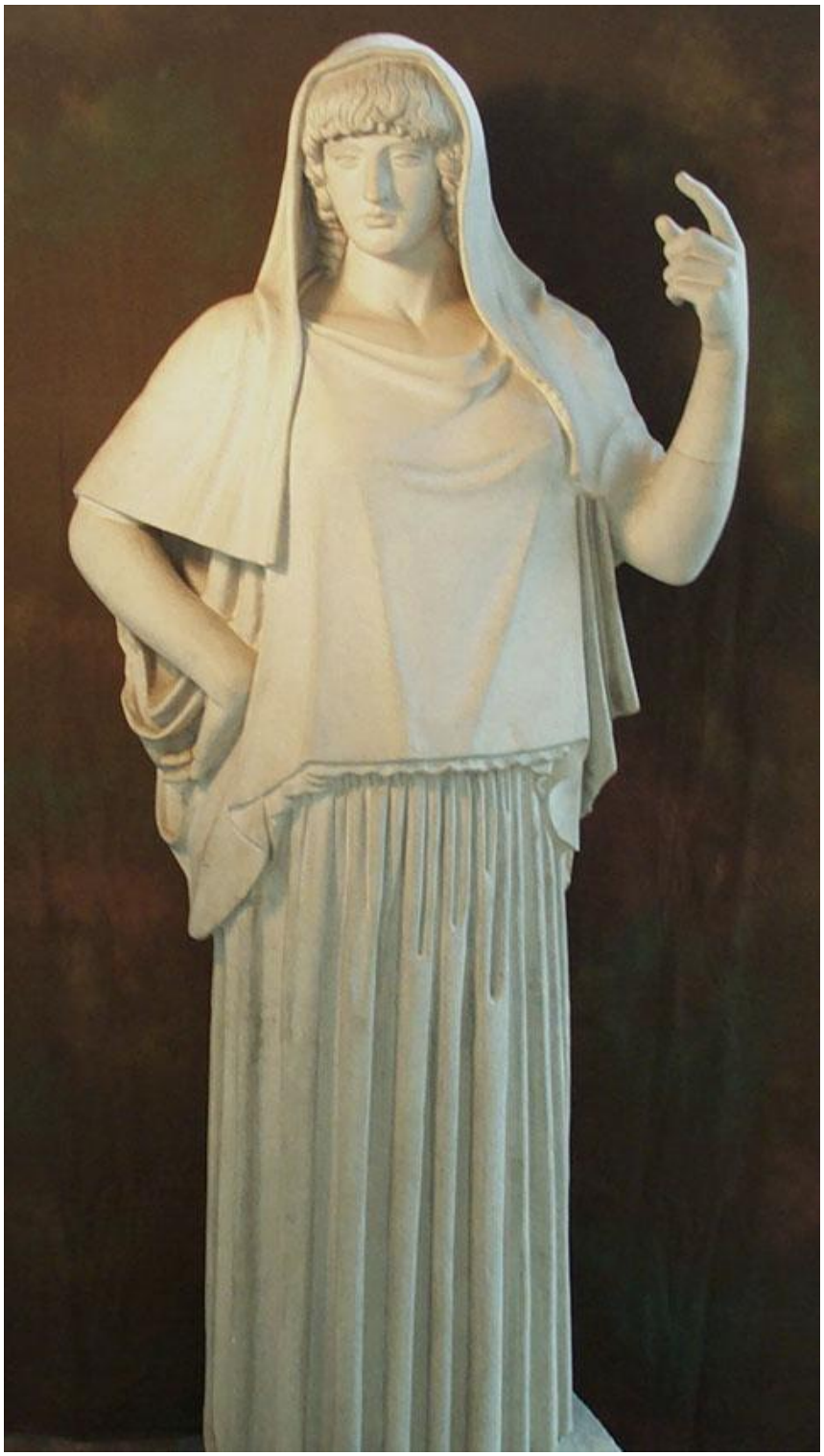

[1] - https://arz.wikipedia.org/wiki/هيستيا , 25/05/2024 , 15:20 .

الشكل رفم 16 : ديميتر أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة[1]

[1] - thtps://arz.wikipedia.org/wiki/ديميتر , 20/05/2024 , 14:30 .

الشكل رفم 17 : جبل أولمبيوس أعلى جبل في اليونان .كان الإغريق ينظرون إليه موطنا الثنا عشر[1]

[1] - https://arz.wikipedia.org/wiki/جبل_اوليمبوس , 20/05/2024 , 14:35 .

الشكل رقم 18 : الأولمبيون الإثني عشر مع زيوس جالس على العرش[1]

[1] - https://www.marefa.org/الأولمبيون_الاثنى_عشر#/media/ملف:Olympians.jpg , 20/05/2024 , 14:40 .

الشكل رفم 19 : معبد زيوس الأولمبي بأثينا[1]

[1] - ttps://ar.wikipedia.org/wiki/معبد_زيوس_الأولمبي،_أثينا , 20/05/2024 , 14:45 .

الشكل رقم 20 : تمثال زيوس أحد عجائب الدنيا السبع قام بنحته فيدياس[1]

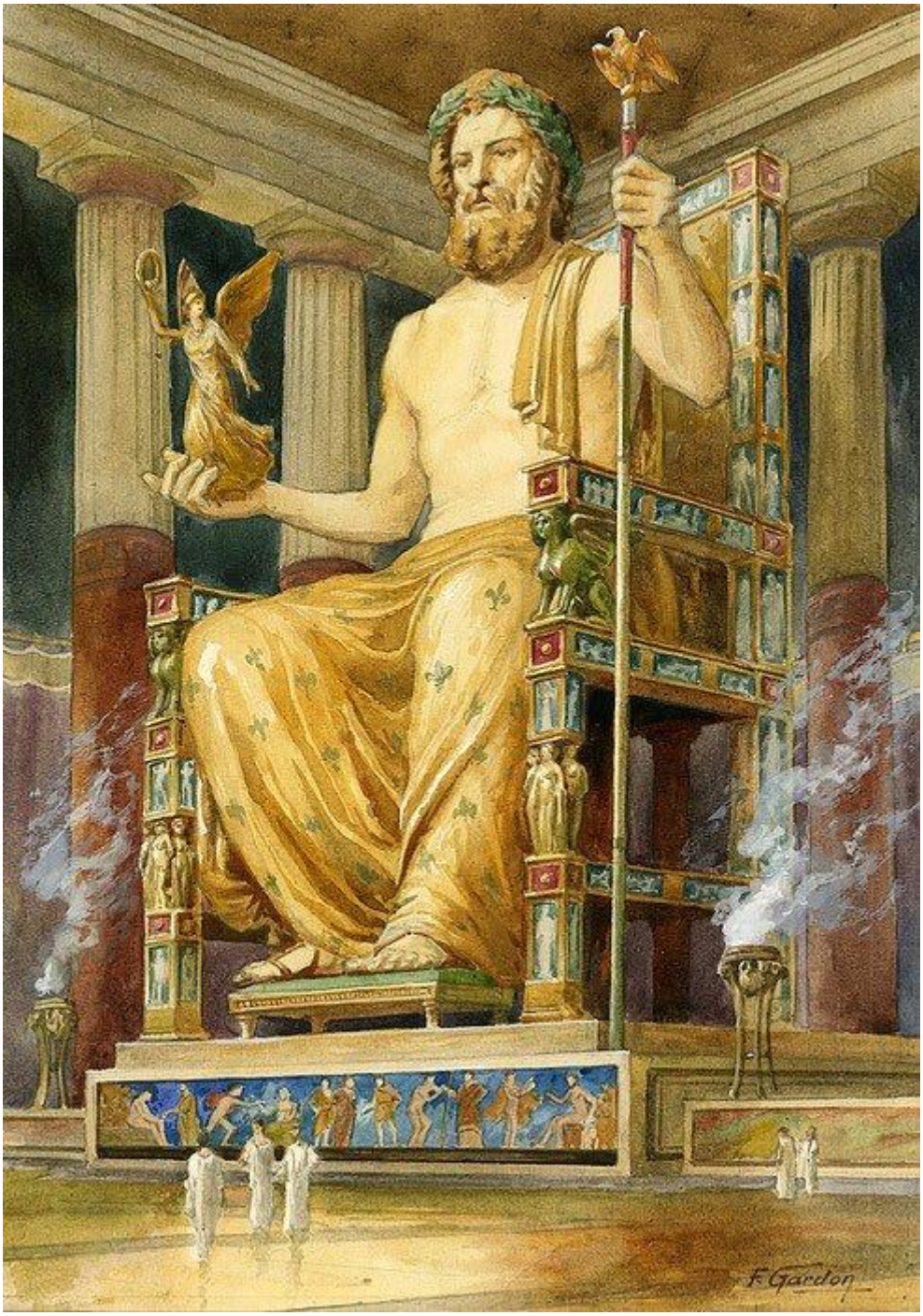

[1] - https://almerja.net/azaat/indexv.php?id=2321 , 28/05/2024 , 16:20 .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: قائمة المصادر بالعربية :

1-القرآن الكريم.

2-أوفيد مسخ الكائنات (تر : ثروة عكاشة) الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، ط4 ، 1997 .

3-هوميروس، الإلياذة، ترجمة: لطفي عبد الوهاب، المركز القومي للترجمة، (د.ط)، القاهرة، 2008م.

4-هيميروس، الإلياذة، ترجمة: أحمد عثمان وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2004م.

5-هزيودوس، أنساب الآلهة، ترجمة: صالح الأشمر، منشورات الجمل، ط1، بيروت، لبنان، 2015م.

6-هيريدوت، التاريخ، ترجمة: عبد الإله الملاح، المجتمع الثقافي، (د.ط)، أبو ظبي، 2002م.

ثانيا : قائمة المراجع بالعربية:

1-أحمد عثمان، الأدب الإغريقي تراثًا إنسانيًا وعالميًا، (د.ن)، ط3، القاهرة، 2001م.

2- أحمد علي مفتاح ربه، عبادة الإله زيوس في كيرني من خلال المصادر الأدبية والمخالفات الأثر، مذكرة تخرج لنيل الماجستير في التاريخ القديم، إشراف عبد الحفيظ فضيل الميار، جامعة الفاتح، كلية الأدب، 2010 م.

3-أحمد عجيبة، دراسات في الأديان الوثنية القديمة، موسوعة الأديان، الآفاق العربية، ط1، القاهرة 2004م.

4-أمين سلامة، الأساطير اليونانية والرومانية، المملكة المتحدة.

5-أمين سلامة:هيزيود الشاعر اليونان،منشورات دار الفكر العربي،مصر 1948 م.

6-أندري إيمار – جانين أوبوابه، تاريخ الحضارات العالم الشرق واليونان القديمة، ترجمة: فريد مداغر فؤاد، مج1، عويدات للنشر والطباعة، ط1، لبنان، 2003 م.

7-أوفيد، مسخ الكائنات، ترجمة: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط4، 1997م.

8- بول فريشاور، الجنس في العالم القديم، ترجمة: فائق الدحدوح، دار نينوى، (د.ط)، دمشق.

9- بيير ديقانبيه وآخرون، معجم الحضارة اليونانية القديمة، ترجمة: أحمد عبد الباسط حسن، المركز القومي للترجمة، ط1، 2014م.

10-ب ،كوملان، الأساطير الإغريقية والرومانية، ترجمة: أحمد رضا، الهيئة المصرية العامة للكتابة، 1992م.

11- تقي الدباغ، آلهة فوق الأرض (دراسة بين المعتقدات الدينية القديمة في الشرق الأدنى واليونان)، مجلة سومر، بغداد: الهيئة العامة للآثار.

12-تقي الدين الدباغ، الفكر الديني القديم في اليونان، مجلة كلية الآداب، بغداد، ع23، 1978م.

13- تيودور جياناكوليس، اليونان شعبها وأرضها، ترجمة: محمد أمين رستم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، 1963م.

14-ثروه عكاشة ،تاريخ الفن : العين تسمع والأذن ترى ،الإغريق بين الأسطورة والإبداع ،ج15،ط2،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ،1994م.

15- جسيكا كلارج، الحكايات الفلكلوريات، ترجمة: حازم مالك محسن، بيت الحكمة، ط1، بغداد، 2008م.

16- حسن سعيد الكومي، الهادي إلى لغة العرب، دار لبنان للنشر، ط1، بيروت، 1999م.

17-حسين الشيخ، اليونان، دار المعرفة الجامعية، (د.ط) الإسكندرية، 2000م.

18--حسين الشيخ، دراسات في تاريخ الحضارات القديمة في العصر الهلنستي (مصر)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

19-حسين السيد نور جلال الأعرجي، خالد ناحي سوادي الكرماوي، طقوس العبادة عند الإغريق، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2018م.

20-جان فابريان، الكون والآلهة والناس: حكاية التأسيس الإغريقية، ترجمة: محمد وليد الحافظ، دار البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2001 م.

21- خليل تادرس، أحلى الأساطير الإغريقية، كتابنا للنشر، (د.ط)، المنصورية، (د.ت).

22-خزعل الماجدي، المعتقدات الإغريقية، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004 م

23- د. فرحة هادي عطوي، الأساطير الإغريقية وتأثيرها على حياة الإغريق العامة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة طنطا.

24-دريني خشبة، أساطير الحب والجمال عند اليونان، دار الشؤون الثقافية، ط1، بغداد، 1686م.

25- رجاء كاظم عجيل، الديانة في بلاد اليونان، مجلة آداب ذي قار، العراق، ج5، شباط 2012م.

26-سليمان البستاني، الإلياذة، دار المعارف للطباعة والنشر، (د.ط)، تونس، 1997م.

27-سعيد غريب، موسوعة الأساطير والقصص، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2000م.

28- سفيان البخاري، الأعياد الدينية عند الإغريق، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 2021 م.

29- الصادق النيهوم وآخرون، موسوعة بهجة المعرفة، (د.ط)، طرابلس، 1982م.

30- صمويل نوح كريم، أساطير العالم القديم، ترجمة: أحمد عبد الحميد يوسف وعبد المنعم أبو بكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974م.

31-عبد الحميد زايد، الشرق الخالد، مقدمة في تاريخ الحضارات الشرق الأدنى، دار النهضة العربية، (د.ط)، القاهرة، 1922م.

32-عبد العال عبد الرحمن عبد العال إبراهيم، الإنسان لدى فلاسفة اليونان في العصر الهيليني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب، قسم الفلسفة، جامعة طنطا، 1999م.

33- عبد اللطيف أحمد علي، التاريخ اليوناني العصر الهلادي، دار النهضة العربية، (د.ط)، بيروت، 1976م.

34- عبد اللطيف أحمد علي، محمد صقر خفاجة، أساطير اليونان، مكتبة النهضة المصرية، (د.ط)، القاهرة، 2001م.

35-عبد المعطي الشعراوي، أساطير إغريقية: أساطير البشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، القاهرة، 1982م.

36- عبد المعطي شعراوي، أساطير إغريقية أساطير الآلهة الصغرى، مكتبة الأنجلو مصرية، (د.ط)، القاهرة، 1995م.

37- عصمة نصار، الفكر الديني عند اليونان، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1963م.

38- علي حسن الجابري، الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، (د.ط)، بغداد، 1985م.

39-علي الشامي، الفلسفة والإنسان جدلية العلاقة بين الفكر والوجود، دار الإنسانية للدراسات والنشر والتوزيع، (د.ط) بيروت، 1991م.

40- عاصم أحمد حسين، المدخل إلى تاريخ وحضارة الإغريق، مكتبة النهضة الشرق، (د،ط)، القاهرة، 1991م.

41-عصمة نصار، الفكر الديني عند اليونان، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2005م.

42- علي فهمي خشيم (زينوس عربيا)، مجلة الثقافة العربية، العدد التاسع، 1982م.

43- غريمال بيبر، الميثولوجيا اليونانية، ترجمة: هنري زغيب، منشورات عويدات، ط1، بيروت، باريس، 1986م.

44- فادية محمد بوبكر، دراسات في العصر الهلينستي، دار المعرفة الجامعية المصرية لتوزيع المطبعي.

45-فراس السواح، الاسطورة المصطلح والوظيفة،درا علاء الدين ، دمشق 2001 م

46-ميرسيا إلياد،تاريخ المعتقدات والافكار الدينيةج1،دار دمشق سوريا 1986م-1987 .

47-محمد السيد محمد عبد الغني،بعض ملامح اليوناني القديم (الأسطورة والتاريخ-بعض الدلالات التاريخية للأسطورة-التوحيد)،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،1999 م.

48-ممدوح درويش مصطفى، مقدمة في تاريخ الحضارة الرومانية واليونانية، المكتبة الجامعية الحديثة، (د،ط)، 1999 م.

49--م،ف،البديل ، سحر الأساطير دراسة في الأسطورة -التاريخ-الحياة-تر: حسان ميخائيل إسحاق،دار علاء الدين،دمشق،2005 م.

50-ماكس شابير وهندريكس،ترجمة: حنا عبود،ط3،دار علاء الدين،سوريا،دمشق،2008 م.

51-نعيمة عبد الجواد، من مصر إلى الأولمب وصولًا للعصر الحديث، صحيفة القدس العربي، لندن، (د.ط)، 30 جويلية 2023م.

52- نهارت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ترجمة: هشام حمدي، الأهالي، ط1، دمشق 1994م.

53 – سناء كامل الشعلان الأسطورة في رويات نجيب محفوظ ،نادي الجرسي الثقافي والإجتماعي ،الأردن 1994 م

ثالثا : دوريات:

1–تقي الدباغ، آلهة فوق الأرض (دراسة بين المعتقدات الدينية القديمة في الشرق الأدنى واليونان)، مجلة سومر، بغداد: الهيئة العامة للآثار.

2–تقي الدين الدباغ، الفكر الديني القديم في اليونان، مجلة كلية الآداب، بغداد، ع23، 1978م.

3–حسين الشيخ، اليونان، دار المعرفة الجامعية، (د.ط) الإسكندرية، 2000م.

4–علي فهيم خشيم (زينوس عربيا)، مجلة الثقافة العربية، العدد التاسع، 1982م.

5–نعيمة عبد الجواد، من مصر إلى الأولمب وصولًا للعصر الحديث، صحيفة القدس العربي، لندن، (د.ط)، 30 جويلية 2023م.

رابعا : الموسوعات:

1–آرثر كورتيل ، قاموس أساطير العالم ، ترجمة : سهى الطريحي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1993 م.

2–سعيد غريب، موسوعة الأساطير والقصص، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2000م.

3–الصادق النيهوم وآخرون، موسوعة بهجة المعرفة، (د.ط)، طرابلس، 1982م.

خامسا : مذكرات:

1-أحمد علي مفتاح ربه، عبادة الإله زيوس في كيرني من خلال المصادر الأدبية والمخالفات الأثر، مذكرة تخرج لنيل الماجستير في التاريخ القديم، إشراف عبد الحفيظ فضيل الميار، جامعة الفاتح، كلية الأدب، 2010 م.

2-عبد العال عبد الرحمن عبد العال إبراهيم، الإنسان لدى فلاسفة اليونان في العصر الهيليني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب، قسم الفلسفة، جامعة طنطا، 1999م.

3- مريم صوطي ، الأسطورة في رواية كلاب جلجماش لشاكر نوري دراسة في الدلالات و الجماليات (مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية)، إشراف الأستاذة فاطمة دحية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015/2014م.

4- محمد تواتي ، وفاء طليبة ، أساطير بلاد الرافدين و بلاد الإغريق دراسة مقارنة (مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الحضارات القديمة)، إشراف د محمد رشدي جراية ، جامعة حمة لخضر ، الوادي 2018/2017 م.

4-محمد العيد تلي ، الديانة اليونانية ،(مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الحضارات القديمة)، إشراف د محمد رشدي جراية ، جامعة حمة لخضر ، الوادي 2017/2016

سادسا : مراجع باللغة الأجنبية:

1-Annick Fenet.Les Dieux Olympiens et la Mer. Publications de Lecob Française de la Rome, 2016.

2-A.A. Enc. Vol. 2. New Jersey, 1981.

3-Berens, F. M. The Myths and Legends of Ancient Greece and Rome. Amsterdam, 2009.

4-Boduis, Celestia, and Demetria Geoargek. Associated with the Greek Pantheon. 2008.

5-Goodchild, Gyrene, and Apollonia. Dar al Fergiani. 2nd edition, Tripoli, 1993.

6-Grant, M. Myths of the Greeks and Romans. London, 1963.

7-Graves, R. Myths of Ancient Greece. London, 1992.

8-Guerber, H. A. The Myths of Greece and Rome. London, 1952.

9-Guerber, A. The Myths of Greece and Rome. London, 1923.

10-Hamilton, Mary Agnes. Greek Legends.

11-Hard, Robin. The Routledge Handbook of Greek Mythology. New York, 2004.

12-Hard, Robin. The Routledge Handbook of Greek Mythology.

13-Hesiod. The Theogony of Hesiod. Translated by Hugh G. Evelyn-White. Book Yards Library to the World, 1914.

14-Hesiod. The Theogony of Hesiod.Translated by Hugh G. Evelyn-White. Book Yards Library to the World, 1914.

15-Houle, Michelle M. Gods and Goddesses in Greek Mythology. Berkely Heights, 2001.

16-Houle, Michelle M. Gods and Goddesses in Greek Mythology. Berkely Heights, 2001.

17-Jackson, Percy. Greek Gods. Illustrated by John Rocco. Disney Hyperion Books, New York, 2014.

18-Kerenyi, Karl. Zeus and Hera: Archetypal Image of Father, Husband, and Wife. Princeton University Press, 1975.

19-Kirnyi, C. The Gods of the Greeks. London, 1951.

20-Lawson, John Cuthbert. Modern Greek Religion. Cambridge, 1910.

21-Onwilliams, M. V. Greek Legends and Stories. The Rubicon Press, London, 2000.

22-Ragsterk, Samuei. The History of the Life and Right Reign of Alexander the Great. Quintius Rufus, London, 1809.

23-Ragsterk, Samuei. The previous reference.

24-Rose, H. J.

25-Seto, W. M. V. Greek Legends and Stories. The Rubicon Press, London, 2000.

26-Stephen Batchelor. The Ancient Greeks for Dummies. Chichester, 2008.

27-The World Book Encyclopaedia. Chicago, 1982.

28-Thrige, J. P. Stories di Firenze 1940.

سابعا : المواقع الكترونية:

1-http//:a.r.m. wikipidia .org/wiki

2-http//bahzani.net

3-https//www.britannrca.com/topic/Semele.

4-https//www.Britammica.com/placelmomnt_olympus_greek.

5-http//www.britanica.com

6-https//www.newworidenayeiopedia.org/zeas

فـهـرس
الأشكال و
المحتويـات

فهرس الأشكال و الصور :

فهرس الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
01	مخطط تشكل الكون وظهور السلالة الإلهية الأولى عند الاغريق	82
02	مخطط تشكل الكون وظهور السلالة الإلهية الثانية	83
03	مخطط السلالة الإلاهية عند الاغريق	84

فهرس الصور :

الرقم	الصورة	الصفحة
04	لحظة تسليم ريا مولودها (الحجر) زيوس لكرونس لبتلاعه	85
05	تمثال لزيوس يحمل شعلة	86
06	تصوير زيبوص حسب الميثيولوجيا الإغريقية	87
07	أبوللو أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	88
08	أثينا أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	89
09	أرتيمس أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	90
10	أريس أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	91
11	أفروديت أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	92
12	بوسيدن أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	93
13	هيفيستوس أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	94
14	هيرا أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	95
15	هيستيا أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	96
16	ديميتر أحد الآلهة الأولمبية الإثني عشرة	97
17	جبل أولمبيوس أعلى جبل في اليونان .كان الإغريق ينظرون إليه	98

	موطنا الإثنا عشر	
18	الأولمبيون الإثني عشر مع زيوس جالس على العرش	99
19	معبد زيوس الأولمبي بأثينا	100
20	تمثال زيوس أحد عجائب الدنيا السبع قام بنحته فيدياس	101

فهرس المحتويات :

العنوان	الصفحة
الشكر و العرفان	
الاهداء	
المقدمة	أ–و
الفصل التمهيدي :دور الأسطورة في عبادة زيوس عبر العصور الإغريقية	
1–الأسطورة ودورها في تجسيد عبادة زيوس	9
– الأسطورة تعريفها لغة وإصطلاحا	10
– دور الأسطورة في عبادة زيوس	11
2–الملامح الدينية المبكرة لزيوس في العصور الإغريقية	13
– العصر البرونزي حوالي 3000 الى 1100 قبل الميلاد	13
– العصر المظلم اليوناني حوالي 1100 الى 800 قبل الميلاد	14
– العصر الكلاسيكي حوالي 480 الى 323 قبل الميلاد	14
– العصر الهيليني حوالي 323 الى 31 قبل الميلاد	14
– العصر الروماني 31 قبل الميلاد الى 476 ميلادي	14
الفصل الأول : أسطورة نشأة الكون عند الإغريق	18
1–السلالة الإلهية الأولى	22
*– التيتانيس	22
*– الكيكاوبيس	23
*– هيكاتونخيربس	24
*– الأربينيس	24
*– العمالقة	25
*– المليادات	25

2-السلالة الإلهية الثانية	29
زيوس و إخوته	30
1-الآلهة الإناث	30
2-الآلهة الذكور	33
الآساطير الإغريقية حول الإله زيوس	
1-التعريف بزيوس ، زوجاته وعشيقاته ، أبنائه	40
- التعريف به (مولده ، ألقابه)	40
- زوجاته وعشيقاته	42
- أبنائه	44
2-الروايات الإغريقية حول أساطير زيوس	48
2/1- أسطورة أيُو	50
2/2-أسطورة يوروبي	51
3/2- أسطورة بروميثيوس	52
3-صرعات زيوس مع الآلهة	54
1-حرب زيوس لأبيه كرونس	55
2-حرب زيوس ضد التيتان	55
3-حرب زيوس و إخوته ضد العمالقة	56
4-حرب زيوس ضد التيفون	57
الفصل الثالث : زيوس في جبل الأولمب تقديسه و تأثيره خارج اليونان	
1-وصول زيوس إلى جبل الأولب و أهميته التاريخية	60
1/1- جبل الأولمب	61
1/2- وصوله زيوس إلى جبل الأولمب و أهميته التاريخية	62
2-تقديس زيوس في جبل الأولمب	64
2/1- تقديم القرابين	65

2/2- أماكن عبادته	66
2/3- الصلاة المقدمة لزيوس	68
2/4- الإحتفالات و الأعياد الأولمبية	69
- عيد الإله زيوس	69
2/5- تصوير زيوس في الفن	70
2/6 - تصوير زيوس في الأدب	71
3-تأثير زيوس خارج اليونان	72
3/1- تأثير ديني	72
- زيوس في روما	73
- زيوس في كيريني	74
3/2- التأثير الأدبي و الفني	75
- الأدب الروماني	75
- النحت والعمارة الرومانية	76
خـــاتمـــة	77
مـلاحـــق	81
قائمة المصادر والمراجع	99
فهرس الأشكال والصور	115
فهرس المحتويات	117